المديرة المسؤولة
السيدة منيرة طرشا
الادارة : شارع فرنسا
تلفون : ٨٢ — ٥٩
صندوق البريد : ٣٩٥

« صوت المرأة »
تصدرها جامعة نساء لبنان

اول نيسان سنة ١٩٤٦
العدد ٣٧
الاشتراك في لبنان وسوريا
١٥ ليرة لبنانية
في الخارج ٣ ليرات انكليزية

زاوية التحرير

من المسؤول عن هذا الغلاء الخناق!

أما آن لهذا الشعب ان يتنفس ؟...

لست اقتصادياً لادلل على ما اقول بالارقام ، ولا سياسياً لاعلل الناس بالكلام ! ولكنني واحد من افراد هذا الشعب الذين اعطوا ، بعد ان «حرموا» الكثير ، موهبة «الاحساس» ، وقوة «الملاحظة» ، والمقدرة على «الاستنتاج» ! فاحسست ان في البلاد حالة تدعو الى القلق الشديد ، وتقضّ مضاجع العائلات الامنة ، وتسدل الستار الاسود بوجه مستقبل الشباب! ولاحظت ان الكثير من هذا القلق يعود الى غلاء شاذ تئن منه جميع طبقات الشعب ، على اختلاف مداخيلها وغناها ، بعد ان زالت موجة الغلاء او كادت عن جميع بلدان الارض... فاستنتجت ، من هذا الاحساس ، ومن هذه الملاحظة ، اننا قادمون على الكارثة الكبرى التي باتت تهدد الناس باكثر مما يتصور الناس ، باكثر من الجوع وباكثر من الموت ! باتت تهدد بالمذلة والعار ، وبالشعور بتفوق ذوي المال... واستنتجت ان الذين تنقص مداخيلهم عن مصاريفهم ، وخاصة من اصحاب الوظائف والمسؤوليات ، لا يستطيعون تقويم النقص الا بطريقة مؤلمة ، اما لكثرة ما فيها من التضحية ان كانوا من ذوي الخلق النبيل ، او لكثرة ما فيها من الاستهتار بالشرائع الاجتماعية والمدنية والالهية وبحقوق الناس! والطريقتان لا يجوز السكوت عنهما

فمن المسؤول عن استمرار هذه الحالة ، بعد ان هبطت اسواق العالم كلها ، وبات بامكان اهل الارض ان يوازنوا ، ولو الى حد ، بين المدخول والمصروف ! لماذا لا يزال اللبناني وحده على وجه الارض مضطراً الى انفاق مدخوله الشهري على «مطبخه» في اسبوع ! من المسؤول عن هذا الارهاق بعد ان اصبحت وسائل التفريج ممكنة وفي متناول اليد ! من المسؤول عن هذا الاستهتار لآلام الناس واتعابهم ، وعن هذا التهديد بالحرمان والمجاعة لتسعين بالمئة من ابناء لبنان المساكين ، بعد ان ضاقت مستودعات الجمارك باصناف البضائع التي تساعد على تفريج ناحية من الازمة على الاقل ؟ من المسؤول عن هذا الخلل الفاضح في التوازن بين مدخول المرء وحاجته الماسة كل شهر ، وعما يؤول اليه تقويم هذا النقص من فوضى وفساد وتلاعب بمصالح الناس عند ذوي الاخلاق الضعيفة او المعرضة للضعف ، وهو ما يشكو منه اكثر الناس في اكثر المعاملات ؟

من المسؤول عن عدم التقيد ولو ببعض التسعيرات التي وضعت لبعض الاصناف ! فكانت نتيجة ذلك التمرد انه زاد في غلاء تلك الاصناف وفي غلاء سواها ، وارغم المستهلك المسالم نفسه ، على مخالفة القانون الذي وضع لمصلحته ، ممالقةً للمستثمر المستبد المتاجر بارواح الناس ومصائبهم ، المستغل شرور الارض ، الذي ركّب ضميراً ميكانيكياً لكي يستطيع التغلب على الشرائع الانسانية والالهية ، بعد ان تغلب على الشرائع الحكومية ! من المسؤول عن هذه الكارثة التي تقترب بخطى ثابتة مهددة حياة البلاد وكرامتها !

لماذا لا تفتح المستودعات وتعطى حرية المضاربة كما اعطيت من قبل حرية الاحتكار ؟ لماذا تراعى مصالح الافراد القلائل الذين يبنون قصورهم على الجثث السوداء ، قبل ان تراعي مصالح الاكثرية الساحقة من افراد هذا الشعب المسكين !

انا اعرف ان هنالك ما يسمى «بالمصالح الاقتصادية العامة» ، ولكنني اخشى ، اذا استمرت هذه الحالة ، ان لا يبقى هنالك شعب لبناني يستطيع التمتع بتلك «المصالح» ! فاستدركوه قبل ان تتوسعوا في النظريات ، وتأكدوا ان الذين تتوقف على سلامة مصالحهم مصالح البلاد الاقتصادية العامة ، هم غير المستثمرين باسم التجارة الذين تعرفونهم في هذه البلاد !

رشدي معلوف

تطور جديد في الاهتمام بالعائلة

ابتداء من السادس من شهر آب سنة ١٩٤٦ يصبح من حق مليونين ونصف مليون والدة في بريطانيا ان يطالبن الحكومة البريطانية بمساعدات مالية بمعدل خمسة شلنات اسبوعياً لكل ام منهن وذلك بالنظر الى احتضانهن اربعة ملايين ونصف مليون طفل . ففي ذلك اليوم يصبح قانون المنح العائلية الذي ابرمه البرلمان البريطاني في حزيران سنة ١٩٤٥ نافذ المفعول .

وينص هذا القانون على ان لكل عائلة في بريطانيا الحق ان تنال منحة مالية اسبوعية قدرها خمسة شلنات عن كل طفل لايزال تحت سن المدرسة الا اذا كان البكر او الوحيد بقطع النظر عن مركز العائلة المالي . وتقدر ما تنفقه البلاد سنويا في هذا السبيل بنحو ٥٧ مليون ليرة استرلينية بالاضافة الى مليوني ليرة اخرى لسد نفقات ادارة المشروع وستتحمل خزانة الدولة جميع هذه النفقات خلافا لما هي الحال في المشاريع الاخرى كمشروع قانون التأمين الاجتماعي ومشروع قانون تأمين العمل والصحة العامة التي تغذى مواردها من صندوق الضمان البريطاني ومن الاستقطاعات التي تفرض على العمال واصحاب العمل . وبعبارة اخرى ستكون النفقات حملا جديدا على عاتق المكلف البريطاني .

وستؤمن مساعدات اخرى للعائلات عندما يتسع نطاق العمل في تجهيز وجبات الطعام والحليب للاطفال في المدارس بصورة اوسع مما هي الان اذ تفكر السلطات في اعطاء هذا النوع من المساعدات لجميع الاطفال في المدارس التي تنال مساعدات مالية من الحكومة . وستكون اكلاف هذا حوالي ٦٠ مليون ليرة سنوياً تدفعها خزانة الدولة ايضاً .

والقصد الاساسي من وراء هذه المنح المالية هو ان تجني العيلة كمجموع المنافع الجمة منها لا ان يصرف مبلغ خمسة شلنات اسبوعيا على الطفل الذي من اجله تدفع المنحة . والطفل كما يعرفه هذا القانون هو من كان عمره تحت الحد الاعلى لسن التعلم الاجباري او من كان فوق ذلك الحد ولكنه لا يزال يتعلم وقتا كاملا في احدى المدارس او انه في طور التدريب المهني حتى الحادي والثلاثين من شهر تموز الذي يلي يوم مولده السادس عشر .

وهذا يعني مثلا اذا كان ثمت اربعة اولاد اعمارهم ١٧ و١٣ و١١ و٩ سنوات على التناظر فان الولد الذي عمره سبعة عشر عاما لا يحسب حسابه فيبقى ثلاثة اولاد تنطبق عليهم الشروط التي ينص عليها القانون فينال اثنان منهم المنح اذ ان الولد الاول لا يقصد منه البكر انما يقصد منه الاكبر بين الذين هم تحت السن ولذا لا يحق له ان يأخذ المنحة . فيأخذها اخواه الاصغران على ان تستعمل لمصلحة العائلة بكاملها . وعندما يبلغ الكبير من الاخوين الاصغرين الحد الاعلى من السن القانونية يصبح الاصغر وحده له الحق في المنحة .

ويحق لكل عائلة في بريطانيا ان تنال هذه المنح عن اولادها الذين تحت السن القانونية بشرط ان يكون الزوج من الرعايا البريطانية ومولودا في المملكة المتحدة . ولكن يحق لوزير التأمين القومي المرجع المسؤول عن ادارة المشروع وتنفيذ القانون ان يوسع نطاق المشروع لكي تستفيد منه العائلات الاخر الساكنة في بريطانيا بقطع النظر عن جنسياتها . فاذا تزوجت مثلا سيدة مولودة في لندن من رجل مولود في افريقيا الجنوبية وسكن الزوجات في بريطانيا يكون لهما الحق في اخذ المنح المالية هذه عن كل من اولادهما الذين هم دون السن القانونية والرعايا البريطانيون المولودون خارج المملكة المتحدة كعائلة اوسترالية مثلا يصبح من حقها اخذ المنح هذه بعد مرور سنة واحدة على سكناها في بريطانيا . ويحق لعائلة اميركية ان تأخذ المنح بعد مرور ثلاث سنوات على سكناها في بريطانيا . والنساء البريطانيات اللواتي فقدن جنسيتها بزواجهن من ازواج اجانب يحق لهن ان يتمتعن بهذا القانون ايضا كما لو كن لا يزلن بريطانيات .

وينص القانون على شروط اخرى لمصلحة العائلات التي لها ظروف خاصة . فاذا كان رب العائلة عاطلا عن العمل ويأخذ منحة مالية بسبب مرضه او بسبب عدم وجود عمل له يحق لولده الاول الذي يكون محروماً في الحالات الاعتيادية ان يأخذ المنحة .

والمنحة العائلية هذه هي حق للام غير انه لسهولة التنفيذ وتسهيلا للوالدين يستطيع الوالد او الوالدة ان يقبض المبلغ من اي مركز للبريد . ويمكن دفع هذه المنح يوم الثلاثاء من كل اسبوع كما انه بالامكان المطالبة بها بموجب دفتر خاص فيه وصولات اسبوعية تخدم لمدة ستة اشهر .

والمهم في الامر ان قانون المنح العائلية ابرمته حكومة الائتلاف كما انه خلال السنوات الثلاثين الاخيرة التي نوقش في

مذكرة الاتحاد النسائي الى رئيس المجلس والنواب

الى عطوفة رئيس المجلس النيابي ومعالي نوابه الكرام .

للاتحاد النسائي اللبناني العربي موقف قديم يود ان يجدده ، ومطلبها وجيه يتمنى ان يحققه وها الامم كبيرها وصغيرها من ايطاليا الى فرنسا الى بلجكا حتى اليابان ساوت بين الرجل والمرأة مؤخراً ورأت ان تنصف نصف الامة لتتساوى القوى في رفعها وتعزيزها، فاقرت قانون الانتخاب واعطيت المرأة هذا الحق لتكون ناخبة ومنتخبة .

واذ نحن نتابع اعمال مجلسكم الموقر استوقف نظرنا تعديل دستوره الحاضر قبل سنة ١٩٤٦ فرأينا ان الرياح ستلائم سفينتنا التي نرجو ان تسير على بركات الله في هذه الدورة فتوفق في سيرها وتنال النساء على ايديكم الكريمة هذا الحق الذي يرغبنه ، فيغالبن مع رجالهن عواصف الحياة ويتكاتفن معهم على البناء والاصلاح ، او لم يوقع رئيس وفدكم لسان فرنسيسكو على ميثاق الامم المتحدة ، وفيه يقرر بان يتساوى الرجل والمرأة في الحقوق السياسية والمدنية .

لذلك اذ نضع هذا الهدف السامي امام النساء لا يسعنا الا ان نغتبط ونسر لاننا متأكدات بانه سيدفع كل فتاة ذكية تؤهلها مواهبها الطبيعية الى مواصلة الدرس والتقدم لتكون اهلاً لتسنم هذا المركز السامي وفيه تخدم اختها واولادها وبلادها باخلاص وغيرة وتساعد رجلها في اقرار النظام والترتيب في الاعمال وفي الامور التي هي من اختصاصها .

لذلك ترجو سيدات الاتحاد النسائي بمجموعهن الذي لا يقل عن ثلاثين جمعية نسائية ان يكون لصرختهن هذه تأثيرها المنشود ، وفي مجلسكم الموقر كل رجل مفكر متعلم يعترف في قرارة نفسه بما للمرأة من قوى اذا استثمرت لخير البلاد زادت في عمرانها ورقيها .

نرجو ان يكون لصوتنا صدى ولنواة نلقيها بين ايديكم ماء ترويها لتنمو وتثمر ويكون لكم ايها السادة الفضل الاول بمساعدة المرأة اختكم فيخلد التاريخ ذكركم وتفضلوا بقبول احترامنا .

رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي

روز شحفه

خلالها واثير عدة مرات في البرلمان فكان يصادف مناصرين ومناهضين لم يكن مرة من المرات موضوع خلاف بين الاحزاب اذ انه صادف مناصرين ومناهضين من جميع الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ولكن سيبقى اسم الينور رانبون مقترنا الى الابد مع هذا القانون في سجل القوانين البريطانية وهي نصيرة جميع القضايا الصغيره منها والكبيرة .

وهي التي دعت جماعة قليلة من العاملين في الحقل الاجتماعي عام ١٩١٨ لعقد اجتماع طالبوا فيه وجوب مساواة المرأة بالرجل في الاجور والعمل وقالوا ان ذلك لا يمكن تحقيقه ما لم يعتبر المجتمع نفسه انه مسؤول جزئياً عن تربية الاطفال. وهي التي يوضعها من اعضاء البرلمان المستقلين النواب عن اتحاد الجامعات الانكليزية حاربت من اجل القضية دون انقطاع او ملل لانها آمنت باخلاص بصحتها. وقد توفيت الينور رانبون في مطلع هذا العام وكان اخصامها ومعارضوها في تحقيق هذا المشروع مرتاحين وشاكرين العناية الالهية لانها قيضت لها الحياة حتى ترى عملها الذي استغرق حياتها يتحقق في النهاية .

نوع الطفل قبل ولادته

رسالة دكتوراه لطبيب مصري

من انباء جنيف ان الطبيب المصري الدكتور نجيب رياض وفق لاجراء تجارب علمية دقيقة ، اثبت بها امكان معرفة نوع الطفل قبل ولادته ، ذكراً سيكون ام انثى .

ومن طريف ما يذكر ان الطبيب المصري اقام تجاربه على اساس فكرة مصرية قديمة ، وردت في احدى اوراق البردى . منذ عام ١٢٥٠ قبل الميلاد وما زال يقوم بتطبيق هذه الفكرة على ضوء الاساليب العلمية الحديثة ، ويجري تجاربه في مستشفى بجنيف ، حتى اعد رسالته في طريقة امكان معرفة نوع الطفل قبل ولادته ، وهي الرسالة التي نال بها درجة الدكتوراه من كلية الطب في جامعة جنيف، وقد وصفت بانها «رسالة دكتوراه ذات قيمة كبرى في عالم الطب» .

وقد مهد للرسالة ، الدكتور كينج ، مدير مستشفى الولادة في جنيف بمقدمة عن الناحية العلمية الطبية ، كما كتب الاستاذ جاك بيرين عن الناحية التاريخية المصرية في الرسالة ، موضحاً ان مصر لم تكن فقط مهداً لحضارة الامم ، بل مهداً لعلومهم ايضاً ، كالطب مثلاً .

— الرجل الذي يقول ما لا يعني ، ويعني ما لا يفهم هو انسان يجهل انه حيوان وحيوان يتوهم انه انسان !

«غوته»

موسيقى كلاسيكية - شرح وتعليق

نتابع نشر هذ التعليقات التوجيهية التي تذاع من محطة راديو الشرق في السابعة والنصف من مساء كل اربعاء:

انه لمما يدهش حقاً ان يكون بتهوفن قد استطاع، كلما ظنه الناس على قمة من قمم الفن، ان يقفز الى واحدة اعلى، حتى بلغ القمة التي نحاول ارتقاءها الليلة في السيمفونيا الخامسة. فبعد السيمفونيا الثالثة، او سيمفونيا البطولة، التي ظنها المتذوقون ارفع ما يمكن ان يتوصل اليه فن الموسيقى، والفن على الاطلاق، اتى بيتهوفن بالسيمفونيا الرابعة فكانت قفزة اعلى، ثم اتت بعدها الوثبة الكبرى في السيمفونيا الخامسة، اشهر ما في الموسيقى، واعلى رقم في العبقرية، سجله بتهوفن في طرفة اهداها الى الاجيال سلماً ذهبياً جذاباً يحمل الانسانية من اعلى الى اعلى الى ما شاء الله، الى الله.

فكر بتهوفن كثيراً، وتامل كثيراً، وحاول اساليب كثيرة، قبل ان يؤلف هذه السيمفونيا، تهيباً منه لاهمية الاقدام على مثل هذا الحدث الجبار. واخيراً تكامل التصميم في ذلك العقل الذي لا يحد، فنقر بِعُقد اصابعه على طاولة امامه، واذا بنا نسمع القدر يطرق الباب كما تطرقه اصابع الزوار، وهكذا تفتتح السيمفونيا التي تنقلنا الى عالم بتهوفن، ذلك العالم المستقل الامثل، الغني بكل حق، وكل خير، وكل جمال، ونحن لا نزال، كمن هو بين اليقظة والمنام، نسمع ذلك النقر على الباب، يخفت احياناً واحياناً يعلو، وهو يحملنا معه في ارتفاعه وفي هبوطه، من دنيا الى دنيا، ومن

— السيمفونيا الخامسة —

سماء الى سماء، في فخامة تفرد بها بتهوفن، وفي تناسق جريء لا «يليق» الا لبتهوفن، وكأن كل فكر مبهم او عاطفة عميقة، وكل احساس غامض او حلم غريب، وكل شيء مما يمكن ان يمر في خاطر انسان او في قلبه او في خياله مرور الطيف الهارب، هو شيء واضح جلي في عقل بتهوفن، يمكنه ان يكيفه ويعبر عنه كما يشاء، وان يزين به دنياه على هواه، فندركه في موسيقاه وهو منا، اكثر مما ندركه في نفوسنا، وندرك نفوسنا فيه اكثر مما ندركها في الحياة، فلا نستطيع الا ان نقول: سبحان من جعل من الناس معلماً للناس خلافاً لامثل ما يمكن ان يكون في نفوسهم، انساناً ينتظم في قواه الخارقة، كل ما يمكن ان يجول في عقل انسان من معرفة وحق، او ان يختلج في قلب انسان من حب وجمال، او ان يتحرك في نفس انسان من تسام وامل، وجميع ما في الطبيعة مما يمكن ان يسير بالناس خطوة جديدة نحو الكمال.

تبدأ هذه القطعة التي نسمعها الان، وهي الجزء الاول من السيمفونيا الخامسة، بدقات تشبه الدق على الباب عند قدوم ضيف غريب، وتتكرر مرتين متواصلتين فتخفق قلوبنا، ثم تتواصل في فترات متقطعة، مكونة اغرب وابسط ميلوديا لهذه الطرقة. فاذا رافقنا باصغائنا هذه الطرفات على الباب، او هذه الميلوديا، وتصورنا رجلاً في غرفة منفردة عند منتصف الليل، يستيقظ موهولا على صوت هذه الطرقات فيعرف انها طرقات القدر او ملاك الموت، ويحاول ان لا يسمعها، فتزيد، فيستعرض سريعاً تاريخ دنياه وعوالم الخير التي تجعله ينجو من عقاب ذلك الطارق، ويصغي هنيهة، فاذا بذلك الصوت يتواصل، فيحاول ان يوصد اذنيه دونه، ولكن الطارق لا يزال على الباب، يسمعه الطرقات نفسها باصرار عنيد بارد، في فترات تتقارب وتتباعد، فيخفق قلبه، وكأنه ينبض على وقع تلك الطرقات. ويهرب المتألم من دنيا الى دنيا، فلا يتخلص من الصوت، ويحاول ان يحاربه باصوات اعلى كأنه يشجع نفسه، ولكن الطرق على الباب يعلو مع علو الاصوات! اذا تصورنا ذلك، وتصورنا ان هذه العوالم التي يجول بها هرباً من ذلك الطارق المرعب هي جميع عوالم الجمال والخير والحق التي يمكن ان يلجأ اليها انسان مثلي مؤمن يخاف الله، اذا استطعنا جميع ذلك فنحن الليلة في عيد سماوي قدمه لنا بتهوفن في هذا الجزء الاول الذي نسمعه في السيمفونيا الخامسة.

رشدي معلوف

حرم دولة الرئيس عبدالحميد كرامة

رئيسة شرف النهضة النسائية

اسندت جمعية النهضة النسائية رئاسة الشرف الى حضرة صاحبة العصمة حرم دولة الرئيس السابق عبدالحميد كرامة وهي سيدة تتمتع باحترام الجميع.

٣٣ ألف دولار لجامعة نساء لبنان

اعلنت صحف العاصمة خبر البرقية الواردة من الجالية اللبنانية في فنزويلا عن يد السيدة الاولى عقيلة فخامة الرئيس والمتضمنة تقدمة قدرها ٣٣ الف دولار تنفق على انشاء روضة اطفال لجامعة نساء لبنان بناء على شروط معينة . وقد قبلت جامعة نساء لبنان تلك الشروط مع الشكر ، وقامت بالمراسلات اللازمة في هذا الشأن .

وها نحن نضم صوتنا الى سائر الأصوات ونثبت البرقية الواردة من سعادة الدكتور مالك بهذا الصدد ، مع رسالة صاحبة العصمة الى السيدة طرشا ، وقد اجابت السيدة طرشا بالقبول والشكر ، ووجهت كتابا الى سعادة مدير غرفة الرئاسة ، وآخر الى سعادة مدير الداخلية كما وجهت رسالة الى دولة رئيس مجلس الوزراء .

واشنطن ٢٨ فبراير

الخارجية بيروت

خارجية ٢٢

قابلني في نيويورك السيد بدوي ابي لحود رئيس اللجنة اللبنانية في فنزيلا واخبرني ان اللجنة جمعت ٣٣ الف دولار للبنان وهم يقترحون تقديم المبلغ لاسم السيدة الاولى عقيلة رئيس الجمهورية لحساب روضة الاطفال لجامعة نساء لبنان بالشروط التالية :

١ — ان يشاد بناء للروضة على ارض تقدمها الحكومة .

٢ — ان يوضع التصميم هنا على نسق احدث روضات الاطفال ومن ثم يقدم للحكومة اللبنانية .

٣ — ان تسمى البناية باسم اللجنة الفنزويلية تشييداً لذكرى استقلال لبنان .

٤ — ان تصرف النقود على هذه البناية وعلى رياشها وعلى اجور المعلمين .

المرجو ان تستشيروا صاحبة العصمة عقيلة فخامة رئيس الجمهورية وان تعلمونا ما اذا كانت تستنسب هذه الشروط كي نرسل النقود اليكم فوراً او اذا رايتم لزوما فانني اعود للمفاوضة .

صورة طبق الاصل

جورج حيمري

***

حضرة الفاضلة مدام طرشا رئيسة جامعة نساء لبنان المحترمة — بيروت

كلفتني حضرة صاحبة العصمة قرينة فخامة الرئيس ان ابعث الى حضرتك ايضاً للاطلاع وابداء الرأي صورة برقية صادرة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٦ عن المفوضية اللبنانية بواشنطن الى وزارة الخارجية الجليلة فحواها ان اللجنة اللبنانية في فنزويلا قد جمعت مبلغ ثلاثة وثلاثين الف دولار ترصدها بشروط مفصلة في البرقية لانشاء روضة اطفال بادارة جامعة نساء لبنان الموقرة فآمل ان تتلطفي حضرتك بدرس هذا العرض النافع النبيل وتري فيه رأيك الموفق الذي تنتظر صاحبة العصمة موافاتها به .

وتفضلي بقبول فائق الاحترام

مدير عام غرفة رئاسة الجمهورية

بيروت في ٨ اذار ١٩٤٦ :

جورج حيمري

تباع « صوت المرأة بعاليه في مكتبة
السيد نجيب سلمان

الانسة أنجلا جرداق

ننشر رسمها الكريم بمناسبة تعيينها في احدى اللجان الفرعية لمجلس الامم المتحدة وهي اللجنة التي من صلاحيتها بحث شؤون المرأة في جميع انحاء العالم . والانسة جرداق من فتياتنا الراقيات ، وهي تشغل وظيفة سكرتيرة خاصة لسعادة الدكتور شارل مالك وزيرنا المفوض في واشنطن ، فنهنئها ونتمنى لها اضطراد النجاح .

سمعان بك طراد في لبنان

قدم لبنان في زيارة قصيرة من مصر حضرة الوجيه الكبير سمعان بك طراد احد مفاخر اللبنانيين في القطر المصري ، ونزل ضيفاً على صهره القاضي الكبير الاستاذ فرنان ارسانيوس ، فتوافد الرجال الرسميون والوجهاء لزيارته والترحيب به . وليس بين زوار مصر من اللبنانيين من يجهل ذلك القصر الجميل العامر في هيليوبوليس ، الذي يحس بقدوم اللبنانيين فيغمرهم مع اهله باللطف والسخاء ، حتى اصبح وكأنه لبنان اللبنانيين في مصر .

صفحة علمية

التنويم المغناطيسي بين العلم والتدجيل !

ليس التنويم المغناطيسي هو العلم الوحيد الذي تتوقف فائدته على النية التي تسعى الى استخدامه ! فالكيمياء واكتشافاتها والطبيعيات وعجائبها ، والالة على اطلاقها وحتى الفكر والقول يمكن ان تستعمل للشر كما يمكن ان تستعمل للخير . وليس هنالك ادل على ذلك من جائزة نوبل للسلام ، التي قدمها مخترع الديناميت تكفيراً عن ذنبه في ذلك الاختراع الذي اراده للخير فاتى وسيلة مخيفة للدمار ! والتنويم المغناطيسي الذي يقر العلم منه جزءه المتعلق بتسلط عقل على عقل ، يمكن ان يستعمل للارشادوالتوجيه ولشفاء بعض الامراض ولتقوية بعض المعنويات . ويمكن ان يستعمل ايضا لكشف الجرائم ، وللاقلاع عنها ، كما يمكن ، من ناحية ثانية ، ان يستعمل لاغراض الشر والتدجيل ، فيؤدي الى السرقات والجرائم والى شتى الفضائح .

فالاساس في كل شيء ما وراءه من نيات الخير ! اما الناحية العلمية من هذا الموضوع ، وما يتفرع عنه من المعرفة بالغيب ، ومن استحضار الارواح ، فليس من اختصاصنا ، ولا من اختصاص اي انسان ، على ما اعتقد ، ان يقول فيها الكلمة النهائية . فالعلم يثبت منها ان العقل يمكن ان يتسلط على العقل في بعض الحالات ، فيصبح باستطاعة المتسلط عليه ان يعرف ما يريده المتسلط ان يعرفه من افكاره ، ويصبح بالامكان ان يؤثر المتسلط على المتسلط عليه في بعض التوجيهات العقلية ، ولو الى زمن محدود . وهذه هي الناحية التي يمكن الاستفادة منها . اما معرفة الغيب ، فعلى بعدها عن المنطق السليم ، لا يمكن للمرء ان يقول فيها كلمة واحدة : نعم او لا ! واكثر منها مدعاة الى التحفظ والتردد ما يتعلق باستحضار الارواح ، فالارواح كانت وما تزال ، رغم تقدم العلم ، ورغم تعمق الفلسفة ، مشكلة من المشاكل التي يقف العقل امامها متهيباً . وكل امرىء مرت به اختبارات تجعله يقف موقف الشك تجاه كل ما يتعلق بالارواح ! فمن منا لم تعرض له مثلا ان تذكر انسانا فجأة ، ثم وصل هذا الانسان على غير انتظار ! او من منا لم تعرض له مرة ان شعر باهتمام خاص نحو صديق له او قريب ، ولم يعرف سبباً يبرر ذلك الاهتمام ! ثم علم فيما بعد ان الساعة التي اوحت اليه ذلك الاهتمام الخاص كانت ساعة آلام او خطر في حياة ذلك الصديق او ذلك القريب !

امور كهذه وامور اخرى كثيرة ، تجعلنا نعتقد ان هناك اسرارا تتعلق بالارواح لا تزال معماة الى اليوم ، وقد يكشف عنها مستقبل العلم او مستقبل الفلسفة او مستقبل الايمان ، فنعرف من خصائصها اكثر مما نعرف اليوم ، ونستطيع ان نصدر حكما في مبلغ حقيقتها العلمية او مبلغ بعدها عن الحقيقه ...

اما اليوم فيكفي ان نقول ان التنويم المغناطيسي لا يزال مزيجاً من العلم والسر ، واننا ، من الان الى ان نعرف كامل حقيقتة ، علينا ان نستفيد من ناحيته العلمية لغايات الخير المختلفة ، وان نتجنب كل ما يمكن ان يكون منها في حقل التدجيل .

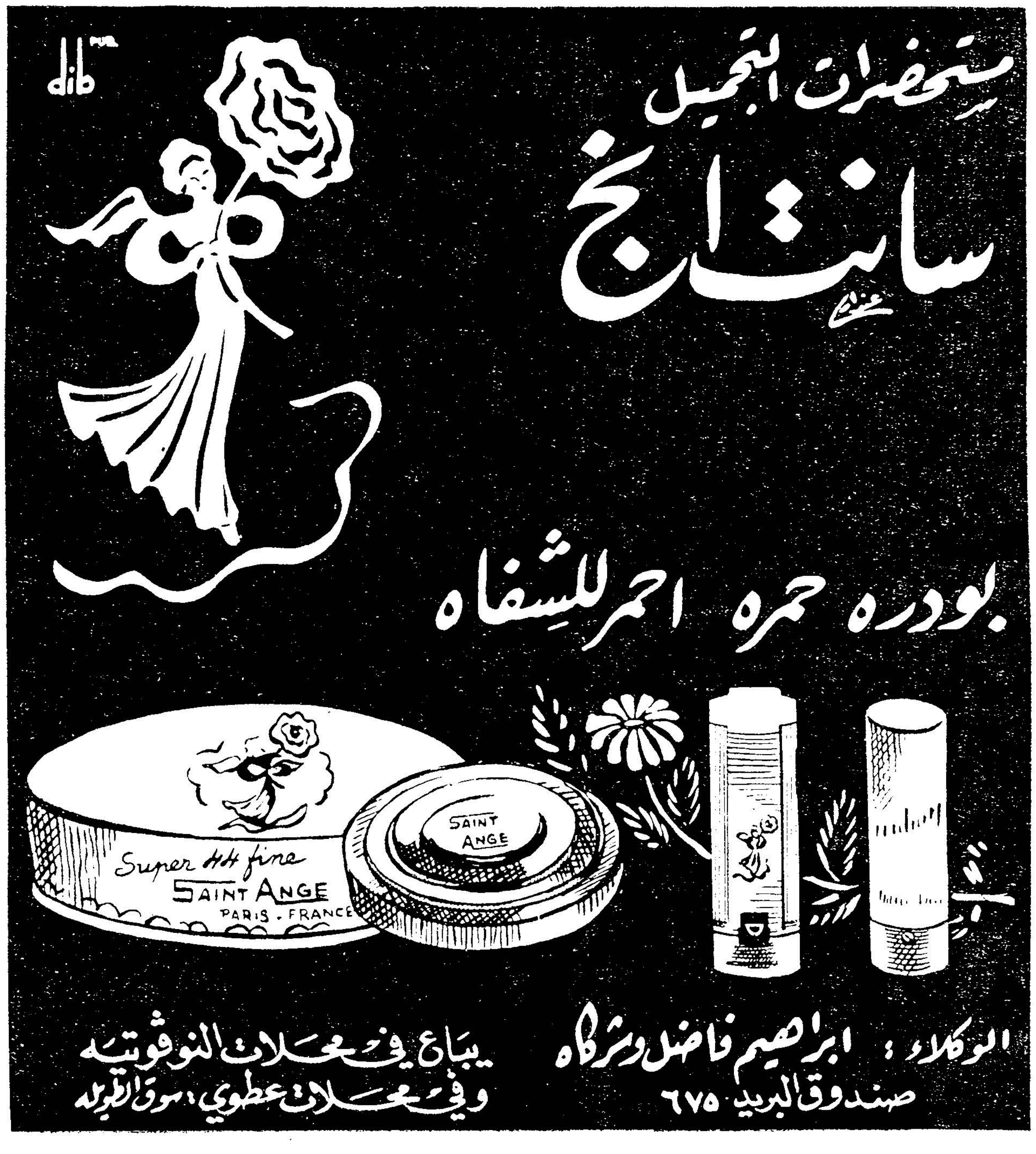

على هامش الاجتماع العام للاتحاد النسائي اللبناني العربي

عقد الاتحاد النسائي اللبناني العربي اجتماعـــا شاملا جميع فروعه ، في الثالث والعشرين من شباط الماضي في بهو فندق النورمندي ، قدمت اثنائه اللجان الممثلة لمختلف الجمعيات التي تؤلف هذا الاتحاد ، تقاريرها السنوية عن مختلف نواحي نشاطها . وقد دلت تلك التقارير على ان النشاط النسائي بدأ ان يسلك طريقاً يبعث على شيء من التفاؤل بمستقبله . فقد اخذ الوعي الصحيح يتسرب الى صفوف المرأة ، واخذت الشعارات المختلفة التي تعين على اساسها ، اهداف هذه الجمعيات واللجان التي تنبثق عنها ، اخذت تلك الشعارات تعني ما يجب ان تعنيه لاعضاء تلك الجمعيات ولجانها . فصار من الممكن ان تحدد الاهداف بوضوح وان تعين مهام كل لجنة وتحد على ضوء ذلك الوعي وهذا الوضوح .

وكان حماس السيدات اللواتي اشتركن بهذا الاجتماع ينشر في ذلك الجو شعاعا من الامل العميق بحركتهن المباركـــة التي ستكون دون شك من العوامل الرئيسيـــة التي ستسير بلبنان في طريق التحرر والتطور .

وقد تناولت الوفود النسائية التي امت بيروت للاشتراك في هذا الاجتماع من مختلف مدن لبنان ونواحيه ، كطرابلس وزحله وصيدا وبينو وناحيه عـــكار ، طعام الغداء في فندق نورمندي . وكان الشعور المسيطر على مختلف الهيئـات النسائية في هذا الجـــو الذي خلقـــه نشاطها الشامل نواحي عديدة ، لها اهميتها في نظرها ، وفي الواقع الى حد ، كان الشعور المسيطر على تلك الهيئات ، شعور الاعتزاز والافتخار المتواضع بما تقوم به وبما تتوقعه من نتائج اكيدة لمستقبل ذلك النشاط .

وقد عبرت عن هذا الشعور الغني ببساطته الانسانية العميقة ، السيدة النبيلة العاطفة والشعور ، روز شحفه ، رئيسه الاتحاد النسائي ، بكلمة جد موفقة ، اذ كان يستشف من وراء عباراتها الرقيقة هم واحد يسيطر على كل تفكيرهـــا وشعورها حتى وعلى ثقتها . وهذا الهم النبيل ، وهو اصلاح المجتمع اصلاحاً مثمرا ، وانصاف المرأة انصافاً صحيحاً بطرق مسالمة حيث قالت : « نحن النساء عنصر بنيان وسلام لا عنصر تدمير وتهديم » . فكل من يقارب هذه السيدة الكريمة ، يلمس فيها اول ما يلمس حب المسالمة والوفاق المتأصل في طبيعتهـــا الطيبةا .

وكنت اود كثيراً ان يسمح لي وانا بصدد هذه الكلمة الاشارة الى كل واحدة من المقررات اللواتي اجدن كل الاجادة في تلاوة تقاريرهن ووضعها ، واللواتي كان لهن الفضـــل في ابعـــاث ذلك الامل الذي اشرت اليه في ابتدائي كلمتي : الامـل في مستقبل الحركـة النسائية . ولكني اذا فعلت طال بي الشرح وليست هذه الكلمة المختصرة لتسمح بذلك .

وفي الساعة الثالثة انفض الاجتماع وكل واحدة تداعب امالها وامانيهـــا بتحقيق الاهداف السامية التي تسعى اليها هذه الحركة المباركة .

فتأمل ان تتيح الظروف للاتحـــاد النسائي امكانية تجديد مثل هذه الاجتماعات عله يتكرر هذا الاحتكاك الفكري الذي شهدناه بمناسبة اشتراك الوفود العديدة بالاجتماع العام للاتحاد النسائي ، فالاحتكاك الفكري يؤدي دوماً الى الاصلاح ، هذا الاصلاح الذي ترجو المرأة اكثر مـــا ترجو ان تتساهم والرجل في سبيل الوصول الى تحقيقه .

نتيجة انتخاب نقابة الصحافة

اجتمع اصحاب الصحف في الساعة الثالثة من مساء امس في قاعـة المجلس البلدي بنـاء على دعوة من رئيس السن فحضر منهم عـدد بلغ التسعة والعشرين صحفياً يمثلون امهات الصحف .

ودعي الزميل الاستاذ رامز سركيس لترؤس جلسة الانتخاب ، وجرى الانتخاب بواسطة الاقتراع السري ففاز كل من الزملاء الاساتذة : رامز سركيس ، جبران التويني ، ياسر الادهمي ، محمد البـاقر ، سعيد فريحه ، زهير عسيران ، اسكندر الرياشي ، روبر ابيلا ، فؤاد قاسم ، سمعان فرح سيف ، حنا غصن ، مصطفى المقدم .

واجتمع الفائزون لانتخاب عمدة جمعيتهم ففاز معالي الاستاذ جبران تويني بالرئاسة والاستاذ محمد الباقر بنيابة الرئاسة والاستاذ فؤاد قاسم للسكرتارية والاستاذ سمعان فرح سيف لامانة الصندوق .

فنحن نهنىء الفائزين ونتمنى ان تنال الصحافة على يدهم كل خير .

ما يجب ان تعرف عن مواطن اللبنانيين عبر البحار

جمهورية كولومبيا

للاستاذ بشارة طرابلسي

في الشمال الغربي من اميركا الجنوبية تقع جمهورية كولومبيا، وهي بلاد اكثرها جبلي، شواطئها حارة لاتوافق الا العبيد، وجبالها طيبة المناخ، لذلك تقع فيها كبريات مدنها حتى العاصمة «بوغوتا» التي ترتفع عن سطح البحر الفين وثمانمائة متر، وهو ارتفاع قمة جبل صنين.

مساحة كولومبيا مليون ومئة وخمسون الف كيلو متر مربع، وعدد سكانها تسعة ملايين، منهم حوالي الثلاثمئة الف في العاصمة. وهم يتألفون من عناصر عديدة كالهنود (٢ بالمئة) والجنس الابيض (٧٥ بالمئة) والعبيد السمر (٢٣ بالمئة).

اول من دخل شواطىء كولومبيا هم الاسبان على يد الفاتح الفيزو دي اوجيدا وذلك سنة ١٥٠٨، فأسسوا على شواطئها شبه مملكة صغيرة. وظلت الشعوب خاضعة للفاتح حتى قام «بوليفار» يناضل في سبيل تحرير بلاده، وفي سبيل مثلها العليا، وكان ذلك سنة ١٨١٠، واستمرت رسالته على ايدي اسلافه الابطال الى اليوم. ومن الامثلة عن بطولته، وايمانه بالنصر، وتغلبه حتى على المخاوف، ودك الغدر بمهده، تلك الجملة المأثورة التي قالها عندما نصحه احدهم بالاستسلام للاسبان: اذا الطبيعة ثارت ضدنا والاسبان يحاربوننا، فسنحارب الطبيعة، ونهزم الاسبان مع الطبيعة.» وما كان عزمه ليلتوي، وكان له ما تمنى.

وبعد موت هذا القائد انشقت البلاد الى حزبين رئيسيين حزب المحافظين، وحزب الاحرار، وما تزال مقدرات الجمهورية في ايدي هذين الحزبين الى اليوم.

اما بوغوتا، عاصمة كولومبيا، فينظر اليها كقائدة الفكر الادبي في العالم الاسباني، وهي تلقب باثينا اميركا الجنوبية، لكثرة كتابها وشعرائها، ولنزعتها الكلاسيكية. وليست الحكومة اقل نشاطاً من الشعب في التثقيف ومحاربة الامية فهي ترسل البعثات الى عواصم العلم ليعودوا حاملين الى وطنهم زبدة الاختبار والنتاج الفكري.

اما الزراعة واستخراج المعادن فهما العاملان الاساسيان لحياة كولومبيا الاقتصادية واستناداً الى ذلك نعتبر ان القهوة والموز والذهب والبترول هي خمسة وتسعون بالمئة من صادرات كولومبيا. ان امكانيات كولومبيا الزراعية هي غير محدودة نظراً لمركزها الجغرافي وخصب ارضها، ولكن عدم وجود شبكة طرقات فيها تجعل الزراعة صعبة لبعد المسافات لنقل المنتوجات. وهي البلاد الثانية بعد البرازيل لانتاج القهوة ويؤكد لنا ذلك كثرة شجر القهوة فيها وهو يقدر بستمئة مليون شجرة. وكثيرون يفضلون البن الكولومباني على البن البرازيلي لجودة صنفه ولذة طعمه وهو يباع بزيادة عن جميع اصناف البن في الولايات المتحده. وجمهورية كولومبيا مؤهلة لان تكون صالحة لزراعة جميع الاثمار والنباتات فضلا على انها صالحة لتربية المواشي وهي ثروات حقيقة لكولومبيا. ويكثر الذهب في منطقة كوردليرا الوسطى ورواسب الانهر على شاطىء المحيط الهادىء.

وكولومبيا تعد من البلاد الرئيسية في العالم لاستخراج معدن البلاتين والزمرد واما الفحم الحجري والفضة والنحاس والقصدير والفوسفات فتأتي بالدرجة الثانية

اما الصناعة في كولومبيا فينحصر معظمها بحاجة السكان مثل النسيج، والاسمنت، والصابون، والجلد، وصناعة الصحون الزجاجية والفخارية. فان حاجة كولومبيا لبعض اصناف، وشعورها بالاستغناء عن استيراد مواد من الخارج، قد ادخلت لبلادها الات جديدة عصرية لصناعة الزيوت، والفواكه المقننة، والمجففة والسمك المقنن والورق والكرتون وفي كولومبيا اليوم نهضة قوية لتشجيع الصناعات الوطنية، والتنديد باستيراد اصناف يمكن صنعها في البلاد. وقد قامت هذه النهضة المباركة سنة ١٩٤٠ فانشىء احدى وخمسون معملا لحل ونسج القطن. وثمانية وعشرون معملا للمواد الكيمائية. كما انشئت قوى جبارة للكهرباء المائية تقدر قوتها باربعة ملايين حصان.

هذا عدا مشاريعهم لري الوف من الافدنة بدلا من ان تصب مياه انهرها في البحر. والشيء الذي يسر في عهد هذه النهضة المباركة هو ايجاد عمل لنسبة مليون ونصف المليون عامل يشتغلون بالتداول لتقضي على البطالة. ويا حبذا لو نهجت حكومتنا هذا النهج في القضاء على البطالة التي تهددنا بعد ان اخذ يطغي على روح عمالنا الطيش وعدم المبالاة بوقت نحن احوج بان نحافظ على هذه الامانة الغالية التي طمحت اليها نفسنا في كل العصور.

ان جمهورية كولومبيا هي مؤهلة بان تكون ذات مركز تجاري هام نظراً لموقعها الجغرافي اذ يضم شاطئها المحيط الاطلنطي والهادىء وهو على فتحة قناة بناما. وان ثمانية وخمسين بالماية من صادرات كولومبيا هي للولايات المتحدة

— البقية على الصفحة ٤٨ —

حفلة اليتيم العربي
في جامعة بيروت الاميركية

اقامت لجنة اليتيم العربي في جامعة بيروت الاميركية حفلتها السنوية ، وقد افتتحت بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم تكلم رئيس لجنة اليتيم العربي الاستاذ جان مرهج (ويجد القراء الكرام كلمته تحت هذا الكلام) ثم القى السيد حلمي معلوف قصيدة جميلة عنوانها البعث ، ثم القت الانسة ممدوحة السيد قصيدة لم يذكر ناظمها . ثم كانت كلمة ممتازة للدكتورة جمال كرم حرفوش ، ثم القى احد الطلاب قصيدة سعادة قنصل مصر العام احمد بك عبد المجيد ، ثم كانت الكلمة لصاحب المعالي اميل بك لحود ، فكان فيها ذاك الشاعر الحساس ، والمفكر المسؤول .

وقد تخللت الحفلة اناشيد لجوقة دار الايتام الاسلامية في بيروت ، صحبة الملازمين الاساتذة فليفل اخوان .

كما غنت الانسة الموهوبة نجاح محي الدين سلام ترافقها على البيانو السيدة سلمى اسود.

وفيما يلي نثبت كلمة رئيس اللجنة الاستاذ جان مرهج :

اليتيم في شتاء الحياة بنفسجة في فضاء القضاء تندي غيوم الكآبة شجاعته وتحجب زهو حياته ، وتخيم على بصيرته ، فان شئتم جعلتم له خيراً وفتحتم ابواب الرجاء ليبني كيانه بيديه فيدخل جنات تثمر بعد الخوف امناً وبعد الانسحاق عزة وكرامة .

الايتام من الامة ريش في جناح النسر يرفعون سيد الفضاء الى على مجده . فمن اجدر منكم يا اعصاب الوطن وقلبه النابض بان تكونوا الى الايتام رسل برّ واحسان ورحمة وحنان ؟

فمن يتعهد يتيماً يحطم الاستغلال الجائر في ميناء الاستقلال الظافر لقد كان ربيع ابيك على الارض قصيراً ايها اليتيم ولكن شتاء حياتك لا يقصر الا بنعم المحسنين من بني امك الاصيلة ونحن في ظل الاستقلال لن نرضى ان يحك جلدك غير ظفرك .

لن تمسك البأساء والضراء فالله يرعاك والمحسنين يكتب لهم في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة .

ما عسى يهم اليتيم ان يكون ؟ شتاء زائلا وربيعاً مقيماً الماً على مغرب الشمس واملا في مشرقها، انيناً يتلاشى واحساناً يثمر، وحشة تنتحر وانساً يتجدد، وغبطة روحية تتعالى كتنهدات الوردة في قلب الصباح . ان نار الالم تضيء سبل الصلاح ، فاجعلوا محبة الذات لها وقوداً واشعلوا الصدور حمية وطنية .

العاقل من يعي القيم الروحية والمفكر من يسعى اليها بحيويات فعالة تحق الحق وتزهق الباطل وتنشر الخير والجمال .

لنا من هبات السماء عقول نيرة وارض خيرة ونسيم عليل وجبال صيفها ربيع ولكن السماء بخلت بالسعادة التي لا تنبثق الا من حيوية فعالة ، تنفذ القيم الروحية وتستثمر مواهب السماء الى اقصى الحدود .

ان من يؤمن بقيم الحياة وحيوية الروح يحفظ الصديق ويحسن الى اليتيم ويفتدي الوطن .

ان اقصر اجل للروح الخالدة لفي الحياة الدنيا . فلتثبت في وجه الانكماش الفردي ، ولتبدل مكان السيئة الحسنة ومكان العبودية الحرية .

هل كتب للقيم الروحية ان تشقى كلما تقدمت المدنية وعم الرخاء ، ان شعباً لا قيمة للقيم الروحية فيه يئد ايتامه ويزول .

الا ابتسمي ايتها الحكمة لعلك تدخلين البيوت من ابوابها ويعيدك الانسان الى صدره ، منشئك الاول .

الا ابتسمي ايتها الرحمة لعلك تفتحين خزائن القلوب فتسيل ، وفيها حيوية فعالة بناءة .

ايتها الرحمة! ما اسعد الفقر في عينيك وما اثقل الغنى .

انت تخلعين على الشمس بهاء .

وعلى القلب هناء .

وعلى الارض سلام .

منتخب لبناني

يسافر قريباً لمصر

لمنازلة منتخبها في لعبة كرة السلة

تم تأليف المنتخب اللبناني في كرة السلة من عشرة لاعبين و٧ رياضيين اداريين، وبدأت التمارين بقيادة المدرب السيد عبدالله الحص استعداداً للسفر الى مصر ومباراة رياضييها، وسيغادرنا الوفد في ٢٠ نيسان ليقوم بخمس مباريات ٢ بالاسكندرية وواحدة في القاهرة ومباراة في المنصورة واخرى في بور سعيد .

الكلمة الممتازة التي القاها معالي اميل بك لحود

في حفلة اليتيم العربي في الجامعة الاميركية

اشكر للجنة اليتيم العربي انها اتاحت لي الانفلات ولو فترة قصيرة من بيئة الحكم وبغضائه اذا حزم، وتبذله اذا تراخى، ونقمة نصف الناس اذا عدل، وقيضت لي الانعتاق من محيط الارقام الجافة الى بيئة العاطفة والشعور، اجلّ عاطفة واجل شعور، عاطفة العطف على من فقد كل عطف والشعور بالحنان على من حُرم كل حنان «اليتيم».

ثم اشكر للجامعة الاميركية انها فتحت صدراً رحباً ومدت يداً سخية لعمل اللجنة المبرور، تلك ردة جميلة نحو امة فتحت صدرها لبعثة كريمة وعقلها لثقافة قويمة.

اعود لليتيم فاتخيل اجراس العيد تدق والناس يهرعون الى معابدهم ثم يؤوبون الى دورهم يكلأون صغارهم المصطلين على نار، اللاعبين بدمى، الآكلين الحلوى المتزينين بحلى، العاطفة عليهم قلوب، والحانية عليهم صدور، المكبة عليهم عيون وابصار، لهم المرقد الوثير، والعيش النضير والهناء الوفير، فالخلق كلهم ينعمون باعيادهم الا واحداً يفترش الغبراء ويلتحف السماء ويتدثر الاسمال اغفاءته على انين الالم لا على انشاد ام، واقامته على صدر حجر لا على صدر حنان، يصطلي على جمرة دائه ويقتات التراب بتلمس بيديه فتلصق شفتيه باقدام المارة، يتحسس ضرعاً فيتلقف فمه فضلات البهم. يمرض فلا يداوى ويشقى فلا يواسى، يجوع فلا يطعم ويعطش ولا بلغة ماء. لا ام تحنو ولا اب يعطف له.

الدنيا ولا شيء في الدنيا، عيناه عالقتان في السماء التي ارادت الارض مورداً لكل حي فلم يلق هو من الارض الا البؤس والشقاء والجوع والعري والالم والداء.

ذلك هو اليتيم

اليتيم الذي فقد كل شيء: مبعث العطف، مصدر الحنان، سوئل الامل، فكأنه لم يقطع من قلب ولا سل من كبد! يبدر الناس الذهب بدرات في سبيل شهواتهم وهو لا يلقى الا التراب قوتاً لجوعه.

ويصوغ الناس الماس زينة لنحورهم وهو لا يستطيع اتقاء البرد باطمار بالية.

وينثر الناس العنبر والمسك طيوباً على ابدانهم وهو ليس له حتى ولا يابس العشب علاجاً لامراضه واوصابه.

ارأيت ذلك الهيكل الناحل تعد عظامه عداً وينفذ النور فيه من ناحية جلد الى ناحية جلد، انه خيال اليتيم.

اسمعت تلك اللهثات ترسلها الحمى زفرات شكوى من ظلمة الارض الى رب السماء، انها انات اليتيم.

او ابصرت بخيال اذا مشى فدبيباً على الارض، واذا استقام تجررت على الارض قدمه عياء، انه الحي الميت انه اليتيم.

وللخلق خالق وللارض والسماء رب، نفح من روحه في كل خلقه فاذا لم يطعم الجائع ولم يقت الملهوف ولم يكس العريان، ويوآس المريض ويؤس اليائس، واذا لم تمد يد لليتيم وهو الجائع الملهوف اليائس المريض العريان تكفر بخلق الله كفرانه بالله.

وهذه اللجنة التي تعنى عنايتها باليتيم ويسلخ افرادها من اكبادهم حنان الام ويسلون من قلوبهم عطف الاب ويمدون يداً كريمة سخية الى اليتيم، انما هي تعمل عمل احسان وايمان يقرب الانسان من الكمال، عمل اخلاق ودين واجتماع.

الم يمثل السيد المسيح محبة نفسه بمحبته ليتيم اذ قال ان الوصية هي اطعام الجائع المسكين ومواساة المريض. فقال في انجيله الكريم: اذا اردت كسب الملكوت فاذهب وبع كل مقتناك واعطه للمساكين.

الم يرد في قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: الناس كلهم عيال الله فاصلحهم عنده انصفهم لعياله.

ان اللجنة التي تقيم هذه الحفلة لا يقف عملها عند شكر الناس ان لها ثواباً عند الله. وان الذين يبرون بخلق الله انما هم بالله يبرون.

وان الحكومة اللبنانية التي تأخذ هذه اللجنة قسطاً مما فرض عليها لا تستطيع الا ان تصافح هذه اليد السخية وتبارك هذه العاطفة النبيلة.

> لا تصدق انساناً في حديثه عن نفسه: لانه اذا كان تعساً يكذب عليك لترق له، واذا كان سعيداً يكذب عليك لتمجده.
>
> (شنستون)

من افضل ما تملأ به الفراغ « المسرح »

من اهم الواجبات التي يتحتم على الحكومات المتمدنة ان تعنى بها نحو الشعب ، تنظيم اوقات فراغه . ولا نعني بالتنظيم هذا ان يكون فيه اي قسر او ارغام بل مجرد تسهيل وسائل الاستمتاع بوقت الفراغ وعلى اسع وجه .

ولقد ادخلت الحرب تغييرات كثيرة على اوجه الفكر البريطاني فيما يتعلق بامور الفن وخاصة المسرح ، وكانت امور الفن قبل الحرب يقتصر الاهتمام بها على طبقة معينة ، ولم يعد ان يكون تجارة كما ان تدخل الحكومة فيه كان محدوداً او مقيداً . ولكن ذلك الموقف تغير الان ، فالحكومة تنظر الى جميع فروع الثقافة وابوابها كتراث للشعب يجب عليها ان تحافظ عليه وان تشجع الاقبال على الانتهال منه .

وكان من نتائج هذا الاهتمام الجديد ، ان اوجدت الحكومة فرقتين مسرحيتين للترفيه . احداهما فرقة « انسا » والثانية الفرقة المعروفة باسم « سيما » وهي مجلس تشجيع الموسيقى والفنون ، وتشرف الحكومة على المجلس الاخير اشرافاً كاملاً ولذلك يعتبر انشاؤه تبدلا واضحاً في سياسة الحكومة تجاه امور الفن .

وينصب الاهتمام كله في الوقت الحالي على المسرح ، وكانت المحاولات تبذل خلال السنوات الاربعين الاخيرة لانشاء مسرح قومي في بريطانيا . والان وبفضل هيئة «سيما» يتفق هذا الحلم القديم ، وقد اتخذ له مكاناً على شاطىء نهر التيمز بجوار مقر مسرح «الجلوب» القديم الذي مثل على خشبته عدد كبير من مسرحيات شكسبير .

وسيكون هذا المسرح القومي بجانب احيائه ذكرى ثقافة العهد الماضي سبباً في انعاش الثقافة المعاصرة . وقد ساد العنصر التجاري جميع فروع الفن المختلفة وخاصة قبل سنة ١٩٣٩ .

وكان من نتيجة ذلك ان كره الشعب هذه الاعمال التجاريه وتعرضت الثقافة القومية الى خطر الكبت والتغيير ، وان هذا الخطر لا يقتصر على الفنون وحدها . فقد اجتذبت السينما التجارية ابان الحرب انتباه الجماهير ، واجتذبت ايضاً معظم الممثلين من المسرح ، ولذلك وجد الممثلون الناشئون صعوبة شديدة في الحصول على جمهور لهم . ولكن قيام مسرح قومي سيقضي على كل هذه الاشياء ، وسيلقي الممثلون والجمهور ايضاً ، معاملة عادلة لان الحكومة اخذت على عاتقها مهمة تثقيف الشعب والجماعات التي تهتم بالفن فيجب ان يكون ذلك بشروط خاصة . على ان اولئك الذين يضعون المشاريع لاقامة المسرح القومي والذين يوجهون مستقبل هيئة «سيما» يدركون ذلك تمام الادراك . وهناك آمال واسعة عن المستقبل . وان روائع الادب الانكليزي والمسرحيات الكلاسيكية القديمة كلها تنتظر الفرصة لعرضها بجانب المسرحيات الحديثة التي تعالج امور مختلف الطبقات وتعبر عنها .

> ان قلباً مفطوراً على الاستقامة لا يرضى عن الترقيع في الاخلاق ، كالاذن الصحيحة السمع لا ترضى عن الموسيقى الرديئة . (سيسل)

لاحظي نفسك

١ — هل تعلمين ان جمالك يتوقف أولا واخيراً على صحتك ؟

٢ — هل تراقبين نظام غذائك وهل تعرفين الاكلات التي تضر بصحتك ؟

٣ — هل تفضلين ان تأكلي قليلا وببطء على ان تأكلي كثيراً وبسرعة ؟

٤ — هل تفضلين الفاكهة على الحلوى ؟

٥ — هل تشربين كوباً من الماء عند نهوضك من النوم وقبل ذهابك الى الفراش ؟

٦ — هل تشربين يومياً لتراً ونصف لتر من الماء على الاقل ؟

٧ — هل تراقبين انتظام امعائك ؟

٨ — هل تقومين بتمرينات التنفس عشر دقائق يومياً على الاقل ؟

٩ — هل تعرفين كيف تستريحين عندما تكونين متعبة ؟

١٠ — هل تنعمين بنوم هادىء ؟ وهل تعرفين كيف تتخلصين من الارق ؟

١١ — هل تعرفين العلامات التي تسبق المرض : ثقل الساقين ، الصداع ، الاعياء ، الخمول ؟

١٢ — هل تكرهين التدخين ؟

١٣ — عندما تكونين في حاجة للنوم ، هل تقوى ارادتك على رفض السهر ؟

١٤ — هل تزاولين لعبة رياضية ؟

١٥ — هل تمضين اوقات فراغك في الهواء الطلق ؟

١٦ — هل تسيرين يومياً ثلاثة ارباع الساعة على الاقل ؟

١٧ — هل تعلمين الاثر الذي يتركه الماء البارد او الفاتر او الساخن في جسمك ؟ وهل تلجئين الى معالجة نفسك بالماء للتقوية او لتهدئة الاعصاب ؟

١٨ — هل تذهبين الى الطبيب كل سنة ليفحصك فحصاً عمومياً ؟

« بنت النيل »

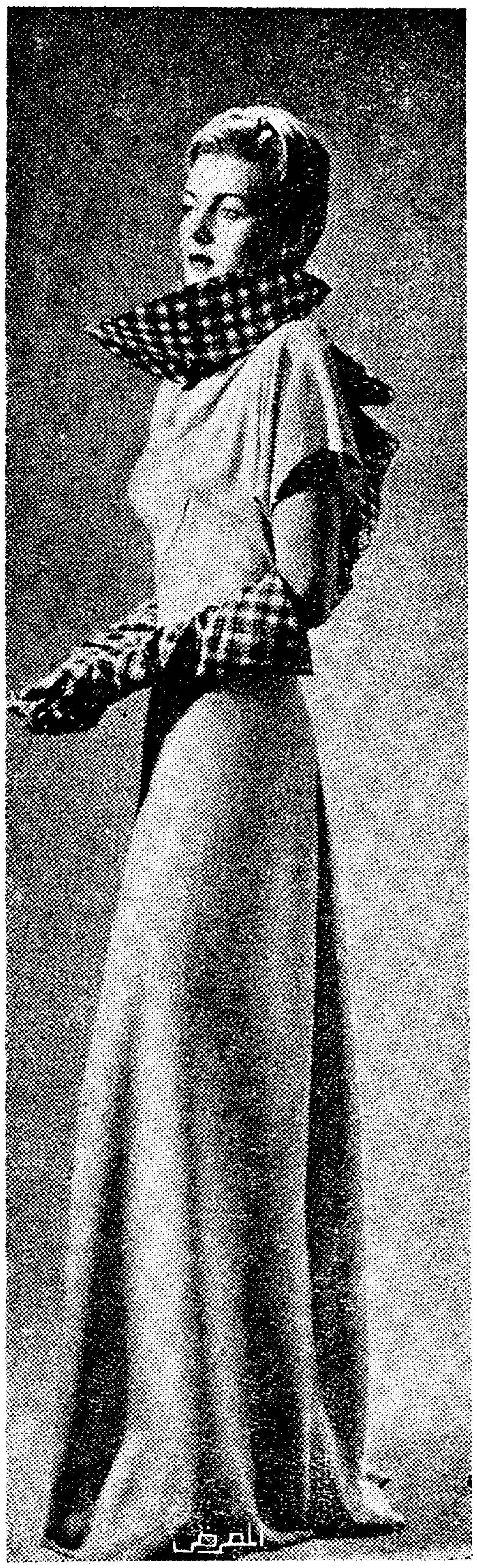

احدث الازياء

تأملي هذه الازياء يا سيدتي فهي لك ولصديقاتك ولجاراتك ولاولادك ايضاً !

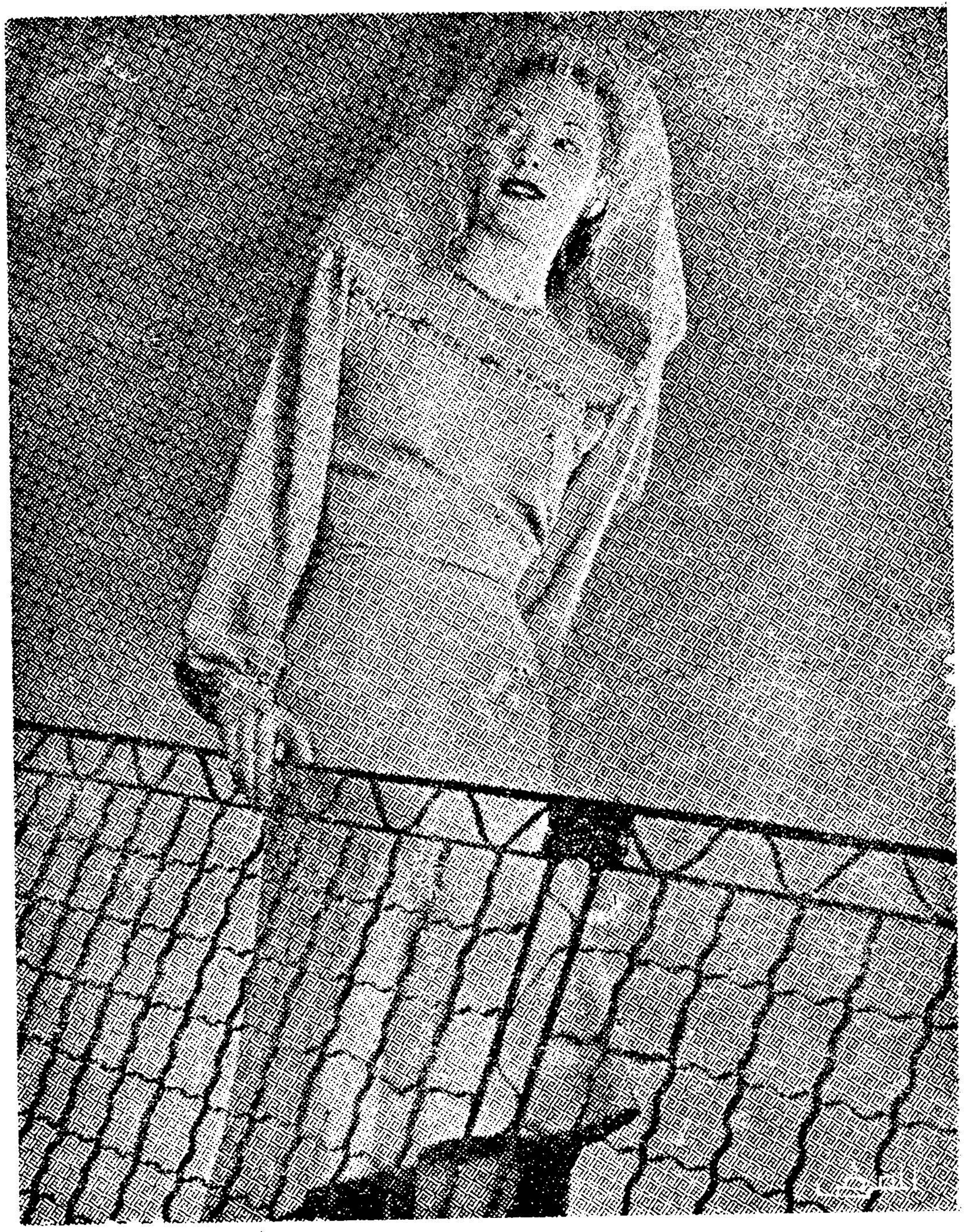

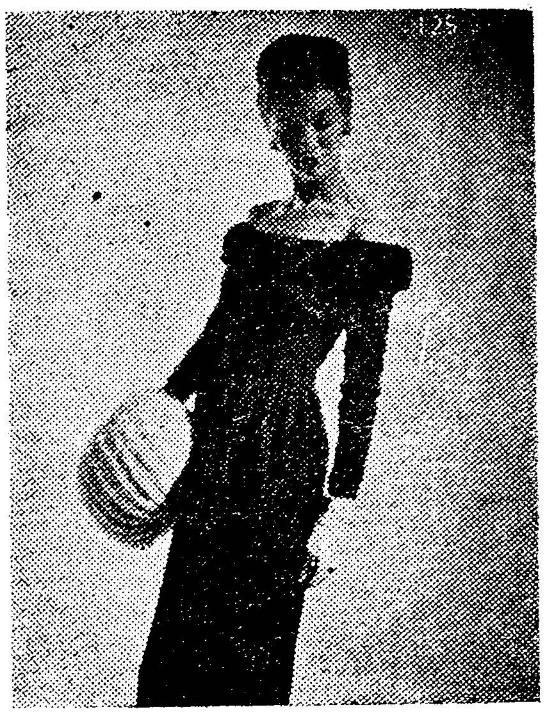

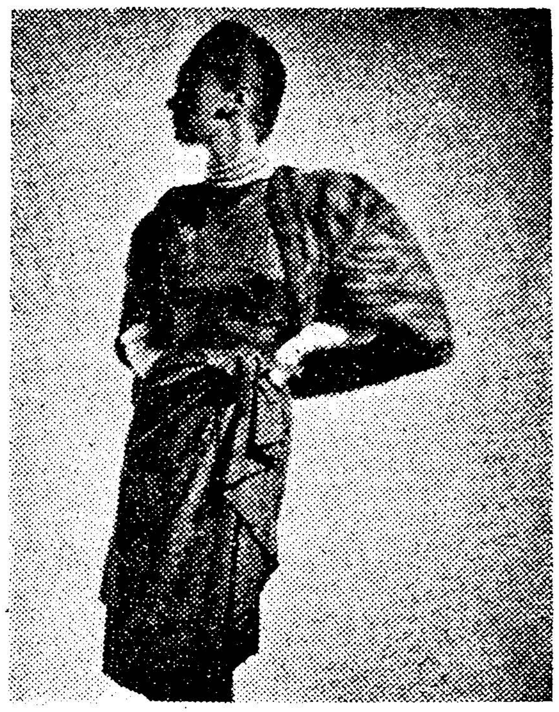

المصري

رقت خاصرتها ٢٠ سنتي

تأكل ما تشتهي ولا تزال رقيقة

سيدتي : اذا كان قوامك لا يعجبك فاقرأي التحرير ادناه :

« استعملت املاح كرشن فذاب شحمي بثلاثة اشهر ورقت خاصرتي ٢٠ سنتي واصحابي معجبون بي . آكل دوماً ما اشتهي » . مدام ا . ذ

كروشن مقو . يفرز الفضلات الناتج عنها الشحم والحوامض والسموم المولدة لداء المفاصل وامراض المعدة وسواها

يباع كرشن في جميع الصيدليات

شهادة كلية المقاصد

تلقت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا كتابا من وزارة المعارف المصرية يفيد ان السلطات الجامعية المختصة في مصر قد وافقت على قبول شهادة كلية المقاصد الاسلامية في صيدا لدخول جامعتي فواد الاول وفاروق الاول ومعاهد مصر العليا.

ولا شك ان هذه الخطوة التي تعزز مكانة اكبر معهد ثانوي وطني في الجنوب هي مظهر من مظاهر التعاون الثقافي المنشود بين لبنان ومصر .

فـ « صوت المراة » تهنئ الجنوب بمعهده وتتمنى له اطراد النجاح .

البدء بشق

بولفار صيدا وخلده

تباشر وزارة النافعة قريباً بشق بولفار صيدا الذي يخترق المدينة من اولها الى آخرها ، بعرض ٢٠ متراً وطول كيلومتر ونصف الكيلومتر . وفي النصف الثاني من اذار جري تلزيم شق بولفار خلده — الحرج بعرض ٤٠ متراً وطول ٤ كيلومترات .

مسابقة الرواية التمثيلية

جاءنا من النادي العربي في حلب انه وضع مسابقة لاحسن رواية تمثيلية يمنح الفائز الاول خمسماية ليرة ، والثاني ثلاثماية والثالث مائتين . على ان تصل الى النادي قبل ٢٩ نيسان ، وتكون لغتها من الفصحى السهلة ، وتجتمع لجنة التحكيم يوم ٣ ايار لاعلان اسماء الناجحين .

اقوال ...

للمرأة قوة في نظراتها اشد من قوة الرجل في شرائعه وقوانينه ، وتأثير دمعتها اشد من تأثير حسامه . (فولتير)

كما ان البراكين لا تثور اذا لم تغمر سفوحها المياه ، كذلك النفوس لا تثور ثأرها اذا لم يغمرها بحر من الدموع . (كارمن سيلفيا)

لا تتهافت على اللئيم ، فتتهم في مروئتك ولا على الغني فتتهم في عفتك ، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك . (احمد شوقي)

سرت في نور الشمس والقمر والمصباح فلم استضيء بشيء اذكى من قلبي . وقد وقعت من ابعاد مختلفة فلم يرهقني شيء سقطات لساني ! ! (ريكارود)

هل يمكن تجنب المجاعة؟

لم يكن البيان الذي القاه السر بن سميث في مجلس العموم البريطاني مؤخراً، حول حالة الطعام في العالم ، انذاراً بالصعوبات والمشقات القادمة ، بل بسطا صريحاً لحراجة الموقف ، وللحاجة السريعة الى اعمال انقاذ اذا رغب في القضاء على مجاعة واسعة النطاق .

ولعل بريطانيا التي تألمت من تحديد استهلاك الطعام مثل بقيـة حلفائها او اكثر خلال سنوات الحرب ، معرضة اليوم لانقاص جديد في حصص التغذية ، وهي الحصص التي بلغت الحد الادنى تكفىء للبقاء على الحياة فقط .

واسرع المستر ترومان بتأييد وزير التغذية البريطاني ، ونصح العالم باتباع الطرق التي سيرسمها بقصد تحسين هذه الحالة المنذرة بالخطر. واتخذت حكومات الدومنيوم تدابير مماثلة .

وليس من المستطاع التغلب على هذه الوضعية بمجهودات فردية وانقاص حصص الافراد ، فالقضية هي نقص عالمي في الاغذية ، وعلى العالم كله ان يتحمل آثارها ومن الحق والعدل ان تصبح الامم كلها مستعدة لتحمل قسطها من العبء .

ويقدر ان العرض اقل من الطلب بما يعادل خمسة ملايين ونصف مليون طن، وذلك خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة . وهذا لا يعني ان النقص محصور في القمح ، فالارز ينقص بمقدار مليون ونصف مليون طن عن الحاجة ، اما السكر فكان نقصه مقدراً بمثل تلك الكمية لكن سوء حالة المحصول في كوبا سيزيد الكمية الناقصة ، وليس من المأمول ان تتقدم جاوا لسد هذه الثغرة اذا ما جادت عليها السماء بمطر غزير ، وذلك بسبب الازمة السياسية القائمة فيها . والزيوت النباتية كذلك مفقودة بدرجة جدية ، وتحرجت الحالة من جراء عجز عمليات صيد الحيتان .

وقد يبدو الموقف متناقضاً في اعين الكثيرين الذين يظنون ان انتهاء الحرب يجعل حالة الاغذية احسن مما كانت عليه في سنوات القتال . فما هي اسباب هذا الانقلاب...

السبب الاول والاهم هو ضعف الحصول في البلاد المصدرة بصورة لا عهد لها بمثلها ، فاستراليا اجتاحتها موجة من الجفاف والجدب لم تعاين شبيهاً لها منذ اجيال . وهبت الاعاصير على الهند وانحبست عنها الامطار فحطمت آمالها في جنى محصول جيد . بل ان الطلبات على الحبوب تعالت من اقطار كانت حتى امس القريب من الاقطار المصدرة مثل شمال افريقيا . ومحصول الارز اليوم ينقص ١٠ في المئة عما كان عليه قبل الحرب بسبب انقاص المساحة المزروعة به في اقطار الشرق الاقصى .

والسبب الثاني هو الالتزامات التي قطعها الحلفاء وهيئة الاعانة والتعمير على انفسهم تجاه البلاد المغلوبة . ومن المستحسن ان نبحث حالة الممالك التي اصابتها اضرار الحرب ونهبها الالمان ، فقد كانت اوروبا عادة تستورد الطعام ولكنها اضطرت مدة الحرب ان تنقطع عن الاستيراد وتعتمد على مواردها الخاصة التي ظلت في هبوط مستمر حتى بات من غير المأمول ان تستطيع انتاج نصف حاجاتها في هذه السنة ، والواردات التي تطلبها اوروبا لا تقف عند الطعام فقط ، بل تشمل ايضاً الالات والادوات اللازمة لانتاج الاغذيه ، فهناك نقص فادح في الاسمدة والحيوانات والماشية والدواجن والالات . وكانت قلة الكفاءة العامل الرئيسي في عجز محصولات الاراضي التي تحتاج الى سماد كيماوي حتى تخصب وكان انتاج السماد في المانيا قبل الحرب عظيما ، ولكنه انقطع بتوقف القتال .

وليست اوروبا هي المنطقة الوحيدة التي تشكو من قلة السماد ، بل هي ازمة عالمية . وهذه الحالة الحرجة يمكن التغلب عليها بتدابير حازمة يجب ان تشترك فيها كل الامم ، وتشمل هذه التدابير اول الامر تخفيض حصص الاستهلاك .

والنقص الحالي في الطعام . في اوروبا والشرق الاقصى اعظم طاريء يواجه الامم المتحدة منذ نهاية الحرب ، ويتطلب حشد المجهودات والموارد في السلم كما كانت الحالة في ايام الحرب عندما تضافر الجميع على مقاتلة عدو مشترك . وينبغي على اقطار الشرق الاوسط التي تلقت مساعدات للتخلص من مشكلاتها الغذائية في اثناء سني الحرب بوسائل مجلس تموين الشرق الاوسط ان تساهم الان في هذا المجهود .

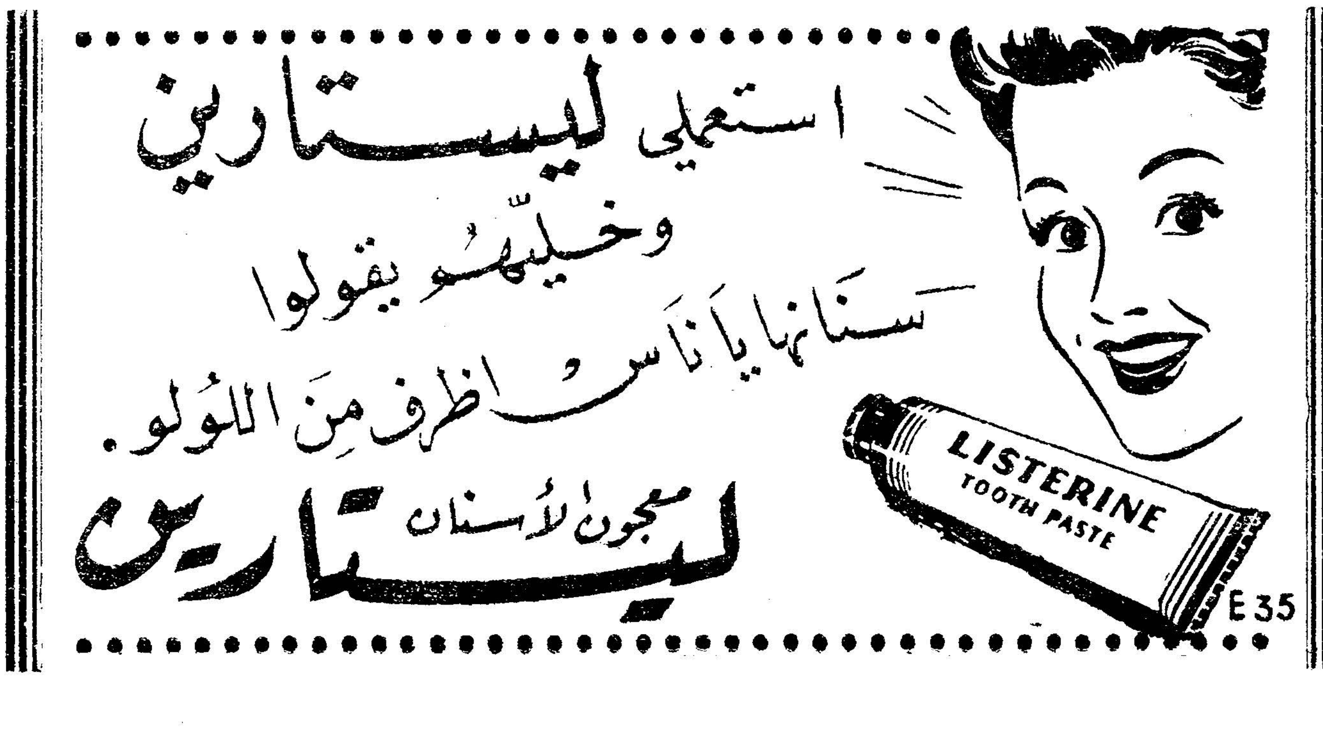

ازرع لا تقطع

قصيدة جديدة — للاستاذ اميل مبارك

الشجرة ما بدها جماهير — بساحات العمومية
ولا بدها طبل وتزمير — والهيآت الرسمية

بدها معول صمد ونير — وبدها نهر يكون غزير
وبدها تقصدها بكير — بتعطيك فواكه طريه

ما في عنا بلبنان — شجرة خضرة بتعطي فيّ
ورثنا من علم البيان — بقاع منشف ما في ري

بدو لبنان المشهور — فبارك للمجارف
ونغمة ضربات المعدور — تنقر فكر المعارف

بدو عملة تا يرتاح — ويقدر يزرع ارضاتو
مش مصلاية للفلاح — بنك يطير رزقاتو !...

وما عاد بدو يتصبر — تا نعمة الله تزيدو
ويجيب ناضور مكبر — تا يشوف القرش بايدو

بدو اللبناني المحروم — من لبنان ومياتو
من المهجر يرجع ويقوم — يغدي ويفلح رزقاتو

بدو بدو بدو كتير — بدو من الغرق تا يفوش
بدو دوا للتعتير — ومصلاية تلقط قروش...

بدو يزرع ما يقطع — ويداوم عالاستعمال
تبراحا يقدر يطلع — عاسلم الاستقلال

يا ريت خلقت فلاح — بلا هالقلم والريشة
كنت بشمشم التفاح — وبجبجب العريشة

وبحلب عنزات الملاح — وبعمل جبنه وقريشة
وبقضّي العمر مرتاح — مع طيور البريه

بعيش مكيف كل العمر — من جنينة لجنينة
بتنقل وبقطف تمر — بملي من المنظر عيني

بغفا عاموال النهر — لحافي سما فراشي زهر
والمخدي حفة صخر — وعاداتي لبنانية

اميل مبارك

دواء لتقوية السعال

اتى مريض الى طبيب وشكا له قلة سمعه لدرجة انه لا يسمع السعال اذا سعل. فقال له الطبيب لا بأس سأعطيك دواء ناجعاً فاستبشر المريض وقال له : يقوي حاسة السمع قال الطبيب : لا لكنه يجعلك تسعل سعالا عالياً تسمعه .

سارق لطيف

سرق لص للامام الشافعي خفه من الجامع ولما خرج الامام ووجد خفه مسروقاً اخذ يفكر بالطريقة التي توصله الى البيت وبينا هو كذلك اذ جاء الخادم ومعه خف وقال ان رجلا جاء الى البيت قائلا ان خف الامام سرق فخذوا له خفاً ليلبسه وكان الشافعي يحدث بهذه النادرة في كل مناسبة معجباً بهذا السارق الخفيف الروح .

«الشعراء المجانين» في وست هول

القى الاستاذ موسى سليمان، الاستاذ في الدائرة العربية في كلية الاداب والعلوم ، في الجامعة الاميركية في بيروت ، حديثاً عنوانه «الشعراء المجانين» في منتدى وست فكان بحثاً قيماً .

اعجوبة الزمن تضعها قروية ايطالية

روما — وضعت قرويه بالقرب من بيسكارا ابنة مسخاً لها اربع ارجل ، واربع ايد ، ووجهان ، لرأس واحد .

رأيته شريداً لعبت به اهواء القدر ، فسلبتها سنتها انتاج ابيه وحنان امه .

وصغيراً يتراكض متضاحكا، متفرجاً بين صفوف المشيعين كأنه لم يصب بالحرمان ولم ير المقل تدمع كلما اتجهت نحوه لتفقد فيه الحركة والسكنة ، ولم يسمع همسة قائل : « مسكين هذا الولد » !

سمعته صبياً اتكالياً يشكو قساوة الحكم ، ويندد جور الزمن ، وشهدته بالغاً قابعاً في زاوية مخدعه تسيل في احشائه قطرات الاسى لرحلة ابدية سارها مسيراً اخلص صديق ، واحسن رفيق .

خفرتك السماء ايها الطفل المحروم ! والولد البائس ! والشاب المتعظ ! فاليتم مرحلة طبيعية شاء الوجود ان تقطعها يوم لفظتك مشيئته مخلوقاً حياً على شاطئه، ويوم اختارك في عداد الكائنات ليكون نصيبك نصيبها في الحياة والموت ، في الاخذ والعطاء ، في الثبات والزوال .

انت راحل شأن غيرك بقدر ما تعتبر الحياة ممر الراحلين ، وانت باق بقدر ماتحسب ذاتك نسمة من روح البقاء وبقدر ما تعطى من ثمرة يألفها الخلود ، وانتاج يعيش رغم ذعر الموت ، واستمرار تهديد الزوال !

اليتم هذا الكاس يشربها المئات من امثالك في كل يوم والتي لم يخفف الترداد والتكرار حدة وطأتها على اى ذات .

لو جرت عليك ذيول الفقر وحدها أقلنا هي الاوضاع الاقتصادية تتلاعب بها الجهود والظروف فان ايسرت فارتفاع وان ادبرت فاتضاع ، ولحسبناها امراً عادياً ، ولتركناك وشأنك دون ان نجتمع اليوم لنذكرها ونذكرك معها ، ونبعث في نفسك الذكريات ، وفي نفسنا الحسرات .

ولكن التمتع بالابوة والامومة ضروره

أحذفوا كلمة يتيم

كلمة الدكتورة جمال كرم حرفوش في حفلة اليتيم

طبيعية لك كانسان تميزك عن من هو دونك في مملكة الحيوان ، فبين الحيوان من حضره حنينه اسابيع ، وبينها من ارضع ولده اياما، وبينها من اكله صغيراً، ومن نازله وعاداه كبيراً .

اما انت فيطول امد احتضانك جنينا ، ويحسبك العلم طفلا حتى نهاية السنة الثانية ، ويعتبرك القانون قاصراً حتى الواحدة والعشرين من عمرك وسبب هذه الاتكالية المطاطة فيك ، هو بطء نموك العقلي والجسدي الذي يتطلب استكماله ربع قرن من الزمن تحتاج في خلاله الحنان والعطف، التشجيع والتأنيب، وكلها تهذب حيوانيتك ، وكلها يكيف امكانيات الانسان فيك ، وكلها قوت ضروري يغذي كيانك الحي ، ويجعل منك آدمياً يفكر ، وبشراً مهذباً راقياً يعيش ليعطي وينتج . ومن اجل حاجتك الماسة اليها ، ومن اجل حرمان تذوقه في سلخ ما هو ضروري عنك تبكي ايها اليتيم ، ويبكيك كل من عرف ان دنياه ام فاضلة ، ومثله الاعلى اب يطفح خلقاً كريماً ، ويتدفق انتاجاً وقوة .

لك على دنياك ما لك على مجتمعك من حق الشكوى ، هذا المجتمع الذي يسيء اليك مع كل همسة لليتم يقذف بها نحو مسمعك اساءته الى من حرم رؤية النور بقوله انت اعمى ، والى ذي عاهة بقوله انت اعرج او ابكم !

لقد جعل المجتمع من يتمك عاهة فعزلك في مؤسسة خاصة بك ، واعتبرك عضواً عاجزاً ، فاعد لتربيتك وانشائك مسلكاً خاصاً ، ووصمك بالضعف والعجز، ولو عدل ! لرأى فيك امكانيات يراها في ولده المنسلخ عن قلبه ، ولاعد لك من الفرص احسنها وافضلها .

تتمرد ذاتك الصغيرة امام حكم القدر ، واتمرد معك امام قساوة المجتمع، واذا كان من احسان اتلمسه منه ، وهو ناهض اليوم ، وسائر في طريقه نحو البنيان والاصلاح ، هو ان يعطيك ما سلبك من حق، وان ينظر اليك كواحد منه ، لك عليه وله عليك من واجب التوجيه والتربية الصحيحة .

هذا المجتمع الذي اؤمن بانسانيته النبيلة الفياضة ، هذا المجتمع الذي يحلم بنفسيات كبيرة غنية ، تطل عليه في غده لتمده بالحياة والقوة اريده ان يرفع يده معك اليوم ليمسح كلمة ميتم من دنيا الوجود ويستبدلها بكلمة مدرسة او دار تربية ، اريده ان يتبناك ، ويخلق لك في زواياه بيتاً يعطيك من معين مادته ما لا يعوزك الا لرحمة ربك ، ومن عطفه المعنوي سيلا يغسل عزلة الميتم بماء الغفران وما ينسيك مرارة الفقدان .

ايها اليتيم انت لنا ومنا ، وللان لا يزال مجتمعك يعتبرك غريباً في وطنك! وهل مرارة الهجرة اصعب من مرارة المقيم الغريب؟ والكامل المشوه ! والقوي المستضعف ؟

ان المياتم باسمها وانظمتها من صنع القرون الوسطى ونحن في القرن العشرين تفصلنا عنها اجيال من الحضارة والرقي كلفت الانسان مراحل من الجهاد والنضال المعنوي ، وازالت عنه ظلمة لا تريد ان يبقى ظلها رمزاً يتمثل فيك .

— البقية على الصفحة ٣٢ —

وفاء الملكة والاميرتين

حضرت الملكة والاميرة اليزابيت والاميرة مرغريت جنازة مسز كلارا كوبر نايت مربيتهن، وقد ارسلت الملكة اكليلا من البنفسج كتب عليه «لذكرى العزيزة الغالية — من اليزابيت»

وارسلت الاميرة اليزابيت اكليلا من الورود كتبت عليه.

« لذكرى عزيزتنا كلارا — من اليزابيت ومرغريت »

الجوارب والسيدات

ستصدر الى الاسواق الخارجية قريباً جوارب النايلون الجديدة التي تمتاز بالمتانة ودقة الصنع كما تمتاز بان النسيج الجديد

ما يهم المرأة

اخبار نسائية متنوعة

التي صنعت منه اخف بكثير من اي نسيج صنعت منه الجوارب حتى الان، وستوافق ولا شك الاحذية التي تلبس في مختلف فصول السنة.

اينما ذهبت

وصلت الينا اخبار من بريطانيا تنبىء بان المشتغلين بصناعة الاحذية توصلوا الى صناعة حذاء ذي كعب عال يصلح للبس في الصباح وبعد الظهر والمساء.

ففي الصباح يصلح الحذاء للبس مع «التايور». وتركب له حلية في مقدمته فيصلح للبس في المساء وبعد الظهر ايضاً وهذه الحلية تصنع اما من المواد العجينية او الصوف او الجلد وملونة بالوان زاهية.

الالوان الزاهية

اصدر مجلس الالوان البريطاني قائمة الالوان الخاصة بازياء سنة ١٩٤٦ ومن بينها اللون الاخضر والاخضر الزاهي واللون النبيذي الفاتح، والاصفر الذهبي والازرق والبني الغامق والازرق الذي يشبه لون مياه المحيط والاصفر الفاتح والازرق المتوسط والبيج والاحمر الفاتح.

تجنبي وجع الرأس

يقول الدكتور جيمس هارفي ان او العلاج الوحيد للصداع «وجع الرأس» هو تشخيصه ومعرفة سببه.

فالبعض يظن ان الصداع من الامراض البسيطة التي يسهل تشخيصها ثم معالجتها على حين يعد هذا المرض من اصعب المشاكل التي يعالجها الطب. والصداع انواع منه ما يرجع سببه الى امراض مختلفة كالكلف العصبي في العين والارتجاج الدماغي واوجاع الاسنان والاذان وانفجار الاوعية الدموية حتى وجود الشحمات الزائدة في الانف.

وكثيراً ما بسبب الصداع ايقاظ المصاب به من نومه ليلا فيشتد به الالم ثم تتخلله فترات من الراحة، والصداع يلازم عادة محلا معيناً من الرأس. ومن الطبيعي ان اخطر انواع الصداع هو ما يرجع سببه الى مرض الدماغ مثل التورم الدماغي والتهاب السحايا الدماغية وداء السكتة. ويجب ان لا تذهب هذه الامور الى الاعتقاد ان كل صداع يصيب الانسان ناشيء عن احد هذه الامراض المخيفة غير انه في احوال الاصابة بصداع حاد ينبغي على الطبيب ان يزيل مثل هذه الاحتمالات واذا ما صحب الدماغ تقيؤ او تحول في العين او غشاوة على النظر او خمول او نوبات عصبية او اختلاف في سرعة ضربات القلب، فعلى الطبيب حينئذ ان يدرك انه يعالج مشكلة اعوص من الصداع وحده.

وقد يرجع سبب الصداع في الصدوغ والجباه الى امراض العيون مثل الالتهاب او حاجة المصاب الى نظارات. ان التهاب الاعين وزيادة المها بعد المطالعة او العمل الدقيق مما يؤيد ذلك.

صداع التسمم

وهناك بعض انواع الصداع سببها حصول نوع من التسمم في الاوعية الدموية كما ان الجلوس في غرفة قليلة التهوية واستنشاق الهواء الفاسد من الاسباب الاعتيادية لوجع الرأس. ويحدث الصداع الشديد عند استنشاق الغازات السامة والمخدرات او الدخان الذي تنفثه السيارات. وكثرة التدخين وشرب المسكرات قد يجعل الصداع في هذه المصاف.

ثم هناك السموم التي ينتجها الانسان بنفسه وهي التي تتكون في الامعاء بنتيجة الاصابة بالتخمة او الامساك فتسبب صداعاً شديداً في الرأس وتظهر الخيوط والبقع امام العين وتكسو اللسان طبقة خشنة. ويعاني المصاب بداء السكر وجعاً في الرأس بسبب قلة الحوامض بينما يصاب الاطفال بوجع الرأس عندما يتناولون من الغذاء ما تعجز عن هضمه طاقتهم. ويعالج الاطفال بالاكثار من تناول الحلويات والمربيات والعسل والتقليل من تناول المواد الشحمية.

اما الاشخاص المصابون باوجاع

— البقية على الصفحة ٣١ —

الحيوانات السعداء

حيوانات اصحاب وظائف

وحيوانات اصحاب ملايين

حدثوني عن سيدة قادمة من احدى المهاجر ، عائلتها في بيروت ، وزوجها ايضاً واولادها ،توقفت في احدى الموانى الاوروبية « شهرين » ريثما استطاعت ان تجد باخرة تقبل ان تنقلها مع كلبيها!... فذكرتني هذه القصة بتلك السيدة الغنية « بمالها » التي اوصت بثروتها التي تقدر بمليون جنيه لكلبها الذي اصبح وحيداً بعدها ... ولا ادري كيف استطاع ذلك الكلب « المثري » ان يتصرف بذلك المال ! ..

وقادني البحث الى تلك الكلاب التي تستخدم في بعض المهام البوليسية الصعبة ، وكيف تعيش في القصور منعّمة من حولها الحرس والخدم والاطباء والمعلمون ثم قادني الى هذه الخيول التي اصبحت شهرتها في السبق عندنا اهم من شهرة العباقرة ! تلك التي « حسدها » شاعرنا الشعبي الزعني عندما قال : يا ريتني حصان ، باكل فستق باكل بندق الخ ...

وفي هذه الصورة (٢) الكنار «بزي» الذي يجيد انشاد دوره الى حد بعيد ، ومدخوله الشهري يبلغ الالفي ليرة وقد بات بعد ان امن الناحية المادية من حياته يسعى الى توطيد مركزه كفنان ، فهو يلاحظ ، في ساعات الفراغ ، يتمرن على تآليف جديدة ...

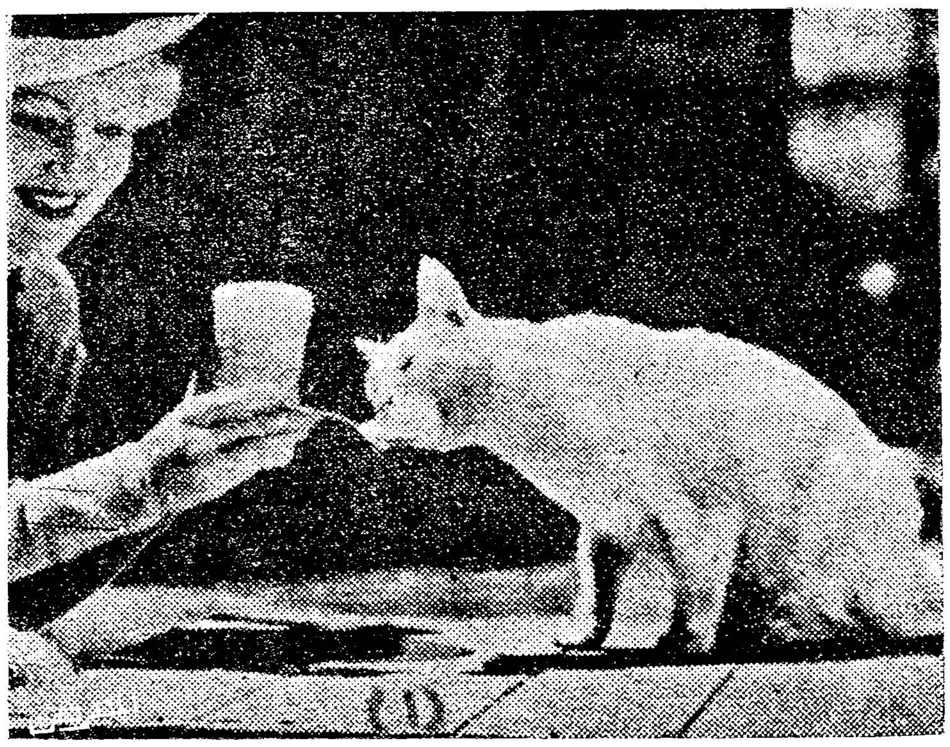

وفي هذه الصورة (١) تجد «ويتي» الهرة السينمائية الذائعة الصيت ، وقد وقعت «بخط يدها» اتفاقية مع بعض الشركات تؤمن لها الف ليرة كل شهر ، دون ان تعرف بشيء من مصاريف الاكل واللبس والسلوى !

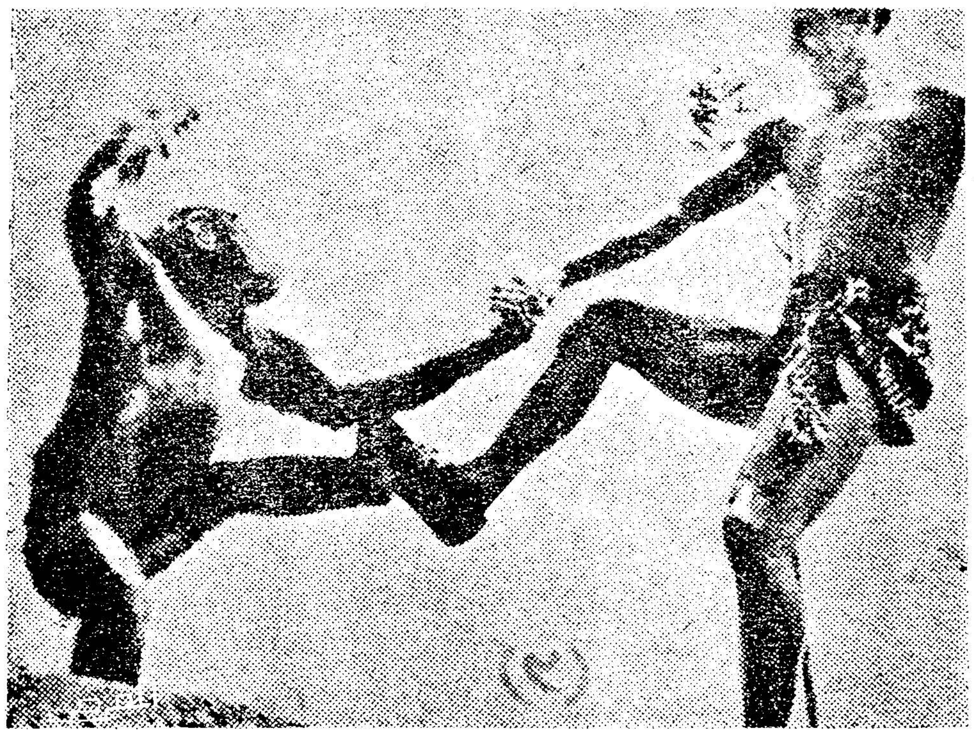

وفي هذه الصورة (٣) لا ندري اذا كان السعدان يمثل دور الانسان ، ام الانسان يمثل دور السعدان ، ولكننا نعرف ان « الشمبانزي » « مونكو » يغنم الفين وخمسمئة ليرة على كل رقصة ...

الحبيب الراحل

ان يومي مظلم من بعد ما غاب الحبيب
وفؤادي مستديم النوح صخاب الوجيب
وانا في البيت وحدي ، اكتوي في نار وجدي
وتزيد الشوق عندي
بسمة الصبح العليله
فيثور القلب لكن ليس ما يروي غليله
وحبيب القلب قد غاب وولى
يا ضياء البدر زدني لحبيب الروح وجدا
وعلى عهدي ثبوتاً ولان امعن صدا
في رياض الحسن يشدو ، بلبل الانس ويغدو
وعلى ضوءك تبدو
كل ازهاري الجميله
ساهمات وتناجي ذكرى ساعات قليله
نهل القلب بها الاحلام نهلا
ايها الروض الا تذكر اياماً قضاها
ورنين القبلة الحمراء يشتد لظاها
وانا بين يديه ، اشتكي منه اليه
كلما هبت عليه
نفحة الاوراد عطر
جذب الكأس وغنى ثم صاغ الحب شعرا
وزهى قلبي به تيها ودلا
ايها الراحل لم امعنت صداً واغترابا
ولمَ جرعت قلبي حنظلا مراً وصابا
وانا في الروض ابكي ، حبي الماضي واشكي
ونشيد الروض يذكي
شعلة الحب الضئيله
فتنير القلب من تذكار احلامي الجميله
يوم كنا في لذاذات الهوى نرتع جذلى

النبطيه — الدكتور نزار رضا

وهذا النمر في الصفحة (٤) اصبح من عشاق الشهرة والمال، وهو لا يضع توقيعه على اتفاقية تنقص عن الالفين ليرة.

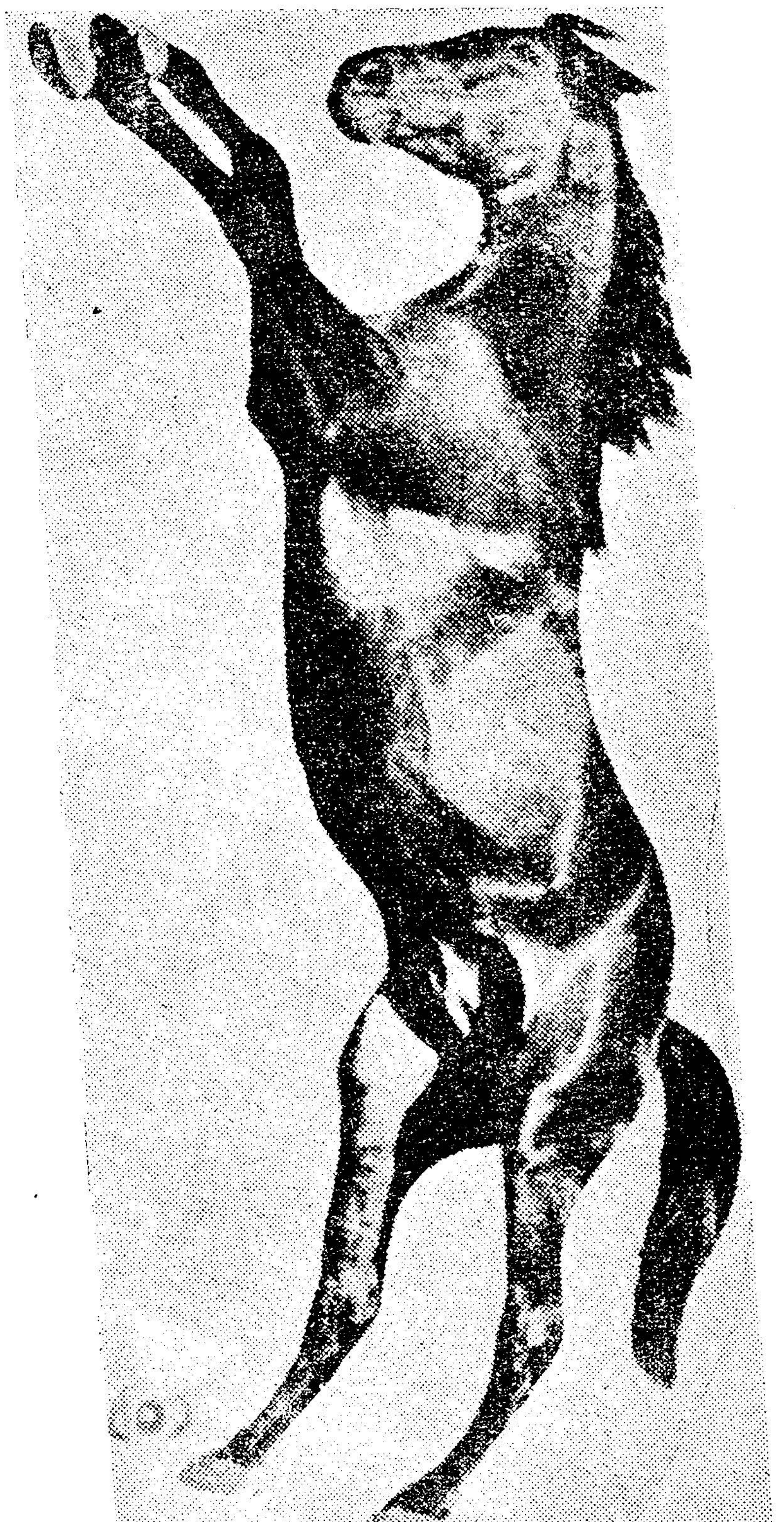

واما هذا الحصان (٥) فيتقاضى ١٥ الف ليرة عن كل فيلم مع احتفاظه بحق التقاعد ...

افلا يجيز ذلك لاصحاب الشهادات العالية ، والكفاآت الثابتة ، الباطلين عن العمل في هذه البلاد ، دون ان يكون هنالك مشاريع يعملون بها ، او وسائل يعيلون بها اهلهم واولادهم ، الا يجيز ذلك لهم ان يقولو مع الزعني : يا ريتني هر ، يا ريتني قرد ، يا ريتني نمر ، يا ريتني كلب !..

اليتيم المجاهد

لسعادة احمد بك عبد المجيد قنصل مصر في بيروت

القيت في حفلة اليتيم

يقولون ما هذي الدموع التي نرى … فلا عجب ان تذبل الوجنات
ولا عجب ان يصرع اليتم امنه … وقد هرقت في قلبه الظلمات
تشرد طفلا لا غد فيه مأمل … ولا حاضر ايامه نضرات
ولا آجل يحنو عليه ببسمة … عشاياه بالاهات محترقات
اب غاله المقدار وهو مجاهد … وام عراها الهم والحسرات
تدلت فأقوت داره من احبة … لهم في حنايا اذنه نغمات
يرددها ما غام في قلبه الاسى … وفي اليتم حزن يافظ وحياة
دع الهم يا نضو الهموم لعلها … تموت وكم ميت له حسنات
لئن نوت بالدنيا وان نوت بالاسى … فقد غشيت شمس الضحى المزنات
وان الفت نفسي شقاءاً وان يكن … مقيماً فمن احسانه الخطرات
تعز، فان اليتم لن يقتل الفتى … ويضرم في احشائه الحرقات
اذا عاش في دنياه حراً مجاهداً … تمادده من حوله الدعوات
يشق طريق المجد ترعاه اعين … تألق في نظراتها الحسنات
تحصنه نصحاً وتهديه مسلكاً … فتنبو عن اهدافه العثرات
فيهتف مزهواً فحاضره جلا … ومستقبل، ايامه بسمات
انا ابن بلادي ما نشقت نسيمها … أذود حياضاً دونها سقطات
ولي من بلادي خير ام ووالد … اذا فاتني اهل، وعز، لدات

نصيحة لوجه الله !..

كيف تشفى من الحب ؟

انت متعلق بحبيبتك ، لا تستطيع فراقها ، ولا تتصور الحياة بدونها .. وهي في نظرك اجمل فتاة في العالم ، ولاتعدلها اية حسناء اخرى ، في حسن وجهها واعتدال قوامها، وفتنتها فضلا عما امتازت به من الظرف والرقة ، ومن الوفاء والعفاف ومن فضائل النساء جميعاً، التي اجتمعت بها ، وتركزت في شخصها المحبوب !

اذا ضحكت فتاتك ، ضحك العالم لك ، واذا اشرق وجهها بابتسامة اشرقت الشمس معها ، بعد ان يطلع الفجر من ثغرها ، ويشع ضوء النهار من عينيها ؟

واذا عبثت فتاتك او قطبت ، فالدنيا كلها عابثة ، والحياة كلها مقطبة موحشة والعالم مظلم كئيب ، والناس جميعا يجب ان يبكوا بدل من ان يضحكوا !

ولكن ..؟

هل فتاتك جميلة حقاً كما تتوهم؟ وهل الجمال الذي يتبدى لك يتبدى لمن يراها من الناس ؟

هل فكرت يوماً في ان تنظر الى حبيبتك بعيون الناس لا بعينيك، اي دون غشاوة من الحب ، او منظار من العاطفة بل دعك من عيون الناس عموماً ..وانظر اليها بعين فتاة اخرى من بنات جنسها ،فانه لا ينقد المرأة كالمرأة ، ولا يعرف عيوب النساء مثل النساء .

ثم افرض انك لست محباً ولهان ولا عاشقاً متيماً مدنفاً وتصور انك مثلا اب يخطب هذه الفتاة لولده الشاب . فهل كانت ترضيك ؟ وهل كنت تختارها ؟ اليس لها عيب ام عيوب تحاول اخفاءها عنك ، ولكنك تعرفها حق المعرفة ، وتغالط نفسك فيها ، وتتعامى عن وجودها.

ومع ذلك .. دعني فاني سأتمشى معك في حبك ، واقرك على غرامك. وافرض انا ايضاً ان حبيبتك هي ملكة الجمال في العالم وملكة الظرف واللطف والرقة والوداعة في الدنيا والاخرة كمان .. وليس بها عيوب اصلا ، لا في الشكل ولا في الجسم ولا في الاخلاق ولا الطباع.

لنفرض ذلك .. فهل هي تحبك كما تحبها ؟ واذا كانت تحبك فهل حبها من النوع الثابت المستقر ، الذي يبقى على الزمن ، والذي تجعلها تقبل معك الحياة ، حلوها ومرها على السواء ؟ ..

ان كلمة «الحب» توحي بمعنى التبادل فاذا لم يكن الحب متبادلا بينك وبين حبيبتك ، فولها ظهرك ، وابحث عن غيرها . عن التي تحبها كما تحبك ، وتقدرك كما تقدرها فان التي ترفض حبك ليست اهلا لك !

« لين ميرك »

نجمة كولومبيا

ما يجب ان يهتم به كل انسان :

مأساة الجوع في العالم

روع العالم كله بما انكشف له حديثاً عن الحالة الغذائية الخطيرة التي يواجهها العالم الان . ولدينا الان تصريحان القى احدهما وزير الطعام في مجلس العموم البريطاني والثاني تقرير اللجنة العاجلة لاحوال الاقتصاد في اوروبا ، وهذا التقرير ملخص رسمي لاحصاءات الحبوب ويشمل كذلك الاجابة على بعض الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع .

وقد يكون من المستحسن ان نلخص الحقائق التي تكشف عنها الوقائع . واهم العوامل المؤثرة في تلك الازمة نقص الحبوب وخصوصاً القمح والارز وقد ذكر السير بن سميث ان كميات القمح لدى الدول الاربع المصدرة التي كانت تقدر بنحو ٤٦ مليون طن في تموز سنة ١٩٤٣ قد انخفضت الى حوالى ٢٢ مليوناً ، وكذلك الحال مع المحصول الاوروبي فقد انخفضت كمياته من ٤٥ مليون طن الى ٢٣ مليوناً . ووضح من المناقشات التي دارت في واشنطون ان المقادير التي يمكن اعدادها للتصدير خلال الاشهر الستة من عام ١٩٤٦ لن تزيد عن ١٢ مليوناً من الاطنان .

وقد نشأت هذه الحالة الشديدة نتيجة لتقلب الاحوال الجوية في معظم البلاد واصابة استراليا والارجنتين وشمال افريقيا وجنوبيها بموجة شديدة من القحط والجفاف .

وليس محصول الارز باقل خطورة من محصول القمح ففي مدراس قامت زوبعة كان من نتائجها هجوم موجة شديدة من امواج المد في البحر على الشاطىء واتلفت حوالى ٧٥٠ الف طن من الارز ، كما اتلفت الرياح الموسمية المحصول التالي . وكانت النتيجة عجزاً في مقادير الارز يقدر بنحو خمسة او سبعة ملايين طن .

اما العجز في المواد الدسمة فامر معروف من مدة . وقد زاد النقص فيه بسبب النقص في الفول السوداني الذي يستخرج منه الزيت وللظروف الجوية التي جعلت صيد الحيتان لاستخلاص الزيت منها امراً من الصعوبة بمكان . اما عن اللحم فليس هناك دلائل يمكن للبلاد الراغبة في استيراده ان تأمل في ذلك والسكر كذلك قليل جداً . ويقدر انتاج السكر البنجر في اوروبا في الموسم الماضي باقل من الانتاج قبل الحرب بحوالى اربعة ملايين طن كما ان الوارد من الفيلبين قد انخفض الى بضعة آلاف من الاطنان .

وفيما يتعلق بمركزنا المالي الداخلي ، يقول وزير الطعام البريطاني :

فقد اضطرتنا الصعوبات التي تحف به الى خفض وارداتنا من البيض المجفف ، وذلك بخلاف القيود الاخرى التي ستفرض علينا اذا لم يوافق الكونغرس الاميركي على اتفاقية القرض . ومما يدعو الى القلق ايضاً نقص كميات الجبن والنشاء والشيء الوحيد الذي قد يكون فيه بعض العزاء هو انه من المحتمل ان يحدث بعض التحسن في كميات السمك والفواكه واللبن والطاطا . ولاول مرة منذ شهر آذار توضع احصاءات كاملة عن مقادير الطعام المخزونة في هذه البلاد . وبعد مقارنة بين المخزون في آذار الماضي والمخزون عند نهاية كانون الاول يتضح ان المقادير انخفضت من ٦ ملايين الى ٢٠٠و٤ طن . ومع ذلك فنحن مضطرون الى اجراء خفض جديد في وارداتنا من القمح يقدر بنحو ٢٥٠ الف طن .

والنتيجة الحتمية لهذه العوامل بالنسبة لهذه البلاد هو الخبز الاسود وفقد البيض المجفف ونقص الاضافات في كميات الاغذية المخصصة للحيوانات والدواجن مما كان متوقعاً في العام الماضي . وخفض اوقية في كمية الدهن واحتمال خفضها اكثر من ذلك فيما بعد .

ولكن اذا كانت انكلترا تعاني النقص فهناك بلاد اخرى تهددها المجاعة وهناك خطر شديد من المجاعة في الهند وكثير من مناطق الشرق الاقصى . وقد قال السير بن « سيواجه ملايين كثيرة من الناس في اوروبا والشرق الاقصى خطر المجاعة وسيكون على ١٢٥ مليوناً في اوروبا ان يتحملوا الحياة مع الحصول على اغذية لا تزيد قيمتها الغذائية على الفي وحدة حرارية في اليوم ، وقد تقل هذه النسبة في بعض المناطق الى الف وحدة حرارية . والفا وحدة حرارية هي اقل نسبة تحفظ الصحة . والنسبة في انكلترا تتراوح بين ٢٨٠٠ الى ٢٩٠٠ وحدة حرارية بينما تبلغ في الولايات المتحدة ثلاثة آلاف .

وفي اوروبا تنخفض النسبة كثيراً عن الفي وحدة حرارية في عدد من

المراكز الكثيرة السكان . وتعمل السلطات في منطقتي الاحتلال البريطانية والاميركية على توفير مستوى ١٥٥٠ وحدة حرارية . وقد تم الاحتفاظ حتى الان بهذا المستوى ولكن الاستمرار عليه يحتاج الى استيراد كميات كبيرة ، وفي المناطق الاخرى يبدو الموقف اسوأ حالا . وربما كانت اكثر المناطق بؤساً بودابست وجوار وينو نيوستار، والنمسا وبعض اجزاء بولنده ، ويوغوسلافيا والمانيا وروسيا الغربية حيث ترك التخريب الكبير ملايين من الناس دون مأوى ، وفي سلوفاكيا ، والمناطق المنعزلة في اليونان .

هذه هي خلاصة الموقف ، فما الذي نفعل لمواجهته... من المؤسف ان الانهيار السريع في الحالة الغذائية لم تتبينه الشعوب ولا الحكومات على حقيقته في في وقت مبكر . والان اذ اتضح الموقف اخذت اميركا توفر القمح بزيادة كمية الدقيق المستخرج منه ومنع استخدامه في انتاج الكحول ، وهي تأمل ان توفر حوالى ١٢٠٠ الف طن . بل ان الرئيس ترومان تكلم عن تحديد الكميات الغذائية . ولكن هذا ليس من المتيسر ، وذلك لان اميركا رفعت كل القيود على الاغذيه فيما عدا السكر منذ اشهر قليلة، وضاعفت انتاج الزبدة الى حد كبير ، وقدرت كميات اللحوم المتوفرة بانها تكفل لكل فرد في العالم ٤٠ رطلاً في السنة زيادة على استهلاك ما قبل الحرب . وقد خفضت كندا الان كميات الزبدة .

ووعدت استراليا بمنع استخدام القمح كطعام للحيوانات كما اخذت تستهلك الاحتياطي الذي توفره عادة لمواجهة اخطار الجفاف .

قصة ثوب الرقص جديدة

اسماء متكئة على الشباك ، ووجهها بين قضيبين باردين، تفكر وهي تنظر الى الحديقة . النهار اوشك ان ينتهي . السماء رمادية اللون والغرفة مظلمة . لماذا يشعر الانسان ان قلبه ينقبض في اخر النهار ولماذا يرى كل شيء حزينا؟ لا يصل اليها سوى النور الاتي من شباك بيت الجيران، من خلال ورق الاشجار ، خفيفا متراقصا . تحاول اسماء ان تنسى افكارها وان تلتهي بشغل ما ، لكنها لا تقدر ان تنقطع عن التفكير بابنة عمها جاكلين وان تقابل نفسها بها .

لقد فارقتها جاكلين منذ برهة وجيزة بعد زيارة قصيرة مستعجلة. وكانت جاكلين راجعة من حفلة شاي راقصة وذاهبة الى سهرة راقصة ايضا . لقد سردت عليها ما جرى البارحة في السهرة وحدثتها عن الالتفات العظيم الذي احرزته وعن الاعجاب الذى لقيه فسطانها الجميل الذي كلفها ثلاث مئة ليرة .

ان اسماء وابنة عمها في سن واحدة لكن جاكلين غاية في الجمال ووالداها كما يقال، من صنف « المودرن » يسمحان لها ان تخرج متى ارادت وان ترقص وتلهو كما تشاء . اما هي فيجب ان تكتفي بان تحلم بكل ذلك .

وكم تتغير الاحوال: منذ سنتين فقط كانت جاكلين واسماء معا في نفس الصف كانت اسماء متفوقة على ابنة عمها بكثير. وام جاكلين دائما تقول لابنتها :

— انظري الى اسماء فهي دائما بين البارزات في الصف وانت دوماً اما الاخيرة او قبل الاخيرة ، لا تفكرين الا في تبرجك وزينتك .

كانوا يهنئون اسماء على نتائجها الممتازة وكانت هي تكتب سراً فروض جاكلين كلما كانت هذه مدعوة الى حفلة رقص لا تريد ان تفوتها .

ان والد اسماء لا يسمح لها ابدا ان ترقص ومن جهة ثانية هي نفسها لا تشعر بميل كثير الى الرقص . كانت تفضل القراءه على كل لهو اخر . ولكن كيف تعاشر الناس ان لم ترقص ولم تذهب في السهرات ولم تجار العالم في ملاهيهم ؟ كانت صديقات امها يقلن عنها : « اسماء بنت حسنة السلوك وعاقلة جدا . اين يوجد مثلها في ايامنا هذه ؟ » ولكنهن ينسينها عاجلا ليتكلمن عن اشياء اخرى الذ واكثر امتاعا، فلا يهتممن بها الا في ما ندر، بينما كانت جاكلين تحرز التفاتا كبيرا اينما ذهبت ، فاذا وجدتا معا في بيت اجتمع الناس كلهم حول جاكلين : انها مرحة كلها حركة تعرف كيف تسرد عليهم بطريقة ملهية مضحكة كل مغامرة صغيرة في حياتها القلقة . اما اسماء فانها تتكلم قليلا، فقط عندما يسألونها سؤالا. وماذا تقول وهي التي تعيش في وحدة بالنسبة الى هؤلاء ؟ نعم ان احوالها تغيرت كثيرا منذ ايام المدرسة . ها هي تشعر بقلبها يطفح والدموع تصعد الى عينيها . اهو الحسد ؟ لا، ماهذه السخافة ؟ لكن دمعة تنحدر على خدها فتمسحها مسرعة بطرف اناملها ، ثم تخرج الى الحديقة لتتمشى

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الحرث لاحراز السلم

قيمة الزراعة في توطيد الدولة

عندما بدأت الحرب العالمية الثانية ، واخذ نقص الواردات الغذائية يهدد بريطانيا ، وبدت الحاجة الى زيادة الانتاج الزراعي في البلاد ، قررت الحكومة ان تبدأ معركة «الحرث لاحراز النصر» .

واستمر هواة الحدائق خلال اعوام الحرب كلها يتعهدون حدائقهم ، ويهتمون بزراعتها لتحسين الحالة الغذائية . وبعد احراز النصر ، واصل الشعب البريطاني عنايته بالزراعة فكان بوسعه ارسال كميات غذائية اكبر الى البلاد المحررة .

ومهما يكن من شيء ، فقد كان الشعب يأمل ان يتم تحسن الحالة عقب استقرار السلم بحيث يمكنه الاستغناء عن بعض ادوات الحدائق ، ويوجه اهتمامه الى هوايات اقل جهاداً .

ولكن على الرغم من اعداد مشروعات في وقت مبكر للغاية ، وتقدير كل الاحتمالات الممكنة فان الحالة الغذائية في العالم جاءت اسوأ مما كان متوقعاً . وبريطانيا التي لم تتردد لحظة في القيام بدورها كاملا في معونة البلاد المحررة ، اخذت من جديد تعد نفسها لبذل التضحيات التي يتطلبها الموقف .

ومن الامور العادية ان ترى الناس في ايام السبت او اوقات الفراغ يقومون في مناطقهم الفرعية بالاعمال التي تتطلبها حدائقهم . ولا ريب ان هذا الغرام الشديد بالارض والولع بكل ما تخرجه كانا السبب الرئيسي في نجاح حملة «الحرث لاحراز النصر» .

وكان في بريطانيا قبل الحرب حوالى ٨٠٠،٠٠٠ شخص من اصحاب الاقطاعيات وقد ازداد ذلك العدد بانتظام حتى بلغ في سنة ١٩٤٥ ١،٧٠٠،٠٠٠ شخص . وهناك ايضاً حوالى خمسة ملايين حديقة خاصة ازداد بها كثيراً مساحة الاراضي المزروعة خضروات وكانت النتيجة ان انتج الهواة محصولا وافراً من الخضروات ساعد كثيراً في اثناء الحرب على حفظ مستوى الصحة بين السكان .

وتنتج هذه الاقطاعيات اسبوعياً حوالى مليوني ليبره من الخضروات .

ولا يزال امام الكثيرين من الهواة الجدد ان يتعلموا كثيراً من الاشياء ، واقيم لذلك الغرض العديد من المعارض في مئات الحدائق العامة ، واعدت وزارة الزراعة مقالات عن « الحرث لاحراز النصر » وزع منها في سنة واحدة ٢٤ مليون نسخة مجاناً .

وارسلت جمعية الحدائق الملكية خبراء الى جميع انحاء الدولة ، كما قامت وزارة الاستعلامات باخراج افلام تعليمية في هذا الموضوع .

وكان لذلك صدى رائع ، فنظمت الاقطاعيات المحلية ، اشترك فيها المدنيون والعسكريون على السواء ، فكنت ترى الخضروات مزروعة على جوانب المطارات وحدائق محطات الاسطول والمعسكرات وفي كل مكان يخطر على البال .

وقد وضعت الحرب اوزارها وانتهت المعارك الحربية ، وبدأت المعركة الاخيرة لاكتساب السلم . فبالامس كنا «الباحثين عن النصر» واليوم اصبحنا «الباحثين عن السلم» وليس في امكاننا ان نركن الى الدعه ، فقد طويت السيوف في الاغماد ، ولكن المحرات ما يزال يعمل .

اقصدوا ● ● ● ● ● ●

مطابع وزنكوغراف

« دار المعرض »

شارع اللنبي — بناية النصولي

تلفون : ٦٠-٩٣

«كوني جميلة لتكوني محبوبة»

كــــوتي

بودرته _ ومساحيقه _ وحمرة الشفاه _ وروائحه العطرية

وماء الكولونيا (المثلثة الالوان) ٩٠

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان : ميشال سيرجي واولاده

الى ابناء امتي

للشاعر الموهوب فرنسوا غصن

لقد آن لهذا الليل
ان ينقضي ،
وتتبدد ظلماته
فينبزغ فجر الحياة النضر
ويغمر المسكونة نوره

لقد آن ان تنفض عنا
غبار القرون الماضية
ونبعث فجرا جديدا ،
ازليا
من نيران حرابنا
يغمر السهول والبطاح
ويطرد ظلمات الليل
فتنغلق نواطير كرومنا
في اثر الثعالب الفاجرة
وتقنصها لنا
قبل ان تعيث فيها فسادا
وتتلف العناقيد .

لقد آن ان نقلع
عن الحكم
وقد انقضى زمنه
وان نتحرر من اخلاق العبيد
وننبذ ادب الضعفاء
وان نخلص لانفسنا الجبارة
ونثق بعبقريتنا الخالدة
فرسالتنا عظيمة
يجب تأديتها ...
لان الاجيال
باتت على احر من الجمر
تنتظر ...

لقد آن للعالم ان يصغي
الى زئير الاسود
قبل ان تنقضّ من عرائنها
فالاجواء اعتادت
ترديد عواء الثعالب
حتى خاله الناس زئيرا
فانا اكره زئيرا كالعواء
وباتت اذناي
تحن الى اناشيد الحرب
تنبعث الفاظها
كالحمم
من افواه الابطال المجربين .

لكي تكون سعيداً !

بقلم النجمة مونا فريمان

١ – لا تهرب من الحياة ، اي من عالم العمل والحب والثقة .

٢ – اتبع قوانين الطبيعة في علاج جسمك ، اي بالهواء الطلق ، والشمس ، والغذاء ، والرياضة .

٣ – طهر عقلك مرة كل سنة ، من سموم الكراهة ، والخوف ، والحقد .

٤ – حدد رغباتك في الحياة ، والثمن الذي تدفعه في سبيل تحقيقها .

٥ – اتبع فلسفة مرحة ، اي لا تتمسك بالتوافه التي تؤثر في علاقاتك مع الناس .

٦ – هون على نفسك الهموم بالتحدث الى صديق توليه ثقتك .

٧ – ابتعد عن اصحاب التشاؤم ، فان عدواه تنتقل اليك بايحائهم المستمر .

٨ – لتكن لك هواية ، فالهوايات الجميلة من وسائل التأمين على السعادة .

٩ – ابحث على وجوه جديدة من الاصدقاء ، واعمل على ان تحب الناس وان يحبوك .

١٠ – تذكر ان الحياة الحقيقية تبدأ في السنة التي تختارها أنت – لا في سن الاربعين فقط .

١١ – استفد الى اقصى حد ممكن من وسائل الترفيه اليومية اي من العمل ، واللعب ، والحب ، وانس هموم الامس وركز تفكيرك واهتمامك في سعادة اليوم الذى انت فيه .

١٢ – اشرك الناس في سعادتك فبقدر ما توزع منها على الاخرين يكون نصيبك من سعادتهم

افضل واجمل ما تضعه السيدة على رأسها

هو شعرها !

كيف تطورت ازياء الشعر من ٤٠٠ سنة الى اليوم

تتفنن المرأة بعوض القبعات ، بانواع تتراوح بين الغرابة المضحكة والابتذال ولو درت ان افضل تاج لرأسها هو ما خصها به الخالق من شعر يتكيف على هواها ، بنسبة ذوقها ، ويصاحب الوان وجهها وعينيها لان الطبيعة لا تعرف غير المصاحبة حتى في الازهار البرية ، لو درت ذلك لصرفت عنايتها الى اختيار الزي الذي يلائم نوع جمالها ، وكفت نفسها مؤنة البحث عن اصناف القبعات المختلفة .

والى القراء الكرام استعراض بعض الازياء كما تطورت في اوروبا في الاربعمئة سنة الاخيرة ، ويلاحظ انها تطورت من القبيح الى الاجمل فالاجمل .

ففي الصورة رقم (١) تظهر الموضة كما كانت في اول عهد النهضة حوالي سنة ١٥٥٠ ويظهر فيها التشديد على قوة الشعر وكثافته اكثر مما يظهر فيها الاعتناء بالجمال

وفي الصورة (٢) يظهر تجعيد الشعر في سنة ١٦٨٠ وهو بداية ظهور الشعر المدلى فوق الجبين .

وفي الصورة (٣) تظهر الاسلاك والاشرطة التي كانت المرأة تستعين فيها سنة ١٦٩٠ على اظهار جمال شعرها ، وبقي مستمراً مدة ربع قرن .

امـا في سنة ١٧٨٠ (٤) فقد بلغ منتهاه ، فالريش واللؤلؤ والاشرطة والاسلاك ، وحتى البواخر الصغيرة كانت تعتلي الشعر المطلي بالدهان والبودرة .

وفي سنة ١٨٣٠ (٥) لم تتغير الموضة كثيراً ولكنها مالت الى البساطة نسبياً .

وفي سنة ١٨٨٠ (٦) بدأت ثقافة

النساء تأخذ بالرسوخ ، فحصل رد فعل موقت في الاهتمام بالزينة .

(٧)

وفي سنة ١٩٠٠ (٧) بدأت الاستفادة من الدبابيس الى حد بعيد ، وكان الشعر يصنع على هندسة القبعة الضخمة التي كانت تلبس عادة خارج البيت .

(٨)

وبعد الحرب العظمى (٨) عادت موضه قص الشعر كما كانت في بدء النهضة النسائية وكانت هذه الموضة ، تلازم التيورات القصيرة جداً والاحذية العالية الكعوب .

(٩)

وفي سنة ١٩٤٠ (٩) بدأ الذوق يتوفق في الازياء التي لا نزال نحبها الى

(١١)

اليوم ، ثم تطور حتى اصبح كما يرى في صورة ١٠ و ١١ و ١٢ .

(١٠)

(١٢)

هل تعرف ؟

ان في الولايات المتحدة ما يزيد على مئة مجلة للنساء فقط ؟

وان ابرز ما تتميز به الولايات المتحدة هو نوادي النساء ؟

وان اتحاد النوادي النسائية هناك يضم خمسة عشر الف ناد ؟

الفتاة في الازهر

سأل مندوب مجلة الاثنين الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الازهر : «ما قولكم في التحاق الفتاة بالازهر ؟ فقال :

ليس طلب العلم في الازهر جديداً على المرأة المسلمه ، فقد سبق لكثير من الفضليات وبخاصة مكفوفات البصر — ان تلقن العلم فيه ... وقد ظل بعضهن يواصلن الدراسة في الجامع الاحمدي بطنطا حتى بلغن مرحلتها النهائية . «واذا كان لا يذكر ان احداهن نالت هذه الشهادة فيكفي ما سجله لبعضهن من النبوغ والتفوق في مختلف العلوم والفنون الازهريه مثل السيدة الاديبة عائشة التيمورية وقد درست النحو والصرف والعروض على معلمتين ازهريتين هما السيدتان فاطمه الازهرية ، وستيتة الطبلاوية ويوم توجد الرغبة الاكيدة عند فريق من فتياتنا المهذبات لدراسة العلوم الدينية وما يتصل بها من الوان الثقافة ، فلن اتوانى عن افتتاح فصول خاصة بهن في الازهر ، او عن انشاء معهد نسائي يلحق به . هذا وقد حض الدين الحنيف على وجوب تعليم الفتاة وتزويدها بالثقافة التي تأتلف مدار كها وقد عني السلف الصالح بتحقيق هذه الفكرة ولسنا اليوم اقل تحفزاً منهم لاداء هذا الوجب الخطير »

تتمة ثوب الرقص

قليلا في المماشي المظلمة .

كانت الاشجار التي في موخرة الحديقة كتلة ظل ضخمة ، او هي اشباح مبهمة . الطقس بارد لكن للماء الذي يصب في البركة خريرا عذبا يلذ السمع بين غيمتين قاتمتين تتألق فيهابعض نجوم وكان البرد يزيد في لمعانها . هذا صوت زمور سيارة بعيدة.

شعرت اسماء بان نفسها قد هدأت قليلا. فرفعت قبة معطفها واخذت تتمشى على مهل • ها هي تعود الى التفكير في جاكلين: ومن جهة اخرى اذا كانت هي لا تخالط الناس كثيرا ولا تتلهى كجاكلين الا تحصل على لذات اسمى من تلك ؟ اتقدر جاكلين ان تقرأ كتابا ادبياً جيلا! انها ترمي نظرة على الصحف والمجلات التي تشتريها ، وكل ما يهمها منها هي صفحات الموضة وصور الممثلات في السينما . ولا يمكنها ان تتذوق الا الملذات المادية فقط.

ان اسماء تشعر جيدا بتفوقها هذا على جاكلين ولكنها لا تزال تشعر بانقباض قلبها رغم كل هذه المغريات . فكانها تهدر صباها بعيدة عن العالم!من يراها؟من يعرفها ؟ من يدري بوجودها ؟

ينادونها من البيت :

– اسماء ، اسماء اين انت ،

تعرف صوت اخيها الصغير ، لا شك انه محتاج اليها لتشرح له فرضه في الحساب.

– انا اتية .

هذه حياتها : تهتم باخويها الصغيرين، تشتغل قليلا في البيت . تذهب احيانا مع امها لزيارات مملة . لاتسلية لها غير السينما والقراءة والراديو .

يفتح الشباك . هذا اخوها ، تكاد لا تتبينه جيدا في العتمة ولكنه يصرخ مرة ثانية بالحاح :

– تعالي ... انا انتظرك .

فتدخل تعبة وقلبها مثقل .

الساعة الان الحادية عشرة . ها هي اسماء تلبس ثياب نومها وتراجع في ذهنها ما حصل في السهرة التى انتهت الان : سهرة مملة كسائر السهرات السابقة : جاء الجيران ، جماعة من العجائز والكهول . تجادلوا اولا في موضوع السياسة الواسع. ثم لعب ابوها الشترنج مع احدى السيدات بينما كانت الاخرى تنسج بالصنانير وهي تروي اخبار الحي . ارادت اسماء ان تسمع موسيقي ولكنها اضطرت الى اقفالها حالا لان «الجاز» يؤلم راس السيد الكبير

تصلي اسماء بعجلة لانها ناعسة فترتمي في سريرها وتتدثر باللحاف جيدا، لكنها تحدق الى باب غرفتها المفتوح قليلا فتلمح منه احدى الستائر الخضراء في غرفة الطعام حيث لا يزال ابوها ساهرا. الهواء الداخل من النافذة يلعب بالستار الاخضر، فينبسط ويسترسل ثم ينتفخ بشكل دائرة . انه ثوب رقص اخضر بديع وقد دفع اليها لتلبسه . ها هي ترقص «الفالس» تدور وتتنقل مع شاب انيق اللباس . كم هي جميلة الليلة تحت انوار الثريات المتلألئة غرفة الرقص كبيرة جداً ومملوءة بالناس. ما اجمل هذه الرقصة. ثوب اسماء الفضفاض يطير حواليها ، انها سعيدة جداً .

في اليوم التالي تفيق اسماء على قرقعة حذاء اخيها المحدد وهو يقفز في غرفتها ويصرخ :

– الساعة الان السابعة والنصف ، يا الهي ، ولم اراجع بعد امثولة الجغرافية

يضع كتابا مفتوحاً بين يديها ويأخذ في ترديد امثولته وهو ينظر الى السقف مقطب الجبين. تنهض اسماء قليلا وتتكيء على كوعها لتتبع ما يردده اخوها في الكتاب .

هذا اخوها الثاني يأتي لابساً جاكيته مقلوبة

– اصلحي لي هذه الجاكيتة ، لا اتمكن من تبكيلها ، ولفرصة الساعة العاشرة هيئي لي شطيرة جبن . لا اريد الذي يلتصق بالانامل ويضايقني في اللعب بالكلل ...

تنهض اسماء من فراشها بوثبة واحدة . وبينما هي تهيء الشطائر ، تتذكر بكثير من المرارة والندم حلمها المستحيل في الليلة الماضية .

(صوفي ارقش)

حكم ...

عليك بالعمل ايام الشباب فان ساعات الشباب من ذهب، وساعات الكهولة من فضة، وساعات الشيخوخة من رصاص ، فان من لا يعرف شيئاً في العشرين لا يعمل شيئاً في الثلاثين ولا يملك شيئاً في الاربعين . (حكيم)

بينما الحقائق تتهيأ للظهور ولا تكاد تنتهي بعد من وضع الحذاء، تكون الاكاذيب قد قطعت نصف العالم ! (سبورجيون)

الحب رمز الابدية ، فهو لا يعبأ بالاوقات والفصول كالماضي والمستقبل ويزيل كل تذكارات البداية وكل مخاوف النهاية . (اوغست كونت)

الزواج ليس الا مبارزة في وسط معركة ، او نوعاً من القمار تجازف فيه المرأة بحريتها والرجل بسعادته . (حكيم)

تجنبي وجع الرأس (التتمة)

المفاصل او الكلي او المثانـة بواسطة السموم التي يولدها جسمهم فيصحب آلامهم وجع رأس شديد .

وفي اكثر احوال صداع التسمم يبدو السبب بصورة ظاهرة ، وافضل طريقة للقضاء على الصداع هو ازالة العلة . وهناك نوع آخر من الصداع سببه ضغط الدم العالي ، ويصيب المرء مساء بعد تناول الطعام . واشد منه وجع الرأس الناشيء عن ضغط الدم الواطيء وهو يزيد اثناء الانهاك ويقل عند الراحة .

ولا يفوتنا ان الضوضاء والجلبة ودوار البحر والاضطراب الفكري وضربة الشمس والجلوس قريباً من الشاشة البيضاء كلها تؤدي الى وجع الرأس .

صداع نصف الرأس

ان صداع نصف الرأس فنوع قائم بذاته يقتصر على الالم في نصف الرأس فقط ، ويبلغ من الشدة بحيث لايستطيع المصاب ان يجد راحة الا في غرفة مظلمة . وهذا النوع من الصداع يعاود المرء بين آونة واخرى من غير سبب ظاهر ، وكثيرا ما يسبقه اضطراب في النظر يصحبه تقيؤ وهذا داء مؤلم لا يفيد معه اخذ اقراص الاسبيرين او مسحوق وجع الرأس . والدواء الناجع له هو ما يعرف بمخدر ايركوت وهو سم لا يجب تناوله الا من قبل الطبيب .

وافضل طريقة لمعالجة الصداع ان يأخذ المرء قرصين من الاسبيرين ، ويرتاح في غرفة هادئة . واذا كان سبب الصداع ناشئاً عن اضطرابات في المعدة ، فيجب ان يتناول المصاب جرعة من الاملاح . ولكن متى تكرر الصداع فقد يكون له سبب بسيط ، اما وجع الرأس الحاد فينبغي الاهتمام به واخذه بعين الاعتبار اذ قد يكون نذيرا لمرض خطير .

«فتاة الرافدين»

لماذا طلقوا زوجاتهم !

تضرب الولايات المتحدة الرقم القياسي في كثرة عدد الطلاقات التي تحصل فيها... وعملية «الطلاق» هذه من ابسط العمليات التي تعرض للاميركي ، وهو يلجأ اليها لاسباب سخيفة ، بل غير معقولة احياناً . فقد قيل مثلاً ان رجلا قد طلق امرأته لان القطة التي جاءت بها زوجته قد عطست في وجهه!..

ونحن نسرد فيما يلي الطلاقات الاخيرة التي اهتم لها العالم كله ، باستثناء اميركا نفسها ، لان الطلاق فيها شيء بسيط جداً كما قلنا .

لقد طلبت امرأة من «نيو جرسي» ان تطلق لان زوجها كان يضربها كلما ارتكبت خطأ في الاملاء... والظاهر انه من اتباع سيبويه .

وذكرت امرأة من «نبراسكا» ان السبب الذي يدعوها الى الطلاق ، هو ان زوجها كان يرفض ان يخرج في كل مساء... وهي تبلغ السبعين من العمر وهو الثانية والثانين !

وشكت ام لخمسة اولاد طالبة الطلاق لان زوجها قاد عربة احد اطفاله بيد واحدة... ما العمل ؟ ليس ايسر من الطلاق !

وكسب زوج من سان فرنسيسكو الدعوى بسهولة : فان امرأته كانت تنام مع ٢٧ قطة !

وارسل زوج من «هرسدال» الى امرأته الرسالة التالية : «لقد تزوجت في الاسبوع الماضي . وآمل الا تجدي في ذلك اي مانع لديك» فهل هذا يستوجب غير الطلاق ؟

وحُكم لاحد الازواج في «مينابوليس» بالطلاق لان امرأته كانت تستأثر باكبر قسم من اللحاف ! وكان رجل آخر من «ديترويت» يأخذ على امرأته انها تستدعي الارواح والاشباح ، لم يكن يشكو منها شيئاً في البدء ، ولكن حين اتت حماته تعيش بينهما ، اعتبر ان حدود المعقول قد قطعت ، وكان القاضي من رأيه !

وقضى القاضي «غرانوت» من «سبوكان» بالطلاق لامرأة شابة كانت تأخذ على زوجها انه يقطع رأس ديك عيد الميلاد باحدى الفؤوس !

واما «و. ف. روسل» الذي يبلغ ٨٥ من عمره وهو من شيكاغو ، فانه لم يكن يعترض ابداً حين كانت زوجته تكتفي بان تلحق به وهي تهدده بسكين مطبخ كبير ، وتقذفه بالاوعية الزجاجية... ولكنه حين لحق به صديق امرأته فنزع اسنانه من فمه وركله برجليه ، عند ذاك قرر ان يطلق امرأته وهو آسف !

وطلق المسيو كريستوف دمبال زوجته لانها وكزته بابرة وهي تداعبه...

وفي ولاية «ايواي» سئل احد الازواج المسنين لماذا طلق امرأته ، فلم يجب على استحياء... وحين الح عليه السائل بالجواب قال وهو خجلان : كانت حين تقبلني ، توشك ان تخنقني من شدة الضغط !

ولكن اقصر زواج حدث هو زواج «ماري مرتان» من «اوكلاهوما» فقد كتب الموظف المدني الذي عقد الزواج طلب الالغاء بعد خمس دقائق فقط : ذلك ان ماري مرتان في حفلة الزواج ، طلبت على التلفون من قبل جندي!...

عن «الصياد»

في عالم الاختراعات

لجأ واضعو تصميمات «موديلات» الملابس النسائية الى الاستفادة من المواد العجينية فصنعوا منها ازرار جميلة «وكاسات» وبكل ملونة بالوان زاهية لتزيين الملابس البسيطة كما استعيض عن اشغال الابرة لتزيين الملابس بالمواد العجينية واهم الوانها اللون الذهبي والفضي.

وتشبه الاشياء المصنوعة من المواد العجينية التي تلزم لتزيين الملابس، غيرها من الاشياء المصنوعة من الجلد والزجاج الشفاف او الخشب او البلاستر او المعادن المؤكسدة.

وغالبا ما تكون الازرار المصنوعة من المواد العجينية كبيرة الحجم ومع ذلك فهي خفيفة الوزن يمكن تزيين اخف الاقمشة بها دون الخوف عليها من ثقل الازرار، واشكالها كثيرة فمنها ما هو على شكل القواقع او الدروع المحلاة برمز او شعار والمراوح والزهور والعملة والاقفال واوراق الاشجار وهذه جميعاً تلائم المعاطف والملابس البسيطة.. وتحلى فتحة الثوب التي تتخذ شكل ٧ بكابس من الذهب او الفضة.

وتصنع الاقراص على شكل ازهار ذات الوان زاهية جميلة من المواد العجينية وهي تلائم تسريحة رفع الشعر الى اعلى في الحفلات المسائية.

كذلك ترسم بالمواد العجينية ازهاراً ونجوم على ملابس السهرة، وملابس بعد الظهر المصنوعة من القطيفة او الكريب.

وكذلك تزين «السفرة» والاكتاف وذيل اثواب بعد الظهر بهذه الاشياء اللامعة المصنوعة من المواد العجينية، على هيئة خط من الازهار او من النجوم كذلك تزين بها اطراف الكم او الياقة وتزين اكمام ملابس بعد الظهر بفرع من الازهار ذات اللون الفضي كما تزين احزامه الملابس المصنوعة من الكريب الغامق بمجموعة من ازهار الاقحوان بعضها الى جانب بعض.

وعلى العموم يستخدم واضعو تصميمات الازياء في شارع جروسنفور المواد العجينية لتزيين الملابس.

اليمن تطلب منا

معلمين ومهندسين

تلقى دولة رئيس الوزراء كتاباً من سمو الامير سيف الاسلام يشكر فيه حفاوة لبنان بسموه اثناء زيارته الاخيرة ويعرب عن رغبة جلالة والده في ان يقدم لبنان عدداً من الاساتذة والمهندسين والاطباء والصيادلة، وان يرسل اولا وبصورة مستعجلة استاذاً اخصائياً في التربية ومهندساً للطرقات ومهندسين اثنين للري والزراعة وطبيباً وصيدلياً.

وكلاء المجلة

في سوريا ولبنان

دمشق: السيدة ماريا مؤيد العظم
حلب: » » »
حماه: » » »
حمص: السيدة هيلانة مرج
طرابلس: السيدة وجيهة ابو رستم
صيدا والنبطية: السيدة اميرة عسيران
الدامور: السيدة اسما غريب

تتمة احذفوا كلمة يتيم

فان انت صمدت ففي هذا الحفل الكريم قلوب مؤمنة صادقة تقف الى نصرتك لانها ترى فيك ما تشعره بنفسك من قوى يجب ان تدرب، وتغذى بما هو نصيب لها في الحياة!

وفي هذا الحفل الكريم ضمائر حية تستصرخ العدالة ابد الدهر لتوصلك الى مرفأ الحق!

ها ان دول اوروبا، واميركا، ودول الشرقين اوقفت القتال، واتخمها العدوان، وسئمت سفك الدماء، واخذت ترسم خطط التعمير والترميم، وهناك جيوش الايتام تمر نصب عيني مجندة نفسها لتجابه الجوع، والفقر، والقلق المعنوي محتلة مركز الجيوش المحاربة المضمحلة. ولو درسها مجتمعك الواقف اليوم لنصرتك لما وجد بين رسومها المخططة لتمحو سيئات الحرب رسماً واحد الميتم لان الحكومات والشعوب تحلم لايتامها ما يحلمه كل اب لولده، وما تتمناه كل ام لابنها.

ومتى تحول المتفرج الى اب! ونظرت العربية اليك نظرة الام!

اتدري اي عطف يحيطك، وفي اي نعيم تعيش؟

انا معك ايها اليتيم! وكلانا مؤمن ضعيف! فالمجتمع هضم حق المرأة يوم هضمك حقك، وها هو يعطيها اليوم.

ولا بد ان يحول عطفه نحوك فيعطيك.

كلانا خلق الاله العادل! الذي يغير كيف احب ومتى شاء! وكلانا جنود هذه الامة يجب ان نبني لها متى اعطت، ونبادلها الصفح والغفران متى اساءت وضلت!

فهي وان اعطت فعطاؤها حق لنا، ونحن وان بنينا فالبنيان حق علينا!

رحلات موسيقية

اخذت اثار الحرب تختفي تدريجيا ، وبدأت الصلات التي تربط العالم فيما مضى تتوثق من جديد ، فلم تعد اوروبا او العالم وحدات مفرقة . وهكذا بدأ التبادل بين البلدين ، واخذ سكان بريطانيا الذين اعتصموا بجزيرتهم زمنا طويلا يغادرونها وفي صحبتهم موسيقاهم — ولن يقتصر التبادل الموسيقي على اوروبا وحدها — وان كانت اهم المراكز — وانما سيتعداها الى كل البلدان التي ترغب في تنمية العلاقات الموسيقية مع بلادنا .

اجل . بدأ هذا التبادل فعلا ، ولم نكن نحن البريطانيين او بقية الامم في يوم من الايام اكثر اهتماما بالموسيقى الاجنبية مما هو الحال اليوم ، فقد انقضت ستة اعوام ، والانتاج الموسيقي — ولو انه قليل — محصور في داخل البلاد ، وهذا هو مبعث الشوق الشديد اليوم .

ونحن في بريطانيا نعلم بظهور انتاج قيم خلال هذه الفترة . والغالب ان هذا هو الحال في اغلب مناطق اوروبا . ولكننا لا نعرف شيئاً عن الحالة في المانيا ، وربما كان الانتاج قاصراً على الموسيقى الدعاية الحربية . ونحن اذ نقول هذا نأمل ان تخطئنا الايام .

ولا ريب بان موسيقى فرنسا بقيت حية فقد تردد اغـــاني واناشيد كثيرة انبعثت من صفوف رجال المقاومة كتبها فرنسيس بولنك ونقلها الى بريطانيا عقب غزو اوروبا بقليل . ولم ترد اخبار عن ايطاليـــا بعد ، اما اميركا فنعرف عنها بعض الشيء ، فقد وصل الينا خلال الحرب جانب من انتاجها الموسيقي المسلي .

وكل هذه الاتصالات الموسيقية ستزداد اثرا عقب المهرجان العظيم للجمعية الدولية للموسيقى المعاصرة الذي سيعقد في لندن خلال الصيف القادم .

وبمجرد ان رفعت القيود على رحلات الفرق ، انتهزت فرقة لندن الموسيقية الفرصة . وعلمت ان رحلتها اثارت اعجابا كبيرا في انحاء القارة . ونتج عن رحلتها تبادل الفرق الموسيقية ، فبينما كانت فرقة لندن في باريس كانت فرقة الكونسرفاتوار الباريسية تعزف في لندن . وبعد اسابيع قليلة ستأتي فرقة اخرى من امستردام .

وكل هذه الرحلات تدل دلالة طيبة على ان الحدود بين الامم اخذت تختفي ثانية وان التبادل الحر في الموسيقى على الاقل قد اوشك ان يعود من جديد .

انباء صناعية وتجارية تهم المستوردين

زوارق صغيرة تستطيع ان تصمد مهما كان الجو رديئاً

انتخبت شركة واروبك اميشن البريطانية نوعاً من الزوارق الصغيرة المصنوعة من معدن خفيف الوزن . وقد وضع تصميمها خصيصاً لتستخدمها القوات المسلحة في المناطق الاستوائية وفي جميع المناطق ذات الاجواء الرديئة وهي مزودة بمحركات ذات سلندرين وتدار بالبنزين . وتقطع في الساعة ٤ ، ١٤ ك . م . وتستهلك لترا من البنزين لقطع ٤ ، ٨ ك . م .

مخرطة لولبية دقيقة حديثة .

اعلنت شركة العيارات والاجهزة بكوفنتري عن اختراع مخرطة لولبية حديثة دقيقة الصنع من الطراز الاول . وهي من الدقة بحيث انها عند استعمالها تخرج خيوطاً لولبية يقل سمكها عن ١٠٠١ من البوصة وهي بذلك صـــالحة جداً لانتاج هذه الاصناف كالمسامير الرصاص وغيرها .

وتصنع الالة على ثلاثة احجام وتشمل آلة لضبط سرعـات متدرجة من ٧ الى ٧٠ كيلومترا في الساعة .

الاغطية الصوفية (البطانيات)

كانت نتيجة عرض الاغطية الصوفية الجديدة في معرض لندن ان انهالت الطلبات من جميع انحاء العالم لاستيراد كميات كبيرة منها واهم ما يميزها انها خفيفة الوزن شديدة الدفء لا يزيد وزن الواحدة منهـا على ٣٣ اوقية او نصف وزن « بطانيات وتنى » المشهورة . الا انها اكثر منهـا دفئاً . وقد صنعت هذه الاغطية خصيصاً للسفر بالجو . الا انه ينتظر ان تلاقي اقبالا كثيرا للاستعمال المنزلي وعلى الاخص لاستعمالها في فراش الاطفال .

وهناك انواع اخرى يتراوح وزنها بين ٥١ و ٥٣ اوقية ولا تقل في ميزتها عن النوع السالف الذكر . وتمتلك احدى شركات لندن الالات الوحيدة لصنـــاعة هذه الاغطية التي تمتاز ايضاً برسومات جميلة مصنوعة باليد .

ومن بين المعروضات في هذا المعرض ايضاً اغطية حريرية (بطانيات) تعرف باسم (بطانيات جوسمر) وهي مرسومة باليد وعلى العموم يعطينا المعرض فكرة عن دقة صناعة هذه الاغطية الجديدة .

تأثير اللغة العربية على اللغات الهندية

عندما بدأ العرب فتوحاتهم وسياسة التوسع منذ نحو الف وثلاث مئة سنة اتوا الى كل قطر فتحوه باللغة التي بفضل غناها واتساعها حلت محل اللغات الوطنية او غيرتها تغييراً اساسياً . فقد حلت العربية محل اللغات السريانية والقبطية المصرية والبربرية الافريقية في حين ان ايران خلال ٢٥٠ سنة بعد الفتح العربي (من سنة ٧٥٠ — سنة ١٠٠٠ ميلاديه) تأثرت كثيراً باللغة العربية اذ ظلت طوال هذه المدة لغة الادب الوحيدة تقريباً في تلك البلاد . وعندما عادت اللغة الفارسية الى الحياة كافة للاداب بعد نهاية القرن العاشر للميلاد كانت قد تطعمت بقوة اللغة العربية وتبنت قسماً كبيراً من المفردات العربية .

ولم يكن السبب في ذلك ان العرب الفاتحين فرضوا لغتهم فرضاً على سكان تلك الامصار بل ان سبب تفوق العربية على لغات السكان يعود الى السهولة التي بامكان المفردات العربية الكثيرة ان تعبر بها عن ادق المعاني والالوان الفلسفية والعلمية . ولا يمكن ان يتصور المرء فضلا للغة العربية اعظم من تلك الحقيقة الكبرى الا وهي انه عندما اغار التتر الفاتحون على بلاد المسلمين مكتسحين كل شيء في طريقهم من خوارزم الى بغداد لم تصمد اللغة العربية فحسب بل قهرت الفاتحين انفسهم. ولا تزال اللغتان التترية والتركية حتى الان تحتويان على قسط كبير من المفردات العربية .

والتأثير العظيم الذي للغة العربية على اللغات الهندية يشكل ايضاً قسماً من المظهر اللغوي العجيب . ويعود تاريخ اتصال الهند ببلاد العرب الى عدة قرون قبل ظهور الاسلام . فكان التجار العرب يبتاعون الروائح والاطياب من سواحل السند وغوجرات ومالابار بحيث ان الكلمات السنسكريتية المستعربة كالزنجبيل والفلفل والمسك والصندل والنيلوفار ادخلت الى صلب اللغة العربية في العصر الجاهلي . ويحتمل كثيراً ان تكون بعض الكلمات العربية قد تسربت الى اللغات الهندية ايضاً بنفس الطريقة قبل صدر الاسلام . على كل ان الاثر الثقافي الاول الذي اتخذ طابعاً مستمراً من العربية كان عند ما فتح العرب بلاد السند تحت قيادة محمد بن قاسم عام ٧١٠ ب. م. ويروي الرحالة البغدادي الاسطخري الذي زار بلاد السند في اواخر القرن الثامن للميلاد قائلًا : « ان لغة المنصورة المعروفة الان ببهاكار ولغة مولتان ونواحيها هي العربية والسندية . اما لغة سكان مكران المعروفة اليوم باسم بلوخستان فهي الفارسية .

ويؤيد هذه الشهادة ابن حوقل الجغرافي العربي الشهير بعد ذلك بمدة سبع عشرة سنة فيقول « يتكلم العربية سكان المنصورة وضواحيها . » وقد كتب المقدسي عام ٩٨٥ ب. م. عندما اتى الى مولتان ما يلي : « تقع ديبول (تاط) على ساحل البحر وحولها نحو مئة قرية معظم سكانها من غير المسلمين . ويغسل البحر اسوار المدينة . اما السكان فجميعهم تجار يتكلمون اللغتين السندية والعربية ». وهكذا نرى ان اول اللغات الهندية التي اخذت بسحر اللغة العربية كانت السندية. وقد تسرب تأثير اللغة العربية الى بقية لغات الهند الشمالية عن طريق آخر اي طريق اللغة الفارسية التي كانت مملوءة بالمفردات العربية عندما اصبحت لغة القصور في عهد الاباطرة المسلمين الذين حكموا القسم الاعظم من الهند الشمالية وعاصمتهم دلهي مدة ستة قرون كاملة ابتداء من العام ١٢٠٦ للميلاد .

ويمكن القول ان اللغة الهندستانية هي اكثر اللغات الهندية شيوعاً بين سكان الهند بصورة عامة وذلك بلهجتيها الهندية والاردية . وقد نشأت من اللهجة الاندوارية المعروفة باسم سورساني التي كانت شائعة حول دلهي . وبديهي ان تكون دخلتها عدة كلمات تركية وفارسية وعربية بفضل الاتصال بالعالم الاسلامي . ويظهر هذا الاثر ونتائجه بصورة جلية في اللغتين الحديثتين الهندية والاردية . ونجد هنا برهاناً مدهشاً آخر على حيوية اللغة العربية في انه بالرغم من ان اللغة الفارسية كانت تتمتع بجميع مزايا لغات القصور وعلى الرغم من انها اثرت تأثيراً عظيماً على شكل الاداب في شمالي الهند فان المفردات العربية الداخلة الى الهندية والاردية اكثر بكثير من المفردات الفارسية الاصل . حتى ان النتيجة اليوم اذا ما قررت الهند بغتة تحريم استعمال العربية وحذف مفرداتها من مختلف لغاتها لانقرضت ثلاث منها على الاقل وتأثرت عدة لغات اخرى الى حد كبير .

واللغات التي يتحتم عليها الموت حالا في حالة تحريم استعمال المفردات العربية

هي اللغات الهردية والسندية والبشتوية . لان من كل مئة كلمة تستعمل في شعر اللغة الاردية الراقي توجد نحو عشرين كلمة بين عربية وفارسية . وقد يزداد هذا العدد الى ان يصبح ٥٠ او ٦٠ في كتابة النثر غير الراقي . ويصدق هذا بصورة عامة على اللغة السندية التي تحافظ حتى يومنا هذا على الخط النسخي العربي القديم . ويستعمل اهل السند المفردات العربية الصرفة للدلالة على الاشياء العادية فيطلقون كلمة جبل مثلا على التل ويستعملون كلمات اخرى لمسميات عادية منها كلمة البصل والبيضة . وتبنت اللغة البشتية ايضا عددا كبيراً من المفردات العربية كما ان ابناءها وهم سكان افغانستان وسكان المقاطعة الهندية الشمالية الغربية يستعملون الخط النستلقي العربي. ومعظم المفردات العربية المستعملة باللغة الاردية مستعملة ايضاً باللغه البشتية .

وتستمد اللغات الاقليمية الهامة كاللغات البنغالية والغوجراتية والمرهاتية معظم مفرداتها من السنسكريتية غير انها تحتوي على مقدار لابأس به من الكلمات العربية ومعظمها تعابير لها علاقة بالقوانين والديانة الاسلامية كالكلمات التالية : الله، رسول ، امام ، حاج ، زكاة ، افطار ، دعا ، خيرات ، جنة جهنم ، الخ . وهي كلمات معروفة مألوفة في كل مقاطعة يسكنها المسلمون . ومن جملة التعابير القانونية الكثيرة المستعملة في اللغات البنغالية والجوجيراتية والمرهاتية بعد تعديلات طفيفة فيها المفردات التالية : نائب ، زوجة ، ساكن ، دائر ، وكيل عدالة ، منصف ، حاكم ، محرر ، عرضي ، رضا ، استمراري ، الخ .

والجدير بالذكر ان استعمال هذه المفردات ليس مقتصراً على المتعلمين القلائل فان الفلاحين الاميين في المناطق النائية يستعملونها في احاديثهم اليومية . ولكن العربية لعبت دوراً عظيماً في زيادة ثروة اللغة الاردية وتقويتها وهي اللغة التي تكتب بالخط النستلقي العربي ويتكلمها نحو ٨٠ مليون نسمة في البنجاب ودلهي وبيهار وكشمير وحيدر اباد واقسام اخرى من الهند . وهي لغة التعليم في جامعة واحدة على الاقل الا وهي الجامعة العثمانية في حيدر اباد . وتستخدم هذه اللغة في المئات من الجرائد والمجلات المحررة بها وفي العدد الكبير من المؤلفات الادبية والعلمية جميع المفردات الفنية المأخوذة من اللغة العربية . ففي علم الحقوق مثلا تسود المفردات العربية حتى ان المرء ليدهش بسرور عندما يسمع الفلاحين الاميين من البنجاب ودلهي وبيهار حيث تستعمل اللغة الاردية في المحاكم يتلفظون بكلمات عربية صرفة امثال : دعوى ، استغاثة ، مدعى ، مدعى عليه ، ملزم ، شهادات ، منقولة ، فرد احكام ، (اي صورة الحكم) ، فرد جرم (اي لائحة الاتهام) ، اقبال ، (اي اعتراف) ، انكار ، عنوان ، دفعه ، (اي قسم) الخ . وثمت ما لا يقل عن الف مصطلح عربي يستعمل في الوثائق الشرعية وحدها . كما انه توجد مئات من الكلمات العربيه التي فقدت معانيها العربية الاصلية واصبحت تستعمل لمعان اخرى حتى ان الفاظها تغيرت كثيراً لدرجة ان لا الهندي ولا العربي يستطيعان تميزها ومعرفتها بانها عربية الاصل . وبعبارة اخرى اصبحت (مستهنده) كما نقول مستعربة . فكلمة وجه مثلًا العربية تلفظ واجيه في اللغة الاردية ومعناها (سبب). وكلمة اسباب مفردها في العربية سبب ومعناها الحرفي حبل غير انها استعملت بالمعنى الفلسفي وشاع استعمالها بهذا المعنى في اللغة العربية . اما في اللغة الاردية فتستعمل للامتعة . وفيما يلي قائمة ببعض الامثلة الممتعة :

معناها العربي	معناها الاردي
نقد التحقق من صحة الشيء	دراهم
متين ثقيل الوزن	محترم ذو اخلاق طيبة
مذاق طعم	نكتة فكاهة
شكيل من النوع نفسه	جميل
منظور ما يرى	مقبول
دماغ عقل	فخر

وعندما اضطر الكتاب باللغة الارديه الى كتابة المؤلفات العلمية والفنية او ترجمتها من اللغات الاجنبية قادتهم ثروة اللغة العربيه وخصبها الى استخدام معظم المفردات الفنية والعلمية من هذه اللغة . واصبحت والحالة هذه اسماء العلوم الحديثة جميعها عربية واستخدم القوم كلمة سياسيات للعلوم السياسية واقتصاديات للعلوم الاقتصادية ونفسيات لعلم البسيكولوجيا وطب لعلم التطبيب واعصابيات لعلم الاعصاب ومدنيات لعلم الاصول المدنية ومنطق لعلم المنطق الى آخر ما هنالك من اسماء العلوم . وتسمى جميع الادوات العلمية الحديثة باسماء عربية صرفة فميزان الحرارة مثلًا يدعى آلة مقياس الحرارة ومكبر الصوت يدعى آلة نشر الصوت . ومن الاسباب التي جعلت اللغة الاردية مدينة بهذا المقدار من المفردات للغة العربية اولا كون هاتين اللغتين متقاربتين صوتياً . ثانياً لان اللغة العربية من اللغات الحية التي تقوم بهضم العلوم الغربية بسرعة مجهزة بذلك معيناً ملائماً من المفردات الفنية المطلوبة للتعبير عن مختلف الوان الفكر الحديث . ولان طلبة العلم واللاهوت في جميع انحاء الهند

— البقية على الصفحة ٣٩ —

اعتراف ...

— قصة فكرتها مقتبسة —

في وسط ظلمة لا يخترق حجابها الا نور ضئيل باهت، جلس صاحبان متقاربين اشد التقارب ومتباعدين اشد البعد . لقد كانا متقاربين متقابلين بالجسد والحس، ومتباعدين متنافرين بالفكر والعقل والخيال احدهما - وهو صاحب المنزل- يمتاز بخشونة ملامحه وقوة نظره ونفور شاربيه ، والاخر الجالس بقربه على المقعد كان طويلا نحيلا ضيق الاكتاف رفيع الرقبة ، ولكنها رقبة حسبها فخراً انها تحمل رأس رجل مفكر فيلسوف وعبقري شهير ! هوذا يجول بنظراته الباهتة الحائرة ، شأن غيره من المسنين الذين ترتسم على وجوههم نظرات الابتهال والمساومة... وينفث الدخان غيما كثيفاً من غليونه .

ناصعة البياض هي تلك الضفائر التي تنساب من رأسه وتتدلى على وجهه المتجعد الوقور...

هادئة هي ابتسامته الغامضة... وكأن لا يؤثر بمحيا رجل مسن سوى راحة الضمير والسكون عند الفضيلة...

جلس صاحبانا دون ان يتكلما . ومن خلال هذا الهدوء الشامل كنت تسمع صوت فقاقيع الزيت المحترق الواهن الضعيف مشوباً بصوت فقاقيع عصارة — التتنى — الواهن الضعيف... وها هي الساعة على الحائط تحيطها هالة من النور الباهت ، تنح وتدق الحادية عشرة .

وهنا اخترق هذا الصمت صوت الرجل المفكر . وبلهجة موسيقية ناعمة عميقة بدأ قائلا :

— هوذا الوقت الذي كنت تمزج به عادة شراب نخب السنة الجديدة...

— نعم هذا هو الوقت. اجابه الاخر بصوت خشن كأنه صدى صوت هائل مستصرخ .

— لم اكن لاظن - استمر الضيف قائلا - لم اكن لاظن ان هذا اليوم سيكون حزيناً الى هذه الدرجة بدونها.

فوافقه المضيف على قوله باشارة من رأسه ثم ردد :

— لقد هيأت لنا الشراب اربع واربعون مرة... نعم اربع واربعين مرة ، ومنذ هذا الوقت وانا اعيش هنا في هذه البلدة تزايوني انت فتسري على ما انا به من هم وكمد وضيق...

وهنا انبعث صوت الفيلسوف وكأنه صادر عن كهف سحيق فقال وكأنه يفيق من حلم :

— لقد كنا في السنة الماضية وفي نفس هذا الوقت ثلاثة مجتمعين فرحين... اجل ، اني اذكر ذلك تماماً... لقد جلست هنا... هنا على هذا الكرسي المتضعضع... ثم ها نحن نشرب، ونتناقش حول مواضيع متفرقة بسرور وغبطة عظيمين .. وها هي الساعة تدق الثانية عشرة فتقف وتتمنى لكل منا سنة جديدة ملؤها الحبور والغبطة... ثم تنسل الى فراشها... وها هي بعد هذا اليوم بشهرين... ها هي محمولة على الاكتاف تنسل بواسطتها الى فراشها الابدي...

فاجابه الزوج بحسرة محرقة...

— لقد كانت امرأة طيبة مخلصة. لقد كانت من خيرة النساء منفعة وعقلا وفكراً واحساساً وقلباً.. لقد كانت تهتم بي كثيراً : فكنت كلما استيقظت واردت الذهاب الى العمل عند الخامسة صباحاً رأيتها ابداً فوق رأسي تنظر الي نظرات كلها عرفان جميل ، كلها حب ونزاهة وجلال ، وبيدها فنجان القهوة يرتفع بخارها فيحجب على وجهها المشرق... لم اكن لاحلم انه سيحجب هذا الوجه عني دخان الموت بهذه السرعة! كلا . . كلا لم اكن لاحلم ذلك ! كنت احبها كثيراً ولكنني كنت اكره فيها حبها للتناقش معك في امور الفلسفة ، اي..

— « لم تكن لتفهمها »... كلمات همسها الضيف وكأنه غارق في حلم عميق. همس وكأنه صادر من كهف بعيد غائر كئيب .

وبعد صمت لم يدم طويلا ابتدأ العالم قائلا بشيء من الارتباك والتردد :

— صديقي استمع... عندي شيء احب ان اقوله لك... شيء قضى مدة طويلة... شيء يستحيل علي ان اقوده معي الى القبر...

فصرخ المضيف وهو ينفث دخان غليونه ويهز كرسيه دون ما اهتمام :

— ابدأ اذاً... فماذا تنتظر !

— في ذات يوم.. حدث شيء.. بيني و..بين امرأتك..

— ارجوك ان تقلع عن مزحك المعتاد خصوصاً في شؤون كهذه !..

— انني اسرد على مسمعك حقيقة هائلة مخيفة يا صديقي.. لقد كتمتها اكثر من اربعين سنة والان في هذا الوقت يجب علي ان اطوي هذه الصفحة من حياتي على مسمعك..

— فصرخ المضيف بحزم « هل تعني ان زوجتي قد خانتني ؟!

— عار عليك ان تقول هذا - اجابه الفيلسوف وابتسامته الدائمة الحرفية لا تفارق شفتيه — لقد كانت مثال الطهارة والعفة والفضيلة . لقد كانت نقية كالملاك... انا وانت هما المجرمان...

اصغ الي: منذ ثلاث واربعين سنة مضت، امرت ان تذهب الى العاصمة لامر هام، وكنت انا حينئذ ادرّس في الجامعة.. اتذكر اي فتى طائش كنت ؟.. اتذكر تلك المشخصة الحوراء الجميلة التي احببت !؟

— أأذكر !.. نعم.. نعم كانت تدعى «هيفاء» وهنا حامت ابتسامة ضعيفة خاسفة على محياه الملسوع بوهج الشمس، المغطى بخطوط العمر الموقرة..

— لقد نبهتك وقلت لك بصراحة ومراراً : قد تلدغك.. قد تمكر بك.. قد تهدم اسرتك.. فحذار، اعرض عنها.. ولكنك لم ترعو ولم تع امدلى رشدك..

لقد خدعت زوجتك.. ولقد ارتابت واشتبهت في ذلك ولكنها لم تقل شيئاً بل تألمت بسكون وهدوء. لم تلحظ انت ذلك، ولكنني فطنت اليه.

لقد كانت اول امرأة رغبت ان اطلع على قلبها وان اتغلغل الى نفسيتها بعد موت والدتي. لقد دخلت في حياتي كنجم مشرق متلألىء.. وقد كنت لها ايضاً بمثابة نجم ساطع متلألىء.. وانما استدعيت شجاعتي في اول فرصة وسألتها عن سبب قلقها ووهنها. فابتسمت وقالت ان صحتها ليست على ما يرام..

ومضت الايام تتتالى، وكان يوم رأس السنة، فجئت الى هنا حوالي الثامنة كالعادة وكانت جالسة تطرز. فجلست قبالتها وبدات اقرأ في كتاب بينما كنا ننتظر ايابك. ومضت الساعات الواحدة تلو الاخرى... ولم تظهر. ولقد لمحت ارتباكها وارتعاشها... فارتبكت وارتعشت. لقد عرفت الشخص الذي يسليك عنا، فخفت ان تنسى منتصف الليل بين يديها ! وها هي الساعة تتراقص امامي بينما يقترب عقرباها الواحد من الاخر ليجتمعا فوق الثانية عشر... لم يعد بامكان زوجك التطريز وهي على هذه الحالة من الارتعاش المكبوت فتوقفت وتوقفت معها عن القراءة. وساد صمت مرهب مخيف فرأيت دمعة تنسل من عينيها وتسيل ببطء وهدوء فتقع على القطعة التي كانت تطرز. فوثبت اريد الذهاب اليك وارجاعك الى منزلك، فقد شعرت حينذاك بقوة هائلة تدفعني لكي انزعك بالقوة من جنب تلك السيدة.. ولكن امرأتك قفزت في الوقت نفسه عن هذا الكرسي الذي اجلس عليه الان وصرخت:

« — الى اين انت ذاهب — » وكان يسود وجهها رعب وشحوب لايوصفان.

— فقلت لها: « انني ذاهب لارجاعك» وما ان رأتني اتهيأ للذهاب حتى صرخت بتأدب ولطف : — لا تدعني وحدي حباً بالمعروف، فعلى الاقل انت بقربي تسلي عني وحشة الوحدة. لا تدعني بربك. ثم رمت بنفسها علي والقت يديها على كتفي واخفت وجهها المبتل في صدري. فانتفض جسمي كطائر ذبيح : لقد كانت اول مرة احس بجسم امرأة يطبق علي... ولكنني ضبطت نفسي وابعدتها عني بلطف واخذت اواسيها واسري عنها جزعها وتخوفها.. وبعد ذلك بقليل رجعت ولكنك لم تلحظ ارتباكي : لقد كانت وجنتيك فائضتان بالاحمرار وكان يكسو عينيك اعياء شديد وتعب عظيم.

لقد احدث ذاك اليوم انقلابا في ملأ نفسك رعباً وقلقاً، فكأنه هتاف صارخ او انذار ممض.

منذ ان احسست بيديها اللدنتين الناعمتين تحيطان عنقي، منذ ان تعطرت بعبير شعرها الفاحم، سقط النجم من السماء... وبدلا من نجم مشرق متلألئ لم تكن سوى — المرأة — المرأة الجميلة الرشيقة. تتنفس الحب وتستنشقه.

كانت نظراتي ذاك اليوم تنم عن هيام وشوق وغرام، فاعلنت نفسي وغدا سفيها وخداعاً ماكراً. ولكي اوفي على الاقل تكفير جزئي لضميري، رحت استغل جميع الوسائط لكي افرق بينك وبين خليلتك ومن حسن الحظ كان معي قليل من المال كنت قد ورثته، فاعطيته لها واقتنعت هي بذلك و...

فقاطعت المضيف بحدة وصرامة قائلا: اذاً انت هو الرجل الذي قطع الصلة بيني وبين من كنت اشتهي. انت هو سبب ذلك الكتاب المؤثر الذي بعثت به الي: كتاب الوداع حيث اودعت كل ما في حوزتها من حيل ودهاء لكي تنتهي وتقول لقد نسيت حبك فاليك عني ! ؟ ...

— . اجل ! انا هذا الرجل. ولكن اصغ الي. لقد اردت ان احظى بالمال على السلام المرجو ولكنني كنت على خطأ. فلم تزل الافكار الشريرة تلاحقني. فاخفيت نفسي في شغلي ولكن القدر كان يأبى علي السلام... وهكذا مضت سنة كاملة وجاء عيد رأس السنة الجديدة. كنت جالساً بقربها على هذا المقعد مرة ولكنك في هذه المرة كنت في البيت نائماً في الغرفة المجاورة تعبا من ضوضاء النادي كنت جالساً بقربها انظر الى وجهها الشاحب ببرائة، ولكن ذكرى عيد السنة الماضية غرتني وتعذرت علي المقاومة ولم احس الا ورأسها على عنقي مرة اخرى، ولم احس الا وانا اقبلها للمرة الثانية... فالتقت نظراتنا وحسبت سراً يلمع في عينيها، فلم اعد قادراً على ضبط نفسي، فخريت عند قدميها واخفيت رأسي الملتهب في حجرها ومكثت كذلك بضع

— البقية على الصفحة ٤٠ —

برنارد شو يخلق انسانا جديدا ؟

قال اسرائيل زانجويل « ان ايمان برنارد شو بنفسه ، ليس له حد »

واليك ملخص حديث صحفي من برنارد شو عن . . مخلوقه . . الانسان الجديد :

تطالعنا الصحف بانباء العلماء ، عن اختراع جديد او تحسين مبتكر لشيء ما ولكن العلماء عاجزون عن اختراع انسان ، عجزهم عن تحسين الانسان الحالي ، ولذا فاني مبدع انسانا جديدا .

ان القدمين هما اقبح الاطراف ، ولذلك سنجعلهما على شكل عجلتي الدراجة تسهيلا للسير في اي تجاه ، اما هاتان الركبتان فانهما يشوهان جمال الساق ، وهما وان كانتا من قبل لازمتين ليركع عليهما روميو بين يدى جولييت ، فقد ثبت اليوم بالتجربة ، ان مقعد السيارة افعل في نقل العاشقين من جنة الملائكة الى جحيم الشياطين ، وحتى مقعد السيارة ايضاً قد فقد قيمته ، واصبح في عدد الاثار العتيقة ، كبرج لندن واهرام مصر ذلك لان الاباحية قد عمت العالم .

وهذه المعدة الملعونة ، التي تستوعب مقادير كبيرة من الخمر ، لا بد من تحويرها وقد عهدت الى رسام ماهر ان يتولى هذا التحوير ، وهي وان كانت في الاصل قد خلقت لتكون جعبة لما يزدرده الانسان من طعام وشراب ، ولتستعمل بصفة خاصة لرفع البنطلون ، فان المشاهد انها تنكمش في احدى حالتي التنفس وهي حالة الزفير ، فيتدلى البنطلون قليلا وهذا كاف لان تلون الوجه حمرة الخجل ، ويمكن تلافى هذا لو اطلنا القفص الصدري بحيث يشمل البطن ، فيبقى البنطلون مرفوعا دون حاجة الى حزام او حمالة .

وهاتان الذراعان تستهلكان قوة ودفاً في حركاتهما السخيفة ، وسنطيلهما حتى تلامسا الارض ، فلا تنحني ظهور جامعي اعقاب السجاير وماسحي الاحذية .

اما الرقبة ، فستزيد من فائدتها ، بجعلها تدور حول نفسها في اي اتجاه اذا راى رجل امرأة فاتنة مثلا ، استطاع ان يلاحقها ببصره حتى تتوارى عن ناظريه واذا صادفته زوجته في الطريق وهو على تلك الحال ، استطاع ان يتفادى خطرها عليه .

اما عن الاسنان فهي تكلف الرجل كلما تقدم به العمر ، كما ترهقه نفقات شحذ اسنان بناته استعدادا لزواجهن ، وقد يكون من الاصوب الغاء الاسنان ، ولكن كيف يأكل المخلوق ، هذا ما سنتولى حله في فسحة من الوقت .

اما الرأس فلعله المكان الوحيد الذي لا يصلح لانبات الشعر بنجاح ، وقد نجحت نظرية مضاعفة الانتاج الزراعي ، بتوزيع الزراعات ، ولذلك يسهل تطبيق هذه النظرية على الرأس ، فنزرعها شعرا في الشتاء ، وفي الربيع نزرعها كرنبا لانه يقوي تربة الارض ويجود في المرتفعات ولا يحتاج الى رعاية فائقة .

وقد اختتم برنارد شو حديثه بانه كان يود لو كشف عن جميع اخطاء الطبيعة ، ولكن وقته كان يضيق لكثرة مهامه ، ولذلك يترك لبني الانسان ان يدرس بعضهم البعض .. بذمة واخلاص .

المرأة في الشرق الاقصى

تعيش المرأة في الشرق الاقصى على الفطرة ، فهي لا تكاد تهتم باي شيء غير تربية اولادها ، والالتفات الى شؤون المنزل . اما التعليم فلم يقبل عليه الا عدد قليل من السيدات . على انه في السنوات الاخيرة بدأ شبه تغيير يظهر في الافق ، وبدأت مدارس الفتيات تنتشر ، واخذ الاهالي يرحبون بازديادها . واكثر البلاد حضارة هي جاوه ، وقد برزت فيها طبيبات واشتغل الكثير من نسائها بالتدريس لكنهن لم ينحرفن لعمل آخر مثل المحاماة او الوظائف الحكومية . كما لم يلححن بارسال بعثات علمية الى الخارج مما اضطر احدى الفتيات الى السفر على نفقتها الخاصة الى سويسرا .

ولست بعد هذا استطيع ان اظهر اغتباطي للمرأة الجاوية فانها لم تتقدم الى الرقي الا بخطوات بطيئة . انها لم تفرض لنفسها حقوقاً ، ولم تطالب بواجبات ، ولم تساهم في اي عمل اجتماعي . وليست الان في جاوه جمعيات نسائية ترعى مصالح المرأة او هيئات تحميها من استبداد الرجل وبقيت في قبضته يحركها كيف شاء ويتحكم كيفما اراد ، فاما يطبق عليها فتتحطم تحت شدة ضغطه واما يتخلى عن العنف فتستريح وتنعم بالسعادة والهدوء .

واني خلال هذه الطيات الداكنة التي تكشف الحياة في الشرق الاقصى ارسل بكلمتي الى هذه المجلة راجية ان تكون في نضالها خير مشجع لامم الشرق على النهوض ، وان تجد فيها من الجد والمثابرة ما يجعلها تتحفز للتقدم والسير الى الامام .

تتمة تأثير اللغة العربية

يقبلون الان على تعلم اللغة العربية اصبحت معظم مفرداتها وعباراتها مألوفة عند جماعة كبيرة من السكان ، اضف الى ذلك ان استعمال المفردات العربية يدل على روعة وطلاقة في الكلام واقتصاد في التعبير وهي صفات ما كانت لتوجد في اللغة الاردية لو كانت استعانت بكلمات من غير اللغة العربية . وعلى الرغم من خصب ادب اللغة الاردية لما فيه من الاستناد الى اداب اللغتين الفارسية والعربية فان فيه مقداراً كبيراً من الكلمات العربية . ويسهل على المرء ان يضع نظره على مقاطع من الشعر والنثر الارديين الرفيعين لبعض فحول الشعراء والكتاب حيث استعملوا الصفات والاسماء المشتقة من الافعال والصيغ المعروفة في العربية .

واللغة الهندية التي قواعدها الاساسية نفس قواعد اللغة الاردية الاساسية والمكتوبة بالاحرف السنسكريتية كما انها تحتوي على مقدار عظيم من الكلمات السنسكريتية واللهجات الهندية الاريه تأثرت ايضا الى حد كبير بالمفردات العربية . وتعد المنشورات في اللة الهندية مساويه بالعدد للمنشورات في اللغة الاردية ان لم تكن اكثر اذ يقرأها الملايين من السكان في بيهار والبنجاب والبنغال وجوجيرات ومهر اشترا وفي مقاطعات الهند الجنوبية . وقد استعمل الشعراء والكتاب في اللغة الهندية امثال كبيروسرداس وتولسيداسا وبنهارى عدة الفاظ عربية حتى ان اول من قرض الشعر باللغة الهندية وهو تشاندبارداي (١١٥٩ — ١١٩٢) استعمل كثيرا من المفردات العربية في شعره المشهور (بريغي راج راسو) فمن جملة المفردات العربية التي وردت فيه دنيا ، خلق ، سلام ، وفي القرن الخامس عشر استعمل كبير عددا عظيما من المفردات العربية مثل — علم ، كمال ، باق ، ذوق ، .

وقد دخل بهذه الطريقة عدد عظيم من المفرات العربية في اللغة الهندية العادية وفي ادابها من شعر ونثر حتى ان السواد الاعظم من ابنائها يفهمون معاني الكلمات العربية هذه بسهولة اكثر مما يفهمون بها لغاتها السنسكريتية . ولا يعرف عدد الكلمات العربية التي يستعملها الكتاب في اللغة الهندية بالضبط لانه لم يوضع حتى الان معجم مطول على الاصول العلمية . غير انه يستدل مما لدينا من المعلومات ان عدد المفردات العربية يتجاوز الالاف الثمانية . ويحتوي «هندي شابد شاغار» المعجم الهندي الذي جمعته جمعية نشر اللغة الهندية على ٧٥٨٤ كلمة عربية دخلت الى اللغة الهندية .

ولكن لغات الهند الجنوبية امثال تاميل وتلغيو ومالايالام وكاناريز قد دخلتها كلمات عربية قليلة العدد نسبيا غير انها بالرغم من ذلك تحتوي على مقدار لا بأس به له علاقة بلغة الشرائع وجباية الضرائب امثال الكلمات التالية : — ارضي ، تحصيل ، منسي ، وكيل ، الخ . اضف الى هذا ان المسلمين في جنوبي الهند كغيرهم من المسلمين يستعملون عددا كبيرا من الفردات العربيه في مخاطباتهم اليومية وهي العبارات المأخوذه من شعائرهم الدينية . ويختمون صلواتهم العامة عادة بكلمة يلقيها فيهم الرئيس الديني يسمونها خطبة . اما المراسيم المتعلقة بالولادات وعقود الزواج والوفيات فتتلى باللغة العربية . وقد تسربت عن طريقها بعض الكلمات العربية الى لغة التخاطب مثل : — نكاح ، طلاق ، كفن ، دفن ، تلقين ، وغيرها .

الى ربات البيوت

بشرى لمستهلكي

زيت الديك

وارد رودولف سعاده — اللاذقية

الزيت الذي حاز على اعظم شهرة باقصر مدة ونال ثقة الشعب باسره وصلت منه ارساليات جديدة من افخر زيوت هذا العام ، التعبئة كالسابق ضمن علب كرتون وزن كيلو و٢ ونصف وخمسة كيلو .

اطلبوه من الوكيل والمستودع العام :

الكسي كاش

شارع البورصة — بناية الاوبرا

ومن عموم محلات البقالة في لبنان

المرأة في عالم

الابحاث والمخترعات

توصلت الجمعية النسائية للابحاث الى انتاج نوع جديد من ورق الحائط له خاصية عكس الحرارة بحيث لا تستغرق تدفئة الحجرة سوى ثلث الوقت اللازم لتدفئتها العادية اذ انه بدلا من امتصاص الحرارة يعكسها ويرجع السبب في ذلك الى تغطية الورق بقشرة خفيفة من معدن خاص كذلك تمنع الحرارة من التسرب الى الجبس .

ومخترعة هذا النوع هي مس مريام جريفت من جمعية الابحاث الكهربائية والصناعات المتحالفة البريطانيه .

تتمة الصفحة ٣٧

ثوان ، الى ان شعرت بيدها المثلجة تمر على رأسي وسمعتها تقول بصوت عذب رخيم : « يجب ان تكون فاضلاً ! » نعم ! يجب ان اكون فاضلاً فلا اغدر بالرجل الذي ينام في الغرفة المجاورة على ثقة من صفاء نيتي ، فقفزت ونظرت حولي بارتياح . . فلم ارها الا وهي تقدم الي كتاباً ، ولم ار نفسي الا وانا اقرأ في هذا الكتاب عالياً . . . لم اعلم ماذا كنت اقرأ . فالحروف كانت تتراقص امام عيني . ولكن الزوبعة الكامنة في نفسي اخذت تنقشع شيئاً فشيئاً . ولما دقت الثانية عشرة وخرجت انت بعينين ذابلتين ناعستين تتمنى لكل منا سنة سعيدة ، كانت لحظة الاثم والاغواء قد بعدت عنا واصبحت وكأنها في عهد بعيد غامض . ومنذ ذلك الوقت وانا اشعر بهدوء نسبي . لقد ايقنت انها لا تبادلني حبي وانني لن احظى منها بشيء اللهم سوى الحنان والرأفة . ومضت السنون ، وتقدم بنا العمر ، ولكن حبي ظل على ما كان عليه من الحرارة . لم ازل احبها ولكن هذا الحب كان قد ارتفع عن الاشتهاء العادي ، الى حب عفيف عميق ، كان قد سما الى الغد روحانية فاضلة .

لقد كنت تضحك عندما كنت تسمعنا نتناقش حول مواضيع فلسفية ولكن هل تكهنت كيف ان روحينا لم تعودا سوى روحاً واحدة شاملة ؟

وها هي الان جثة هامدة . . . وقد لا تمر سنة الا ونكون قد تبعناها الى عالم الخلود . هوذا السبب الذي حملني على افضاء هذا السر في هذا الوقت يا رفيقي ، فاصفح عني واغفر هفوتي . . . ومد له يده بتضرع ، ولكن صديقه اجاب بجفاء وكيد وخداع :

— هه ! سقاطة وهذيان ولغو ! اشياء كثيرة للصفح عنها !!! اخبارك هذه قديمة ، وقديمة جداً . لقد عرفتها منذ عمر . هي نفسها قالت لي هذا كله منذ اربعين سنة خلت . والان اريد ان اخبرك السبب الذي حملني على ملاحقة النساء ، هذا الطريق ، الذي سلكته الى ان شخت وبدا علي الهرم . . . سبب ذلك انها قالت لي هي بنفسها — وتوقف قليلاً ليستعيد بعض شجاعته — لقد قالت لي انك كنت الرجل الوحيد الذي فتحت له قلبها واحبته . . فاجفل المفكر واخذ يتفرس في وجه مضيفه بسكون مخيف . .

وها هي الساعة على الحائط تحيطها هالة من النور الباهت ، تنح وتدق الثانية عشرة . . .

عدنان بيضون
الجامعة الاميركية

مملكة الاطفال

ينتج احد المصانع البريطانية وكان الى عهد قريب يصنع الاسلحة الحربية ، لعب الاطفال بكميات كبيرة . وهو تابع لشركة اخوان لينز اكبر شركة في العالم لصناعة اللعب وعربات الاطفال ويهم العالم باستيراد هذه اللعب وعلى الاخص الميكانيكية منها . وتم صنع كميات كبيرة وهي معدة للتصدير الى مالطة وكوبنهاغن وجنوب افريقيا وناتال وغيرها من البلاد .

وحصلت الشركة على مصنعين من الحكومة في ويلز لتتمكن من تلبية الطلبات الداخلية والخارجية وستبدأ في الانتاج فيهما خلال شهرين . وسيصدر ٧٠ في المائة من انتاج عربات الاطفال .

وقد تم صنع الف عربة جديدة في الاسبوع وينتظر ان يزيد الانتاج في المستقبل ويصبح ٢٠٠٠ عربة في المدة ذاتها . ويجري انتاج دراجات الاطفال الدقيقة الصنع ذات الالوان الزاهية وغيرها من اللعب الميكانيكية بمعدل خمسة الاف لعبة في الاسبوع .

وينتظر ان يصل انتاج الساعات « اللعب » الى ٤٠ الف ساعة في اليوم ومن بين اللعب المألوفة سيارات « الجيب » التي لا يزيد طولها على ثلاث بوصات .

ويقول مستر انجلسن مدير البيع في هذه الشركة عن لعب الاطفال : « ينتظر تصدير ٧٠ في المائة زيادة عما كنا نصدره منها قبل الحرب والمشكلة الوحيدة التي تواجهنا هي مشكلة النقل » .

السماء تمطر وحلاً في بيروت

كانت السماء قد تلبدت سحابة يومين بغيوم دكناء وضباب حوى الكثير من الغبار ، وما لبث المطر ان هطل ممزوجاً بهذا التراب الاحمر المتطاير فسقط المطر وحلاً على السيارات والسطوح وكان مشهداً طريفاً .

في حفلة الصليب الاحمر في صيدا

كلمة الرئيسة

تحدثت الصحف عن الحفلة الرائعة التي اقيمت في صيدا بحضور حضرة اللبنانية الاولى لتدشين بيت الصليب الاحمر اللبناني . والقى فيها سعادة المحافظ فؤاد بك صوايا كلمة ممتازة نشرتها الصحف ، وها نحن نثبت الكلمة التي القيت بالنيابة عن الرئيسة :

سيدتي اللبنانية الاولى سيدتي رئيسة الصليب الاحمر المركيزة دي فريج سيداتي

لقد اولتني رئيستنا الفاضلة المركيزة دي فريج شرف النيابة عنها بالتحدث اليكم اليوم عن مؤسسة الصليب الاحمر العالمية التي نشعر بفخر عظيم بانضمامنا اليها

يا سيداتي ، يعود بنا التاريخ الى ٢٤ حزيران سنة ١٨٥٩ الى معركة سلفرينو حيث اشتبكت جيوش فرنسا وايطاليا مع جيوش امبراطور نمسا فرانز جوزف. في ذلك اليوم المحرق مر في ساحات القتال رجل اقتصادي اسمه Dunant الذي اصبح فيما بعد رجلاً عالمياً . ولقد شاهد Dunant ما شاهد من القتلى والجرحى المتراكمة فكان لذلك المشهد المريع اثره الفعال في نفسه الكبيرة فوضع كتابه المعروف الذي اثار في العالم الاوربي فكرة التعاون الدولي لمؤاساة الجرحى ودفن القتلى .

وفي سنة ١٨٦٣ بناء على جهود « دينان » واخلاصه عقد مؤتمر تمهيدي انضمت اليه سبع عشرة دولة لتوحيد الدول المختلفة لعقد مؤتمر ثان انتهوا منه بمعاهدة دولية اخذت جنيف مركزاً دائماً لها وعلم سويسرا شارة دائمة لها والتي كانت ولم تزل الاساس الذي ترتكز عليه جمعية الصليب الاحمر في جميع اقطار العالم والتي كانت ظاهرة محسوسة عظيمة من ظواهر الرقي الانساني في القرن التاسع .

ان جمعية الصليب الاحمر عالمية ففي زمن الحروب لا تعرف دولا ولا حدودا ولا تفرق بين الصديق والعدو ولا الجنس ولا الدين فهي صلة الوصل بين رب العائلة والعائلة والام والابن وهي الممرض الشجاع المقدام والمؤنس السخي الكريم وهي العين التي لا تنام ساهرة على خدمة الانسان والبشرية المتألمة .

وفي زمن السلم تقوم جمعية الصليب الاحمر باعمال حسب ظروف ومقتضيات البلدان ضمن قوانين الجمعية .

في ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٥ تأسست جمعية الصليب الاحمر اللبناني التي كان لها الشرف بان تكون اللبنانية الاولى رئيستها الفخرية . تتألف اللجنة الادارية من ثلاثين عضو انتخبوا لهم رئيسة المركيزة دي فريج ونائبة رئيسة عقيلة رياض بك الصلح وامينة صندوق عقيلة جورج بك ثابت وكاتبة وقائع عقيلة الدكتور ريحان وكاتبة مراسلات عقيلة سليم بك صعب. فالفت اللجان المختلفة واخذت كل لجنة تعمل في حقلها باخلاص ونشاط.

لجنة دار الرضاعة تقدم الحليب المعقم يومياً الى ما ينيف على ثمانين طفلاً وتزن الاطفال وتزود الامهات بالنصائح والارشادات .

لجنة المستوصف تعالج مئات المرضى وتقدم الادوية وتحفظ سجلات منظمة لكل مريض وتسهر على الحاملات حيث تؤمن لهن حاجاتهن ولوازمهن وتؤمن للجميع المستشفيات عند اللزوم .

ولجنة تعليم الممرضات نظمت مدرسة التمريض وجهزتها بكل ما تحتاج اليه من اساتذة ومعدات وقد تخرج منها هذه السنة سبع عشرة ممرضة يتمرن ويمارسن في مستوصفات الجمعية والمستشفيات المختلفة.

ولجنة بيت الجندي افتتحت في ٢٤ نوفمبر بيت الجندي حيث تشرف عليه اللجنة وتؤمن راحة الجنود وترفه عنهم.

ولجنة الخياطة التي قدمت خمس مئة جهاز طفل لاولاد الجنود والدرك كل جهاز مؤلف من خمس عشرة قطعة وقد اخذت لها مكاناً دائماً تؤمه السيدات للخياطة في كل يوم اربعاء .

ولجنة الاسعاف العام التي وضعت لنفسها برنامجاً تسهر به على الصحة العامة والاستعداد للطواريء .

ولجنة الحفلات تهتم باقامة الحفلات عند الحاجة لاجل تعزيز موارد الجمعية واعمالها .

ومن دواعي الغبطة ان هذا التحسس بالواجب الانساني يغمر جميع سكان لبنان فها نحن اليوم نؤم مدينة صيدا الزاهرة لنضع ايدينا في ايدي سيداتها الكريمات ولنعمل معاً متضامنين متعاونين في خدمة الانسانية وان جمعية الصليب الاحمر اللبناني ترحب بانشاء فرع لها في صيدا تؤلف منه لجان تعمل تحت اشراف الجمعية حسب حاجيات المدينة واني اتقدم بالشكر الى السيدة حرم عزت بك جنبلاط التي تكرمت وقدمت بيتاً يصبح في القريب العاجل انشاء الله مستوصفاً ينبعث منه العطف والحنان والرأفة والاحسان ولا يمكنني الا ان انحني تقديراً امام الشعور السامي والاندفاع في الخدمة الذي ينبعث بسخاء من سيدات صيدا الكريمات.

استفتاء لطالبات المدارس

وجهت «صوت المرأة» بعض الاسئلة لبعض الطالبات، وطلبت اليهن الجواب على ما يشأن منها ، وها نحن ننشر تلك الاسئلة ، مع بعض الاجوبة التي وردتنا من كلية البنات الاميركية :

١ – لو اعطيت الان عشرة آلاف ليرة فكيف تتصرفين بها ؟

٢ – اي نوع من المستقبل تتمنين لنفسك ؟

٣ – لو خيرت في كتابة سيرة عبقري فمن تختارين ؟

٤ – ما هي في رأيك صفات المرأة المثلى ؟

٥ – اي درس هو الاهم في نظرك ؟

٦ – هل انت راضية بكونك فتاة ام كنت تؤثرين ان تكوني شاباً ولماذا؟

٧ – لو كان لك ان تختاري البلاد التي تولدين فيها فاي البلاد كنت تختارين؟

٨ – ما هي اجمل ساعة مرت بك ؟

٩ – ما هي نصيحتك الى جيل الفتيات الاصغر ؟

١٠ – اي نوع من الشباب تريدينه رفيقاً لحياتك ؟

الانسة جانيت متى

١) على قدر ما تكفيني اذهب برحلة عالمية .

٢) مستقبل مملوء بالمغامرات .

٣) ستالين .

٤) القناعة والصبر والانوثة .

٥) ولا درس...

٦) لا اعتراض على حكم الله .

٧) لا ابدل لبنان بسواه .

٨) ساعة حلمت بها اني على ظهر الباخرة لسياحة .

٩) المثابرة على مطالبتهن بحقوق المرأة .

١٠) محتارة !...

● الآنسة جانيت متى ●

الانسة سامية نصار

١) لو اعطيت الان عشرة آلاف ليرة لسافرت الى الولايات المتحدة كي اكمل علمي هناك .

٢) بعد ان اتمم علمي اود ان اعيش حياة زوجية ، عائلية .

٣) لو خيرت في كتابة سيرة عبقري لاخترت حياة «بيتوفن» .

٤) المرأة المثلى في رأيي هي المرأة المتواضعة ، اللطيفة ، الرقيقة الشعور ، الجميلة والشريفة النفس الحسنة التدبير في منزلها ، والمعتبرة من الجميع .

٥) ان درس المجتمع هو اهم درس في نظري .

٦) نعم انني راضية بكوني فتاة .

٧) لو كان لي ان اختار البلاد التي اود ان اولد فيها لاخترت البلاد السكندينافية .

٨) نعم لقد شعرت عدة مرات بانني سعيدة ، ولكنني حتى الان لم تمر بي ساعة عرفتها اجمل ساعة في حياتي .

الانسة نجلا نعمان

١) أبدأ بها مدرستي المثلى...

٣) ذلك السجين ضمن المحبسين .

٤) التي صقلتها الثقافة وجوهرتها الاخلاق .

٥) الفلسفة او تطور التفكير البشري .

٧) اذا تساوت الحقوق فالانوثة احب الي من الرجولة...

٨) بلاد الانتاج الفكري... لا اللهو المادي، بلاد الاستقامة والانسانية لا التلفيق والفردية .

١٠) لم انه المرحلة الاولى لاتفرغ الى التفكير في هذا الموضوع .

الانسة سعاد زعرب

١) لاعطيتها لابي

٣) دانتي

٥) علم النفس

٦) اني راضية

٧) اميركا

٩) ان يعتبرن انفسهن .

١٠) احب شاباً محنكاً ، رزيناً ، راقياً ، جميلا وطويلا .

الانسة هدى ابو لبن

١) افتح معهداً محتوياً على جميع المعدات الموسيقية ، وتضرب فيه جوقة موسيقى كلاسيكية كل ليلة ويحضرها من يحب مجاناً .

٢) اتمنى مستقبلا مليئاً بالرحلات

٣) اكتب سيرة الدكتور شارل مالك .

٤) الدلال، العفة، الذكاء والصراحة

٥) علم الاجتماع

٦) راضية كثيراً

٧) في جمهورية افلاطون .

٨) ساعة وصولي الى بيتي بعد مغادرتي اياه لاول مرة

٩) اخواتي الصغيرات : تثقفن ، ثم تثقفن ، ثم تثقفن

١٠) الثابت ، الذي يقدر نعمة الله ويرى جمالا في كل شيء

الانسة نهاد الاورفه لي

١) افتح بها معهداً لتربية الاطفال الصغار الذين لا يتجاوز عمرهم الاربع سنوات ، وذلك لقلتها في العراق.

٢) عضواً عاملا في الجمعيات الخيرية

٣) اكتب عن البحتري

٤) البساطة ، الرقة ، الانوثة ، الامانة ، الاخلاص والبشاشة .

٥) درس نفسية الطفل .

٦) اني راضية بكوني امرأة .

٧) اختار العراق مسقط رأسي .

٨) لم تحن بعد الساعة التي اكون فيها سعيدة .

١٠) ان يكون محرراً للمرأة، عالي الثقافة ، سامي الاخلاق ولا يقل علماً او شهادة عني .

الانسة عائشة فؤاد بنداق

١) اشتري قطعة ارض في ناحية غير الصنائع تجعل حديقة عمومية تخصص لراحة الاطفال .

٢) اتمنى مستقبلا يؤهلني لخدمة المجتمع

٣) اختار كتابة سيرة النبي محمد .

٤) العلم، الحنوّ، التواضع، الفضيلة، اللطف ، الطهارة .

٥) تتساوى الدروس في اهميتها عندي ولكن الاهم للفتاة تدبير المنزل.

• الانسة عائشة فؤاد بندق •

٦) نعم انني راضية اخلاصاً لجنسي.

٧) لا اختار غير وطني لبنان .

٨) ساعة نال لبنان استقلاله .

٩) ان يتعلمن ويساهمن في رفع مستوى المرأة .

١٠) افضل ان يكون مثقفاً .

الانسة فضيلة الحريري

١) لقد كلفني هذا السؤال تفكيراً عميقاً دون ان آتي الى حل فيظهر ان المال الزائد يولد تعب الفكر والقلق لذلك ارجعها الى حيث اتت .

٢) اتمنى مستقبلا هادئاً بين احضان عائلة سعيدة .

٣) لو خيرت في كتابة سيرة عبقري لاخترت المعري .

٤) ان صفات المرأة المثلى في نظري هي التواضع — الاخلاص — التضحية ،

٥) ان الرياضة البدنية هي اهم درس عندي .

٦) انني لسوء الحظ في بيئتي الحاضرة افضل ان اكون شاباً لانني ارى الحرية الممنوحة لهم تفوق حرية الفتاة بكل معنى الكلمة .

٧) انا لا ارى ضرورة من الوجود في هذه الحياة بتاتاً .

٨) ان الساعة السعيدة التي احلم بها لم تحن بعد .

١٠) انا افضل ان يكون لي رفيق ذو ارادة حديدية .

الانسة هدى فراج

١) اشتري ما ارغب من الثياب والكتب واهب الباقي لمأوى اليتيم العربي في دير عمرو .

٢) اتمنى لنفسي مستقبلاً علمياً هادئاً في بيت هادىء مع شخص هادىء .

٣) اظن انني اكتب «سيرة بتهوفن» او سيرة « سقراط » .

٤) ان تكون هادئة الطبع ، مخلصة حنونة ،متعلمة مضحية ولها مقدرة في التنظيم

٥) لا اجد في نظري درساً اهم من الاخر فكل مكمل للاخر في تتميم الثقافة

٦) انني راضية بكوني فتاة وذلك في تنفيذ المسؤولية الملقاة على عاتق المرأة

٧) ان فلسطين هي البلاد التي حكم علي ان اولد بها وهي التي اختارها ولن اختار سواها .

٨) ساعة ولدت .

٩) نصيحتي لهن هي « ان لا يتخذن المدنية الغربية على عواهنها بل يأخذن لبها وافضل شيء في لبها . ويتمسكن في عروبتهن » .

الانسة لبيبه الحسيني

١) ارجعها لصاحبها لانها ستقلقني .

٢) منشئة لكلية عربية في القدس.

٣) ابو العلاء المعرّي .

٤) الاخلاص ، والثقافة الضرورية لها ، وفهمها مسؤوليتها .

— البقية على الصفحة ٤٤ —

استفتاء ... التتمة

٥) علم نفس الطفل (لان مستقبل البلاد يتوقف على الطفل)

٦) نعم راضية .

٧) سويسرا .

٨) ساعة امضيتها في القاهرة .

٩) المعرفة ، والتبصر ، وعدم التطرف ، واتباع العقل لا العاطفة .

١٠) الذي استطيع بجانبه تحقيق آمالي .

الآنسة مطيعة ديب

١) اذهب الى اميركا .

٢) ان اكون ربة بيت مثلى .

٣) اكتب سيرة الدكتور طه حسين بك .

٦) انني راضية بكوني فتاة لانه اذا اتيحت لي الفرص نفسها التي تتاح للشاب استطيع بان اقوم باعمال ربما كانت اعظم من الاعمال التي يقوم بها الشاب .

الآنسة روز مراد

١) انفقها على التعليم الاجباري .

٣) فلورنس نيتنكيل لمخاطرتها وتضحيتها .

٤) محافظة على انوثتها ، مثقفة ، متواضعة .

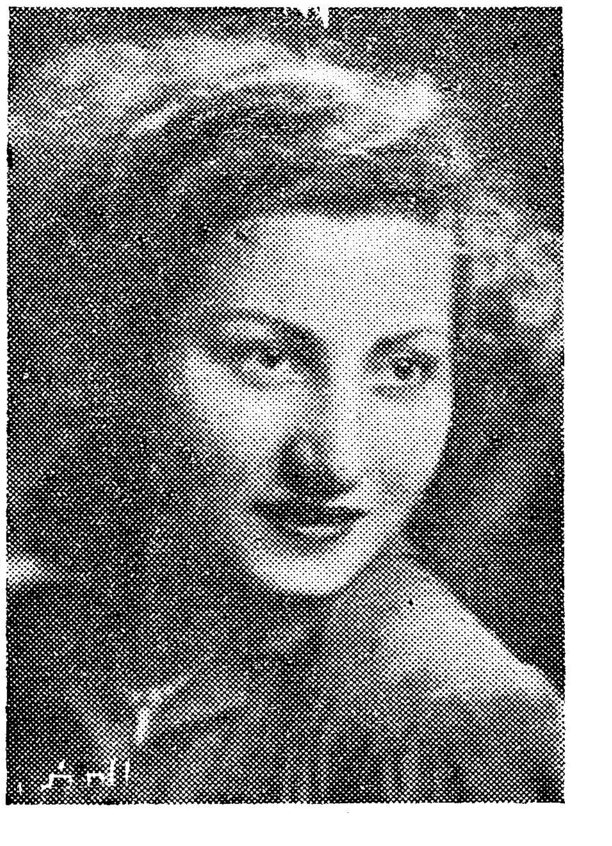

٥) التاريخ العالمي .

٦) اني فخورة بكوني فتاة لعظم مسئوليتي في الحياة .

٨) ساعة ظننت اني فهمت .

٩) السعي الى الثقافة العالية .

١٠) هو من اذا تطلعت اليه وجدته مرآة لنفسي .

الآنسة مديحة العزاوي

١) ياحبذا لو تحققت ! ...

٢) ذات نفوذ بالمجلس العرفي .

٣) بيدبا الفيلسوف .

٤) الرزانة عند المشي في الطريق .

٥) علم انفس الرجال .

٧) جزائر الهوايي .

٨) اجمل ساعة لم تمر وانا بانتظارها .

٩) كلي واشربي وتهني لان غدا امس .

الآنسة ماجدة مكي الاورفلي

١) لاعطيتها لوزارة المعارف .

٣) محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

٤) تحليها بالحب والاخلاص والصدق والاخلاق السامية .

٥) الادب لانه غذاء العقل والقلب .

٦) كلا كنت اوءثر ان اكون شاباً ليكون مجال العمل لي واسعاً .

٧) بغداد مسقط رأسي لاصلاحها .

٨) ساعة قبولي في الكلية الاميركية ببيروت

٩) ان يحافظن على انوثتهن ويطلبن العلم ويتحلين بالاخلاق السامية .

الآنسة نجوى مصطفى السيد

٤) المرأة المثلى هي من تحلت بالاخلاص ، والعفاف ، والفضيلة ، والطهارة ، والحب الصادق .

٦) بما ان للفتاة ما للشاب من العقل ، وانها اذا تعلمت استطاعت ان تقوم بما يقوم به هو من الاعمال فلماذا افضل ان اكون شاباً ؟!!!

٨) اي جواب اعطي فبصراحة اقول انني سوف لا اكون صريحة لانني اعتبره شخصياً ويجب ان اتركه وشأنه .

٩) لي نصائح ثلاث ١ - السفور للمسلمات ٢ - الاعتماد على النفس في كل الامور ٣ - الوقاية من شباب هذا العصر .

الآنسة سعاد ابو الهدى

١) اقسمها على قسمين فاصرف احدهما على رحلة الى مكان ما واصرف الاخر على مشاريع خيرية .

٢ (ان احيا بجانب من يفهمني ويعطيني حرية كافية لاحقق مابنفسي من آمال لبلادي .

٣) المتنبي .

٤) المرأة التي تقدر ان تسعد زوجها واطفالها .

٥) علم الصحة .

٦) نعم انني راضية .

٧) انجلترا «على ان اكون انجليزية وليست عربية مهاجرة» .

٩) ان يكن عمليات ، مخلصات ، صريحات ، يعرفن واجباتهن .

١٠) الرجل المثقف الذي يقدر المرأة ، الصريح ، المستقيم ، الهادئ الاعصاب ، المحب لعمله ولبيته ولاطفاله .

الآنسة عصام خضر

١) اهديها الى مدرستي الاولى كفرشيما الوطنية ، لاتمام بنائها .

٢ رئيسة مشاريع خيرية .

٣) وديع صبرا .

٥) علم النفس .

٦) لا شك بانني افضل ان اكون فتاة .

٧) بلادي وان جارت علي عزيزة
واهلي وان ضنوا علي كرام

٨) لم تمر تلك الساعة المنشودة بعد .

— البقية على الصفحة ٤٨ —

حفلة الاتحاد النسائي
في منزل السيدة روز شحفة

محاضرة للسيدة افلين بسترس عن الهند

اقامت السيدة روز شحفة رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي، حفلة انيقة في منزلها، دعت اليها النخبة الممتازة من سيدات البلاد، وعددا من رجالاتها، فالقت كلمة فيها رحبت بالوفد النسائي العائد من الهند، وبالحاضرين والحاضرات وتحدثت عن اعمال الاتحاد، وعن دعوته الى قومية انسانية شامله، ثم اعطت الكلام للسيدة افلين بسترس، فالقت محاضرة طريفة عن الهند شرحت في اولها سبب الرحلة وهو زيادة التقارب بينناوبين جميع انحاء العالم، ثم ذكرت تشجيع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء للوفد، وانتقدت ان تكون الدعوة قد اتت عن طريق مصر لا الى لبنان مباشرة ثم بدأت تتحدث عن الهند وطبقاتها، وعن غايات المؤتمر وهي السلام العالمي. وعددت طلبات المؤتمر فقالت ان في طليعة طلباته:

١) استقلال الهند وسوريا ولبنان وفلسطين.
٢) وحدة الهند.
٣) منع زواج الاطفال.
٤) حقوق المرأة بالارث.
٥) مشاركة المرأة زوجها في معاشه اذا كانت من المنصرفات لاعمال البيت،
٦) العفو عن المساجين السياسيين.
٧) التعليم الاجباري.
٨) زيادة معاشات المرضات.

ولم ينس المؤتمر قضية فلسطين.

ثم تكلمت اشياء طريفة جداً عن الهند فذكرت ان الهنود يقدسون الحياة حتى انهم لا يقتلون القملة! وحتى ان بعضهم يدفع لرجل ليرتين مثلا لينام في فراش فيه بق لكي يتغذى البق... ثم وصفت طريقة الاكل عند الهنود، فقالت انهم لا يزالون يضعون الطاولة على الارض ويأكلون بايديهم. كما ذكرت الاثار، فقالت ان اجملها في نظرها آثار ملوك الاسلام. ثم تحدثت عن داخل الحصن الاحمر وعن تاج محل، وعن المآدب التي اقيمت لهن في القصور، وعن المجوهرات التي لا تحصى ولا تعد.

وكان الجمهور يصغي اليها بلذة واهتمام وعندماانتهت وقفت السيدة روز شحفة قالت كلمة جاء فيها:

عتب صغير بودالاتحاد ان يوجهه الى رجال الصحافة الاجلاء الذين لم يذكروا غير القليل القليل عن مندوبة الاتحاد النسائي السيدة نجلا صعب امام لجنة التحقيق ومدافعتها القيمة عن فلسطين العربية.

عززوا ايها الرجال يا قادة الشعوب شأن المرأة التي تمد يدها لتصافح يدكم. الى التعاون لا الى الانفراد. الى حمل المسئولية. لا الى الترب منها.

ويسرني ان اعلن في هذا الحفل الكريم ما نمي الينا عن انهاء المرسوم بمنح السيدة صعب وسام الارز فنحن نهنئها بهذاالتقدير الذي نالته عن جدارة واستحقاق

ثم دعي الجميع الى مقصف سخي انيق وانصرفوا شاكرين لصاحبة الدعوة لطفها وسخائها ووطنيتها الصادقة.

الانسة بهيجة نشار

١) اجهز مكتبتي بالكتب الثمينة اولا، ثم اعطي الباقي لفتاة ذكيةفقيرة تطمح الىالعلم
٣) اختار سيرة الدكتور طه حسين.
٤) صفات المرأة المثلى في رأيي هي: العلم والثقافة، التواضع، الاخلاص، التضحية في سبيل سعادة الغير، الطهارة والحنان.
٥) كفتاة افضل درس تدبير المنزل وما يتعلق به.
٧) اختار لبنان ولبنان وحده.
٨) ساعة عودتي الى اهلي ووطني بعد غياب دام ثلاثة اشهر لاول مرة في حياتي.
١٠) افضل الشاب الصحيح الجسم، المتعلم المثقف، القوي الايمان، الذي فيه معنى الرجولة

الانسة زهرة شعبان

١) اعلم بها خمس فتيات عليهن دلائل النبوغ.
٢) اكون كاتبة شهيرة.
٣) عمر ابن الخطاب.
٤) المرأة المثقفة اللطيفة الوديعة صاحبة القلب الانساني والقائمة بواجباتها الخاصة قبل العامة
٥) علم النفس اذ به اعرف نفسي ونفوس الاخرين.
٦) كلا... لست راضية بكوني فتاة وهل في اتياري ان اكون شاباً شك؟ لان الحياة للاقوى خصوصاً في بلاد كبلادنا.
٩) اختار سويسرا لانها جمعت جمال الطبيعة وجمال الخلق.
١٠) اريد صاحب الوجدان الذي هو نصير الحقيقة، والذي يعتبر المرأة مخلوقاً حيا فيه جميع ما تقتضيه حقيقة الانسان من حسن وقلب وفكر.

حفلة تأبينية

تقام في الساعة الثالثة بعدظهر الاحد حفلة تأبينية في انفه للمرحوم الدكتور اندراوس حنا شخاشيري الذي توفي في القاهرة ١٤ شباط سنة ١٩٤٦ وستكون برعاية معالي الدكتور جميل تلحوق وزير الصحة والاسعاف العام، حيث يوضع الحجر الاساسي لدار الوقاية الصحية في انفه تخليدا لذكراه. وسيتكلم فيها الاساتذة: جبر جوهر، امين الغريب صلاح بك بيهم، الدكتورفؤاد بك غصن وهيب عوده.

تشارلز ديكنز – نصير القضايا الاجتماعية

بقلم فرانك تيلزي

من الكتب الحديثة التي نشرت اخيراً ونالت اعجاباً كبيراً وشهرة واسعة، الكتاب الذي الفه جورج ارول، الناقد الشاب، وتناول فيه سيرة تشارلز ديكنز واعماله ومؤلفاته.

ولعل احدى النواحي الخفية في حياة ديكنز التي اثارت كثيراً من الجدل حوله، انه لم ينجح في خلق اعداء له بالرغم من تعدد الموضوعات الخطيرة التي تناولها في مؤلفاته وكان بعضها من الخطورة بحيث احدثت اصلاحات صناعية واجتماعية. وقد كان ديكنز راديكالي النزعة، بل كان يعتبر ثائرا في نظر الكثيرين. فنراه في «اوليفر تويست» و«الاوقات العصيبة» وغيرها يهاجم النظم الانكليزية بشدة لم يسبق لها مثيل ومع ذلك فقد كان لبقاً في هجومه بحيث لم يثر حقد احد ضده.

وربما كان السبب في ذلك ان ديكنز في انتقاداته كان اخلاقياً اكثر منه عملياً ولم يكن يؤمن باي حل او بديل لما كان يهاجمه، ولم تكن له اية اراء انشائية لتعديل اي وضع واصلاح اي عيب او نقص في المجتمع.

وكانت طريقته في حل المشكلات التي كان ينتقدها في مؤلفاته، ان يلجأ الى تغيير شخصيات الابطال الرئيسيين في رواياته او ان يخلق مثلاً رجلاً طيب القلب في امكانه ايجاد حل عن طريق طيبة قلبه او امتلاء جيبه. وهكذا كان يظهر طابع ديكنز واعتقاده ان حل هذه المشكلات، لم يكن له سوى طريق واحد وهو الطيبة الفردية التي كان يعتبرها الحل الوحيد لكل مشكلة. وبالرغم من شدة كراهيته للطغيان وعنف انتقاده له فقد كان يبدو دائماً ان جميع الهجمات التي كان ديكنز يوجهها نحو المجتمع انما كانت ترمي الى تغيير روح المجتمع لا كيانه وبنيانه.

يعتقد اورول، اكثر من اي كاتب آخر، ان في نشأة ديكنز وبيئته الاجتماعية، تفسيراً واضحا لشخصيته واعماله فقد كان والده كاتباً في خدمة الحكومة، الا انه نشأ ولما يبلغ التاسعة من عمره في احياء لندن التجارية في جو من الفقر والعوز. وكان للبيئة التي نشأ فيها اثر سلبي كبير في تكييف حياته فشب كارها للارستقراطية والبيروقراطية والقضاة ورجال القانون وجميع الرجال المسؤلين اللهم الا رجال الشرطة.

الا ان اهم صفة بارزة في ديكنز، هي انه بالرغم من انكليزيته الصميمة لم يكن متعصباً التعصب مقومي الذي كان سائدا في عصره. فقد امتاز بالقدرة الفريدة في النظر الى الاشياء نظرة جديدة انشائية وودية. وبعد ان تناول المستر اورول تحليل شخصية ديكنز بشكل لم يسبقه اليه احد، تساءل عن السبب في نجاح ديكنز، وشهرته الدائمة...

ان اورول يعلل ذلك النجاح، بتلك المقدرة التي امتاز فيها ديكنز في التعبير عن الرجل العادي باسلوب مضحك وسهل، اي اسلوب يخلد في الذاكرة.

نصائح لتربية الطفل

١ – هناك حكمة تقول: «ان اردت ان تطاع فمر بما يستطاع». وما اجدرنا ان نفكر في ذلك عندما نريد ان نطلب شيئاً الى اطفالنا. وهل من المعقول ان نرصهم على ان يكونوا دائماً هادئين ساكنين.. يجب ان نعلم ان من حق الاطفال ان يصيحوا ويلعبوا ويركضوا. هيئي لهم المكان ليمرحوا ويصيحوا بكل حرية. وليكن هذا المكان حديقة جميلة مثلاً. وثقي بان ذلك سيساعدك كثيراً عندما تطلبين اليهم ان يكونوا هادئين اذا ما جلسوا الى المائدة او ذهبوا الى فراشهم للنوم.

٢ – اذا قررت عقاباً لطفلك فلا ترجعي عنه ابداً مهما توسل. لا تستمعي ابداً لهذه الالفاظ «معلهش هالمرة» «حرمت» لا... لاتتأثري بتوسلاته وبدموعه الغزيرة فانه سيذكر دائماً هذا العقاب الذي استحقه.

٣ – احذري تأنيب وتوبيخ الطفل على المائدة او امام الغرباء اذ يستحسن ان يكون ذلك التأنيب بينك وبينه. ولا تعاقبي طفلك ابداً وانت ثائرة حتى لا تتهوري وتندفعي.

واما مواجهة الطفل بالحقائق فهي الطريقة المثلى في التربية الحديثه. اطلبي منه ان يكون شجاعاً فلا يخاف من طبيب الاسنان مثلاً...

٤ – لا تعتقدي ان الشدة تقلل من حب الطفل لاهله. فاللين لا يرد عنه اضرار الحياة ومتاعبها. واعلمي انه سيصبح رجلاً فلا تحولي بينه وبين مصيره

٥ – اذا بلغ الطفل الثامنة فدعيه يذهب الى المدرسة وحده بل واعهدي اليه ايضاً بشراء بعض الحاجيات. انه يعرف الان كيف يجتاز الشارع من رصيف الى رصيف دون ان يتردد.

المرأة الانكليزية

بقلم مونيكا هوايت

لم تكن حياة الفتاة الانكليزية منذ مائة عام تتجاوز حدود المنزل الذي تقيم فيه ، وكان هدفها الوحيد الزواج واذا لم تتزوج الفتاة ،كان الجميع يحتقرونها وكانت هي تحس ان باب المستقبل قد اغلق دونها. وكانت اذا مارغبت في ان تصبح فنانة او ممثلة اعتبرها المجتمع خارجة عليه مستحقة ازدراءه واحتقاره . ولذلك اضطرت الكثيرات من الكاتبات الانكليزيات المشهورات الى انتحال اسماء الرجل حتى يمكن لمولفاتهن ان تروج .

ولكن الاحوال تغيرت في بريطانيا اليوم ويجب ان لا يفهم ان امور الزواج قد اصبحت الان في المرتبة الثانية بعد ان اضحت النساء يعشن عيشة مستقلة ويعتمدن على انفسهن في الحياة العامة . والواقع ان هناك اعمالا كثيرة للنساء قبل الزواج وبعده . وهن يعملهن في الحياة العامة انما يساعدن في بناء منازل زوجية سعيدة . ويدرك الجميع في انكلترا ان سعادة الاطفال وكمال صحتهم هو امر يتوقف على تربيتهم المنزلية قبل كل شيء . حتى وقبل التعليم المدرسي الذي توليه بريطانيا الشيء الكثير من الاهتمام .

ويجب على كل فتاة انكليزية ان تذهب الى المدرسة من السادسة الى الرابعة عشرة من عمرها فتتلقى في هذه الفترة تثقيفا عاما عن مواضيع مختلفة مثل التاريخ والعلوم والجغرافيا والفن والموسيقى والتدبير المنزلي . ثم لها بعد ذلك ان تختار لنفسها نوع العمل الذي تريده في المستقبل وان تتخصص في فرع من فروع العلم والثقافة. فاذا ارادت مثلا ان تصبح طبيبة فانها تتخصص في دراسة العلوم والرياضيات ابان وجودها في المدرسة ، وذلك قبل ان تبدأ دراساتها العليا .

ومن الوظائف الاخرى التي تصلح لها النساء صلاحية تامة وظيفة التدريس ، ويشترط في المدرسات الان ان يكن جميعا حاصلات على شهادة جامعية . وقد انشئت اول كلية للبنات في كامبردج منذ حوالي مائة عام . وتم ذلك رغم معارضة رجال الجامعة الشديدة لذلك . ولا يزال من الصعب على الفتاة الان ، ان تلتحق بجامعتي اكسفورد وكامبردج وان تجد نفس السهولة التي يستطيع بها اي شاب ان يلتحق بها .

وتمكنت الطبيبات الانكليزيات بعد سنوات عديدة من الكفاح ضد التعصب والتقاليد من جعل مرضاهن يحترمونهن ويقدرونهن ،بعد ان اثبتن قدرتهن على شفاء المرض ، ولا تزال النساء يلاقين معارضة عديدة في اشتغالهن ببعض الاعمال التي تناسبهن تمام المناسبة كالهندسة المعمارية مثلا.

وقد كان للنساء اعضاء البرلمان في السنوات القليلة الماضية تأثير كبير في توجيه الامور المتعلقة بالاصلاح الاجتماعي بالرغم من قلة عددهن في البرلمان . وبينما نجد وزارة المعارف البريطانية الان ترأسها امرأة هي مس ايلين ويلكسون ، كانت فكرة انتخاب النساء او دخولهن البرلمان تلقي معارضة شديدة في بريطانيا منذ اربعين عاما .

ولا تكمل هذه المقالة الا اذا ذكرنا بضع كلمات عن الدور الذي قامت به المرأة الانكليزية في هذه الحرب فبالرغم من تحديد مقادير الطعام تحديدا قاسيا لم تتذمر ربات المنازل من ذلك ولم يتهاون في واجباتهن المنزلية . وبجانب قيامهن بهذه الواجبات، اشتغلت الكثيرات منهن باعمال خارجية حتى يتيسر توفير الرجال للعمل بالقوات الحربية ، فكن يصنعن الذخيرة في المصانع ، واشتغلن بفلاحة الارض واندمجن كذلك في سلك القوات المحاربة وفي الاسطول وسلاح الطيران. ثم انهن اخذن على عاتقهن مهمة حراسة شواطىء بريطانيا في احرج الاوقات واصعبها ، وكن يقمن بتسليم الخطابات والرسائل تحت وابل القنابل ويقدن عربات المؤن تحت الغارات الجوية العنيفة . والان اتى السلم وتشعر المرأة البريطانية بالفرح لعودتها الى عشها الذي دافعت عنه . وهي تشعر ان عليها مسؤولية اعادة بناء ذلك العش الذي صدعته الحرب ، وخلق عالم مسالم تساهم فيه هي وشقيقاتها في العالم كله باوفر نصيب .

ما يجب ان تعرف عن اللبنانيين عبر البحار

— بقية المنشور على الصفحة ٨ —

والباقي يصدر لباقي الاقطار .

ان دستور كولومبيا اليوم مشابه لدستور الولايات المتحدة الاميركية اي ان ينتخب رئيس جمهوريتها لمدة اربع سنوات على طريقة الاستفتاء الشعبي ورئيس الجمهورية هو الذي يعين وزراءه ليكونوا مسؤولين تجاهه . وقد مضى زمن طويل على كولومبيا ولم يقع فيها شيء يعكر صفو الامن فهي موضع اعجاب العالم لرقي ابنائها .

ان زائر بوغوتا (عاصمة كولومبيا) يلاحظ بان عدد مكاتبها يفوق عدد القهاوي او المطاعم . وفي العاصمة ترى النواب عندما يفرغون من جلساتهم يلتفون جماعات في اندية ادبية ليقرأوا الشعر على صوت عال ويأخذون بالجدل الشديد لتفسيره وعندما يفرغون من ذلك ينتقلون للفلسفة التي لا نهاية لبحثها . ولهم شغف خاص ببحث المواضيع الثقافية والادبية لذلك نرى الشعب الكولومبي له اهتمام خاص بالروحيات وكره لا مزيد عليه للمادة .

حدث لزائر لبوغوتا ان التقى برجل عادي في تلك المدينة فبادره الكولومبي بالسؤال : اين ولدت ؟ اي مدينة تفضل ؟ هل ذهبت الى روسيا ، وما رأيك بدوستيوفسكي ؟ ...

وفي كولومبيا اليوم عدد، وان يكن قليلا نسبياً، من المهاجرين اللبنانيين الذين استطاعوا ان يحصلوا لانفسهم مراكز ادبية ومادية عالية . «بشارة طرابلسي»

نداء جمعية النهضة النسائية

اذاعت جمعية النهضة النسائية نداءً ملخصه :

تقيم جمعية النهضة النسائية في بيروت معرضاً صناعياً زراعياً في مدينة بيروت في باحه مدرسة الصنائع والفنون وحديقتها وذلك في العشرين من شهر حزيران ١٩٤٦ ويدوم هذا المعرض حتى ٢٠ تموز ١٩٤٦ تعرض فيه جمعيتنا ما ينتجه لبنان وسوريا في الحقلين الصناعي والزراعي .

اما غرض جمعيتنا وهدفها الاوحد من اقامة مثل هذا المعرض في الوقت الحاضر بعد ان وضعت الحرب اوزارها واخذنا نرى ونسمع باغراق اسواقنا بشتى المستوردات الاجنبية ، فهو العمل بجد واخلاص على حماية منتجات البلاد والايدي العاملة فيها حماية فعالة وبالتالي تنشيطها والاخذ بناصرها عن طريق الدعاية الواسعة لها وتعريف شتى طبقات المستهلكين بها سواء هنا او في الخارج واطلاعهم على ميزاتها وماهيتها وكمياتها ونسبة اسعارها وكل ما يهم المستهلك معرفته عنها وبكلمة واحدة تسهيل امر تصريفها هنا وفي الاقطار المجاورة بشتى الطرق ومختلف الوسائل بالتعاون التام مع كافة السلطات والهيئات الاقتصادية .

ملاحظة هامة : مجال استعدادكم للاشتراك في المعرض المذكور نرجو ابلاغنا منذ الان وقبل نهاية اذار الجاري بالعنوان التالي : (ابتهاج قدوره - بيروت) عن رغبتكم في الاشتراك — والاصناف التي ترغبون في عرضها — والمساحة التي يستغرقها عرض منتجاتكم لتسجيل اسمكم في سجل المعرض وحفظ المساحة اللازمة لجنابكم . وعلى كل لطلب كل زيادة في الايضاح الامل المراجعة بالعنوان اعلاه .

من خوارق الطبيعة

تحدثنا في باب « عيون وآذان » في عدد سابق عن ولادة طفلة ذات رأسين في انكلترا . وقد تلقينا اخيراً صورة هذه المولودة الغريبة ، التي تراها ادناه ، وقد وضعتها امرأة انكليزيه متزوجة من جندي اميركي، وذلك في احد مستشفيات برمنغهام . وكان للطفلة رأسان وعنقان ومعدتان وزوجان من الرئات . وكان

كل رأس يتنفس ويأكل على حدة و كثيراً ما كان احدهما يبتسم والاخر يبكي .

وعاشت الطفلة ٥٠ ساعة و ٣٥ دقيقة ثم ماتت . وتعزى ولادة امثال هذه المخلوقات العجيبة الى خلل في انفصال بيضة الجنين فلو جرى انفصال صحيح لوضعت المرأة توأمين على ان مولودة برمنغهام تختلف عن غيرها في انها ولدت في الشهر الثامن وعاشت يومين ونيف ، مع ان امثالها من المواليد يموت فور الوضع . «الحياة»

استير عطية

قابلة قانونية ممتازة